

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية
بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق
(دراسة وصفية وتقويمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

إعداد :

الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل

: رشدي كرونا

الطالب

الدكتور منير العابدين, الماجستير

: 10720036

رقم التسجيل

رقم التوظيف: 197204202002121003

العام الجامعي

2012م

1433 هـ

الاستهلال

★✍️✂️🔍🔍🔍🔍🔍🔍
🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍

🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍
🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍
🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍
... 🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍🔍

(سورة إبراهيم آية 4)

إهداء

إلى والدي ووالدتي
المعلمين الأولين اللذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول
مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في نفسيهما السماحة والطيبة
وسلامة الطوية ونقاء الضمير تقدمة إجلال وإكرام.
وهما والدي المحبوب على أكبر ووالدتي المحبوبة ستي أيدار متع
الله بحياتهما الشريفة.

كلمة الشكر والتقدير

- الحمد لله رب العالمين لصلاة والسلام على رسوله المرسلين, الشفيع المشفع في يوم الدين, محمد وعلى آله و أصحابه أجمعين. أما بعد:
- قد انتهيت من إعداد هذا البحث, فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء, ولك الحمد يا ربي حتي ترضي علي جزيل نعمك وعظيم عطائك.
- أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت, ولا يمكن أن يتم هذا البحث دون مساعدة الآخر, فما أفرح قلب الباحث وأسعد فؤاده في تقديم أجمل الشكر والتقديم, منها:
1. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرا يوغو, مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
 2. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن, عميد كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
 3. سماحة الدكتور الحاج شهداء صالح نور, رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
 4. سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل, المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطوته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه, فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.
 5. سماحة الدكتور الحاج منير العابدين, المشرف الثاني, فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضيق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه, وجزاه الله خيرا أجسن الجزاء.

6. سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق, فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على قدموه من العلوم النافعة والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خيرا.

7. سماحة الكتورندس الحاج راشدين بنا الماجستير, مدير معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر.

8. أسرتي على رأسها والدي الكريم الذي يعطيني فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب العلم والمعرفة والاخلاص والصبر في العمل, ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

9. لزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع, لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير. وهاهي كلمة الشكر والتقدير التي يستطيع الباحث إلقاءها وإذا وجدت الأخطاء فيها وفي كتابة هذا البحث فيطلب الباحث منكم بحر السماحة والعفو. وأخيرا يقول لكم الباحث شكرا جزيلا على إهتمامكم وحسن مساعدتكم.

الباحث

رشدي كورنيا

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN
BAHASA ARAB



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره:

الطالب : رشدى كورنيا

رقم التسجيل : 10720036 / S2

موضوع البحث : البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية

بمعهد الروضة الحسنة بيابوندونق ميدان

(دراسة وصفية وتقويمية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. الحاج منير العابدين

أ.د. محمد علي الكامل

رقم التوظيف: 197204202002121003

مالانق، 17 أبريل 2012 م

يعتمد،

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج شهداء صالح

197201062005011001

رقم التوظيف:

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية

بمعهد الروضة الحسنة بياوندونق ميدان

(دراسة وصفية وتقويمية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : رشدى كورنيا

رقم التسجيل : 10720036

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في 20 - أبريل - 2012 م. وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

1. الدكتور الحاج زلفي مبارك
رئيسا
التوقيع:
2. الدكتور توركيس لوييس
مناقشا
التوقيع:
3. الأستاذ الدكتور محمد على الكامل
مشرفا
التوقيع:
4. الدكتور الحاج منير العابدين
مشرفا
التوقيع:

اعتماد علي

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف 195712111983031005

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : رشدي كورنيا

رقم التسجيل : 10720036

العنوان : تبأتوان -أتشيه جنوبية

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تحت عنوان:

البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية

بمعهد الروضة الحسنة بياوندونق ميدان

(دراسة وصفية وتقييمية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، إبريل 2012م

توقيع صاحب الإقرار

رشدي كورنيا

رقم التسجيل: 10720036

متسخلص

رشدى كورنيا، 2012 ، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة

الحسنة بيا بوندونق ميدان . رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانق. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور

محمد على الكامل، المشرف الثاني الدكتور الحاج منير العابدين الماجستير.

الكلمات الأساسية : تكوين بيئة، دور البيئة، اكتساب العربية.

إن أهداف هذا البحث فهي الكشف عن حال بيئة العربية، تكوين البيئة في اكتساب المهارات اللغوية، و اختلاف الطلبة في اكتسابها وتقديم الحلول من مشكلة تهيئتها، والدور نفسها في اكتساب العربية وكذلك إصدار الاقتراحات التربوية في اكتساب المهارات اللغوية. فنتيجة هذا البحث لحل المشكلات في اكتساب المهارات اللغوية و تهيئة البيئة الجيدة لإحياء اللغة العربية. ونظريا تكون معيارا ومصدرا في اكتساب المهارات اللغوية وتهيئة البيئة.

أما مدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وأما نوع البحث هو البحث الوصفي والتقويمي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي يهتم أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية. ومصادر البيانات منها: الأقوال والأفعال والأحوال و الوثائق والمصدر الإحصائي. وأما أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي: الباحث نفسه، ودليل المقابلة، والتوثيق الميداني وتعبيرات يومية في الفصل أو خارجه و التعبيرات المكتوبة التي كانت في الأوراق، وتعاليق الأساتذة

ون نتائج هذا البحث هي (1) إن تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان تنقسم على البيئة الاصطناعية (الرسمية) والبيئة غير رسمية (2) هناك عاملان في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. (3) اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، والتمهيد للدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهاد. يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الأخرى ، و قليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، ودون التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات . (4) وإن دور البيئة العربية في معهد يتكون على ثلاثة أدوار وهي التعويد والتشجيع والتقويم في اكتساب الطلبة المهارات الاربع.

ABSTRACTION

Rusdi Kurnia, 2012, Arabic Environment : formation and its roles of Arabic Language Acquisition at the Ar-Raudhah Al-Hasanah Islamic Boarding School Paya Bundung, Medan
A Thesis ..The post graduate works Of UIN University of Maulana Malik Ibrahim, Malang.
First Consultant : Prof. Dr. Mohammed Ali Al-kamil
Second Consultant : Dr. H. Munirul Abidin

Key words: the formation of environment ,role ,arabic language acquisition .

The aim of this research is for knowing the circumstance of Arabic environment, language skill acquirement, student's difference acquirement in language skill, giving solution to its creation problems and suggestion in its acquirement. The result of this research aims to give solution to problems in acquiring language skill and creating language environment which is better and more.

This research uses a qualitative, descriptive and evaluative approach, a phenomenon presentation method as fact and making conclusion with real phenomena. Sources of data are: informant action and expression, documentation, and statistic sources. Research instruments: researcher, interview guidance, observation, expressions inside and outside of class, documenter, and teacher comment. Data presentation uses: presentation of data, data tabulation, and data analysis which uses critical analysis. Validities and credibility of data: researcher's participation in some activities, triangulation, and discussion with colleagues, negative condition analysis, and checking of data.

The results of this research are: (1) two types of Arabic environment in Ar-raudhah Al-Hasanah Islamic boarding school: formal and non-formal environment. Here are activities in formal environment: conversation items, listening, comprehending books (*muthola'ah*), composing, translating, Arabic lesson, exercise, dictation (*imla'*), calligraphy, enrichment of terms and vocabularies, linguistics (*balaghoh* science), methods of nahwu and sorrof, comprehending Koran, literature texts, wall magazine, writing of papers, and language laboratory, (2) non-formal environment is language environment which is outside of class such as in canteen, mosque, cooperation, ground, organization, and groups. The students, subconsciously (*tau'iyah*), acquire language through this environment such as in these activities: spying (*tajassus*), dialogue, language demonstration, motivation, drama, language competition, *tasmi'*, broadcasting, spreading of vocabularies, and language center service, (3) two aspects support students in acquiring language skill internal and external, (4) The role of language environment in Ar-raudhah Al-hasanah as habituation of language , driving of language and evaluation the realm of language acquisition and students' language skills.

ABSTRAK

Rusdi Kurnia, 2012, *Lingkungan Bahasa Arab: Pembentukan dan Perannya dalam pemerolehan bahasa arab di Pondok Pesantren Ar-Raudhah Al-Hasanah Paya Bundung, Medan.*
Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing I: Prof. Dr. Mohammed Ali Al-Kamil.
Pembimbing II: Dr. H. Munirul Abidin

Kata Kunci : *Pembentukan Lingkungan, Peran, Pemerolehan Bahasa Arab.*

Tujuan penelitian ini untuk mengetahui pembentukan lingkungan bahasa Arab, pemerolehan kemahiran berbahasa, perbedaan pemerolehan siswa dalam kemahiran bahasa, peran lingkungan dalam pemerolehan bahasa. Hasil dari penelitian ini untuk memberikan solusi atas problema dalam pemerolehan *skill* kebahasaan dan penciptaan lingkungan yang lebih baik dan lebih hidup. Dan secara teoritis, dapat dijadikan sumber pengetahuan tentang pemerolehan bahasa dan penciptaan lingkungan.

Adapun Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan jenis penelitian deskriptif dan evaluative. Sedangkan sumber data yaitu: ungkapan dan tindakan informan, dokumentasi, dan sumber statistik. Instrumen penelitian : peneliti, pedoman interview, observasi, ungkapan-ungkapan di dalam dan di luar kelas, dokumenter, dan komentar guru. Untuk penyajian data menggunakan : penyajian data, tabulasi data, dan analisis data yang menggunakan analisis kritis. Untuk validitas dan kridebilitas data adalah ; keikutsertaan peneliti dalam beberapa kegiatan, *triangulasi*, diskusi dengan sejawat, analisis kondisi negatif dan menggunakan pengecekan data.

Hasil penelitian ini adalah (1) Pembentukan Lingkungan bahasa Arab di pondok pesantren Ar-Raudah Al-Hasanah Paya Bundung Medan adalah lingkungan yang terbentuk (formal) dan alami (non formal) (2) Ada dua factor yang eksplisit dalm pemerolehan *skill* kebahasaan siswa, yaitu; faktor internal dan faktor eksternal.(3) Perbedaan siswa dalam pemerolehan kemahiran bahasa, disebabkan beberapa faktor, seperti; metode pembelajaran, sarana yang dipergunakan, tujuan yang ingin dicapai, lingkungan, waktu yang digunakan, kegiatan kebahasaan yang diikuti, bakat, umur, latar belakang pendidikan, kecerdasan, motivasi, keikutsertaan dalam pembelajaran, kebiasaan, pengulangan (*takrir*), kesungguhan, membedakan *skill*, latihan dan kekonsentrasian dalam mengikuti pelajaran.(4) Adapun peran lingkungan bahasa di pesantren sebagai *pembiasaan bahasa ,pendorong bahasa dan evaluasi* dalam ranah pemerolehan keterampilan bahasa siswa di pesantren Ar-raudhoh Al-hasanah Medan.

محتويات

أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير من المشرفين
و	اعتماد المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات
س	قائمة الجداول
ع	قائمة الرسوم التحليلية و الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ.	مقدمة	1
ب.	أسئلة البحث	4
ج.	أهداف البحث	5
د.	افتراضات البحث	5
هـ.	أهمية البحث	5
و.	حدود البحث	6
ز.	تحديد المصطلحات	6

7.....ج. الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المبحث الأول : مفهوم بيئة اللغة 11
- المبحث الثاني : تكوين البيئة 13
- أ. إستراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة 13
- ب. إستراتيجية البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية 16
- المبحث الثالث : اكتساب اللغة 18
- أ. اكتساب اللغة الثانية..... 18
- ب. كيفية اكتساب المهارات 28
- ج. دور التعليم الرسمي في اكتساب اللغة الثانية 29
- المبحث الرابع : دور البيئة في اكتساب اللغة 34
- أ. دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة 34
1. تعريف البيئة الاصطناعية وخصائصها 35
2. دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية 36
3. الموجات عن دور البيئة في اكتساب اللغة الثانية 37
4. النتائج أو الحاصلات الواقعية عن دور البيئة الاصطناعية 38
- ب. دور البيئة الطبيعية في اكتساب اللغة 42

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. مدخل البحث وأسلوبه 47

48	ب. مصادر البيانات
49	ج. أدوات جمع البيانات
51	د. أسلوب تحليل البيانات
53	هـ. فحص البيانات
54	و. هيكل البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

56	المبحث الأول : نبذة عن معهد الروضة الحسنة
56	أ. تأسيس معهد الروضة الحسنة
59	ب. الهيكل التنظيمي
60	ج. المناهج الدراسية
65	د. هيئة التدريس
66	هـ. أحول الطلبة
70	و. الخصائص في معهد الروضة الحسنة
71	ز. مراحل الدراسة والفترة الدراسية
71	المبحث الثاني : تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة
71	أ. البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة
72	1. البيئة الاصطناعية (رسمية) وأحوالها في معهد الروضة الحسنة
89	2. البيئة غير رسمية وأحوالها في معهد الروضة الحسنة
102	ب. اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة
102	1. العوامل الداخلية
105	2. العوامل الخارجية
119	ج. الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية
118	1. الاختلاف بصفة عامة

2. الاختلاف بصفة خاصة.....124.
- المبحث الثالث : دور البيئة العربية في اكتساب اللغة العربية 126**
- أ. دور البيئة كالتعويد اللغوي في اكتساب الطلبة المهارات العربية127.
- ب. دور البيئة كالتشجيع اللغوي في اكتساب الطلبة المهارات العربية129.
- ج. دور البيئة كالتقويم اللغوي في اكتساب الطلبة المهارات العربية133.

الفصل الخامس

نتائج البحث والمقترحات

- نتائج البحث 135
- مقترحات البحث.....137
- قائمة المصادر والمراجع
- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع	رقم
65	عدد المدرسين ووظيفتهم	1
66	عدد المدرسين ومستوى دراستهم	2
66	عدد الطلاب والطالبات لكل الفصل	3
73	الوصف في تعليم الانشاء (التعبير التحريري)	4
74	الوصف في تعليم المحادثة (التعبير الشفوي)	5
75	الوصف في تعليم المطالعة (فهم المقروء)	6
77	الوصف في تعليم الترجمة	7
78	الوصف في تعليم الاملاء (الاستماع والكتابة)	8
79	الوصف في تعليم دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية	9
80	الوصف في تعليم النصوص الادبية/ المحفوظات	10
82	الوصف في تعليم البلاغة	11
83	الوصف في تعليم القواعد النحوية	12
84	الوصف في تعليم القواعد الصرفية	13
85	الوصف في تعليم الخط	14

قائمة الرسوم التحليلية

الصفحة	موضوع	رقم
100	نمط تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة	1
118	نمط اكتساب الطلبة المهارات العربية في البيئة الاصطناعية	2
119	نمط الطلبة اكتساب المهارات العربية في البيئة غير رسمية	3
129	نمط دور البيئة كالتعويد في اكتساب العربية	4
133	نمط دور البيئة كالتشجيع في اكتساب العربية	5
135	نمط دور البيئة كالتقويم في اكتساب العربية	6

قائمة الملاحق

البيان	الملحق
دليل المقابلة مع رئيس مؤسسة معهد الروضة الحسنة	الأول
دليل المقابلة مع رئيس مركز اللغة	
دليل المقابلة مع قسم إحياء اللغة	
دليل المقابلة مع مدرس اللغة العربية	
صور إجراء النشاطات اللغوية	الثالث
خريطة مركز معهد الروضة الحسنة	
خطاب من كلية الدراسات العليا إلى معهد الروضة الحسنة بيابوندونق ميدان	
خطاب من معهد الروضة الحسنة إلى كلية الدراسات العليا السيرة الذاتية للباحثة	

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

اللغة العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم. ولقد أنشأ هذا بين اللغة العربية و الإسلام صلات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما جعل هذا من تعلّم العربية و تعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. ¹ هذا الواقع معلوم عند الجميع، لأن العربية بجانب أنّها لغة الدين وهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى. فهي في هذا العصر قد أصبحت لغة رسمية لاثنتين وعشرين دولة مشرق الأوسط وأفريقيا. لذلك نرى الآن أن استعمال العربية ليس محدودا في مجال الدين فقط، بل قد تطوّر إلى مجالات أخرى كلغة الاتصال العالمي في أنحاء مجالات الحياة كالاقتصاد والسياسة والثقافة والصحافة وغير ذلك.

يرى المجتمع الاندونسي اللغة العربية كفضل كونها لغة دين يقي ينطق بها القرآن الكريم مكان نبيل في قلوب المجتمع. هم فعاشت المكانة حياة تضمن وجودها منذ الأيام الأولى من دخولها في هذا البلاد مع دخول الإسلام في القرن الأولى من الهجري أو السابع الميلادي على أيدي الغرب الذين جاءوا مباشرة من مكة المكرمة.²

أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وهذه العقبات تتعلق بالأشياء منها أمور تتعلق بالمادة وطرق تدريسها، وأمور تتعلق بالمدرس وأمور تتعلق بالطالب وأمور تتعلق بالبيئة.

¹ رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1410 هـ/ 1989 م)، ص. 31.

² Ahmad Mansur, *Menemukan Sejarah*, (Bandung: Mizan, 1998) p.73

نظرا على أهمية اللغة العربية، ثم يجب دراستها وتطويرها في اندونيسيا . ذلك بأن 90 ٪ من سكان اندونيسيا مسلما. لترقية تعلم اللغة العربية، فكثير من المدارس والمعاهد الإسلامية تنفيذ النظام المختلف في تطوير اللغة العربية. أحد نظام التطوير المستخدم هو تطبيق البيئة العربية في تنمية المهارات الأربع. لا يتوقف الجهد في ترقية مهارة الطلبة في اللغة العربية بإندونيسيا، ومنها تأسيس مؤسسة خاصة في التنمية ومؤسسة لغوية في كل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية، وفيها نظام يقيد طلابها للحصول على شهادة اللغة قبل حصول على شهادة الجامعة . لهذه الجهود المبذولة نتيجة ولكن لم تحقق الغاية المنشودة ولم تستطع حل تلك المشكلات.^٣

وأما الحاصلات التي حصل عليها دارسوا اللغة العربية كلغة ثانية (اللغة الهدف) أو لغة أجنبية لم تكن جيدة كما هو المطلوب، وذلك لأسباب متوفرة، يرى المربون أن هذا الفشل من العناصر الجسمية والذكاء أو الموقف والرغبة والمواهب والدافعية الناقصة، وعند بعضهم أن أسباب هذا الفشل وهي العوامل الخارجية مثل عدم مساعدة البيئة الاجتماعية مثل نقصان الكفاءة اللغوية لدى المدرسين وعدم ملائمة المواد الدراسية أو لم يكن هناك الوسائل التعليمية الكافية.^٤

ولتعويد استخدام اللغة العربية، قامت المعاهد الإسلامية بإندونيسيا بتطوير البيئة العربية. بجانب أن فيها تدرس الكتب الدينية التي تستخدم اللغة العربية، وفيها يلزم الطلاب باستعمال اللغة العربية للاتصال اليومي بينهم. فلذلك، لتحقيق السيطرة علي اللغة العربية شفوية كانت أم تحريرية، تحتاج الأشياء المهمة كوسيلة السيطرة عليها وهي البيئة العربية الفعالة.

أن تعلم اللغة هو اكتساب عادات تقوى بالتدرب والتعزيز أي إن اللغة هي مهارة يكسبها الطفل من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله. ° والبيئة هي كل شئ خارج نفس الأولاد وتأثر

^٣ لجنة، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، (مالانج: 2004)، ص ١-2

^٤ Syahrudin, *Lingusitik terapan: Pengantar Menuju Pengajaran bahasa arab yang sukses*, (Jakarta: Depdikbud, 1989) p. 7

° صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة : مكتبة لبنان، 1981)، ص. 22

لتطورها. والبيئة لها دور مهم في تعلم الطلاب اللغة. لأن البيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية، إما المحادثة اليومية وإما النشاطات الأخرى، مثل الخطابة والندوات وعملية التعلم والتعليم والمسابقات اللغوية والألعاب الغريبة والنشاطات المؤيدة الأخرى. تشمل البيئة العربية على الأحوال في المقصف أو في الدكان. المحاورة مع الأصدقاء، وحين مشاهدة التلفزيون، وحين قراءة الجرائد، وأحوال عملية التعليم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.^٦

أما البيئة التي نقصد ها هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

يرى بشيرى لتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع (الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعد ولا تكفي الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد يقول النبي صلى اله عليه وسلم : كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه . لوكان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتذكير الأديان في نفوس الإنسان، فما بال في تأثيرها سلوك الإنسان اللغوية، فإنه لا يختلف فيه اثنان في أن للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان.

ومن المعاهد التي تقوم بتكوين بيئة اللغة العربية معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان سومطرة الشمالية، يسعى هذا المعهد من أجل استيعاب الطلبة لمهارات اللغوية للطلبة، وهذا المعهد يهيئ بيئة اللغة العربية لمساعدة على ترقيتها ولكن الطلبة او المتخرجين لا يستوعبون كثيرا على المهارات الأربعة، وكأنه بوجود البيئة يتركز على

^٦ النقل من مقالة محمد على الكامل ، مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ، (مالانق: 2011)، ص.255

استيعاب مهارة الكلام، ولايستوعبون على القواعد بدقة، ولايفهمون النصوص جيدا، ولايستطيعون على الكتابة الطيبة.

ومن الملاحظ أن بيئة اللغة العربية لاتبدو أنها لم تقم كما هو المطلوب، نجد هناك مشكلة في تهيئتها واكتساب اللغة العربية، من هذه المشكلات هي: الطريقة المستخدمة، تقديم المواد واستعمالها والبرامج التي تقام وكذلك الوسائل. من هذه القضايا، يهتم الباحث لتحليل المشكلات الموجودة بالبحث العلمي وبذلك يقدر على إصلاح البيئة العربية الموجودة وتوظيفها من أجل اكتساب المهارات العربية وترقية الإنتاج الدراسي. وهذه المشكلة تجذب الباحث في اختيار الموضوع: البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان.

ب- أسئلة البحث

فيتبادر في ذهن الباحث بعض أسئلة البحث لمعالجة تلك المشكلة, كما يلي:

1. كيف تكون بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان ؟
2. كيف تكوين البيئة اللغوية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان؟
3. كيف دور البيئة اللغوية لاكتساب الطلبة المهارات العربية؟
4. لماذا يكون هناك الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية ؟

ج- اهداف البحث

ويهدف هذا البحث إلى أشياء مهمة بالنظر إلى أسئلة البحث المذكورة,

وهي :

1. الكشف عن حال بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان.
2. الكشف عن تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان.
3. الكشف عن دور البيئة العربية لاكتساب المهارات الاربعة في معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان .
4. الكشف عن الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان .

د- إفتراضات البحث

استيعاب طلبة معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان على اكتساب مهارات اللغة العربية بتهيئة البيئة العربية.

هـ- أهمية البحث

ستكون نتائج هذا البحث لها أهمية نظريا وتطبيقا فيما يلي :

1. النظري
 - أولاً: معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في معايير عملية اكتساب المهارات الأربع لتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.
 - ثانياً: معطيات هذا البحث لترقية تكوين بيئة اللغة العربية.
 - ثالثاً: إصدار الاقتراحات التربوية اكتساب المهارات الأربع لتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.
2. التطبيقي

أولاً: يرجى من هذا البحث معرفة اكتساب المهارات اللغوية ومشكلاتها في المعهد حتى تكون النتيجة لترقية تكوين بيئة اللغة العربية في ذلك المعهد و تعميمها للمعاهد الأخرى.

ثانياً: ليكون مصدراً في معايير عملية اكتساب المهارات الأربعة بعد تحليل في معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ميدان.

و- حدود البحث

1. **الحدود المكانية:** حدد الباحث مكان البحث في معهد الروضة الحسنة ببايا

بوندونق ميدان. نظراً على أن هذا المعهد من أحد المعاهد الإسلامية

تأسيساً وتعليماً للغة العربية في ميدان. لقد أسس المعهد في عام 1982.

2. **الحدود الموضوعية:** من المشكلات السابقة، كان مجال هذا البحث هو بيئة

اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق . للحصول على الأهداف المرجوة والبيانات الواضحة فحدد الباحث على اكتساب المهارات العربية بمعهد الروضة الحسنة.

3. **الحدود الزمنية:** زمن القيام به ذا ا لبحث من شهر فبراير إلى مارس سنة 2012م.

ز- تحديد المصطلحات

ويستخدم الباحث بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث, ولتسهيل الفهم

هذا البحث فيشرح الباحث تلك المصطلحات كالآتية:

1. **البيئة** هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في

عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على

تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أو هي البيئة العربية إذن هي كل ما يسمعه

المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة

العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

2. **البيئة اللغوية** هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.
3. **تكوين البيئة** : إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
4. **اكتساب اللغة** : هو اكتساب اللغة الثانية *Second Language Acquisition, SLA* بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه واللغة المنشودة هي العربية.

ح- الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تكوين بيئة اللغة العربية واكتساب المهارات العربية قليلة بل هي ليست البحوث التي تختص بها. ومن البحوث التي تتعلق بالبيئة العربية هي :

1. البحث الذي قام به **خيرى أبو صيرى (2002)** رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العريقت العنوان **تدريس البيئة العربية مهارة الكلام (بحث تقويمى عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية في معهد رشيدية خالدية آمونتاى كاليمنتان الجنوبية)** استخدم هذا

البحث على طريقة الوصفية التقييمية. وللحصول على البيانات ، استخدم الباحث طريقة المقابلة غير المرتبة، والملاحظة واستبيان الآراء. وقد دل هذا البحث على النتائج : أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث العالى الديني هى طريقة القراءة والترجمة. وأن البيئة اللغوية لاتدفع عملية تدريس مهارة الكلام وترجع هذه الحالة إلى الأسباب وهى خطأ الطريقة المستخدمة فى التدريس وقلة معرفة وخبرة المدرس عن طريقة التدريس هذه المهارة.

2. البحث الذى قام به **كوناوان (2003)** رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العرقيقت العنوان البيئة العربية فى المعهد العصري كونتور منتجان عاوى استخدم الباحث فى هذا البحث المدخل الكيفي الوصفي (الحقلي) وحصل به الباحث على الوصفى والبحث عن الظاهرت الطبيعية ووقائع السلوك المتعلقة بالبيئة العربية فى المعهد العصري كونتور للبنات. واكتشافات فهذا البحث دالة على الأمور التالية (1) البيئة العربية فى المعهد العصري كونتور متكاملة شاملة على البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية. (2) المحاولات التى قام بها المعهد لتكوين البيئة العربية كمثل تكوين شيوخ المعهد المتأهلين فى اللغة وتثبيت رسالة المعهد والعقيدة لتكون دافعا لتعلم اللغة العربية وممارسة النشاطات قدوة صالحة. (3) المعاملة المؤثرة فى تكوين البيئة العربية كمثل المدرسين والمدرسات المتأهلين فى اللغة العربية والمنهج الدراسي ومناهج تعليم اللغة العربية المناسبة والوسائل التعليمية المختلفة .

3. البحث الذى قام به **جون باميل (2004)** رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العرقيقت العنوان ترتيب اكتساب الجمل العربية عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بباكن بارو. استخدم الباحث

في هذا البحث هو المدخل النوعي ومجتمع هذا البحث طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية والعينة هي طلاب الفصل الدراسي الأول والثالث والخامس. وبعد القيام بالبحث فوجد الباحث النتائج الآتية : الترتيب العام او الترتيب الطبيعي في اكتساب الجمل العربية ، إن عينات البحث يكتسبون الأنماط العينة في الترتيب المعينة في الترتيب الأوائل والأنماط الأخرى في الترتيب الأواخر على سبيل التساوي. تكتسب الأنماط من طائفة النحو اللغوي إلى طائفة أخرى. تكتسب الأنماط من البسيط إلى ما هو أكثر عقودا.

4. البحث الذي قام به **حليمي زهدي (2007)** رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العرقيقت العنوان البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا (دراسة الوصفية و التقويمية) استخدم الباحث في هذا البحث هو المدخل الوصفية والتقويمية. فوجد الباحث النتائج الآتية هي : (1) إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية. (2) هناك عاملان في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية ، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي التشجيع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والحوافز والتمرينات والوسائل التعليمية. (3) اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهاد.

بالنظر إلى البحوث السابقة، إن الباحثين درسوا البيئة العربية و مهارة الكلام بحث تقويم عن طريقة التدريس وتكوين ال بيئة العربية فيستنتج الباحث على

تكوين البيئة ودور البيئة في اكتساب المهارات العربية , قبل أن يبحث اكتساب المهارات العربية لأن اكتساب المهارات العربية يتكون على البيئة العربية ودورها معيناً. كما بحث حليمي زهدى مثلاً تحت العنوان البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا أن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية. ولا يبحث فيه تكوين البيئة ودورها كاملاً, وركز حليمي زهدي عن اكتساب المهارات اللغوية واختلافها بالصفة العامة. وأما بحث فيبحث عن تكوين البيئة أولاً. ومن ثم الباحث يصف دورها ليعرف المعلومات العميقة عن اكتساب المهارات العربية. و يجري في معهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان سومطرة الشمالية

الفصل الثاني

الإطار النظري

يقوم الباحث في هذا الفصل عن الإطار النظري الذي يتكون من المبحثين، المبحث الأول: مفهوم بيئة اللغة. المبحث الثاني: تكوين بيئة العربية. المبحث الثالث: اكتساب اللغة. المبحث الرابع: دور البيئة في اكتساب اللغة.

المبحث الاول: مفهوم بيئة اللغة

عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

1. ويرى بشيرى أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.^٧
2. مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٨
3. محمد جمال يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته.^٩
4. البيئة هي الطبيعة، بما فيها من أحياء وغير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. وعلم البيئة هو العلم الذي يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات عن كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو مع الوسط المحيط بها سواء

^٧ بشيرى، ، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية (مالانج : المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوي- بالي، 2001)

^٨ مرزوقي ، البيئة التعليمية للغة العربية، (مالانج: في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2001)

^٩ جمال الدين محفوظ ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصر: دار الاعتصام، دون سنة) ص 180

- الكيمائي أو الطبيعي . وهذا الوسط يطلق عليه النظام البيئي . لهذا نجد النظام البيئي يتكون من مكونات حية وأخرى ميتة أو جامدة. فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها وتأثيرها علاقتها بالأرض . والنظام البيئي هو كل العوامل الغير حية والمجتمعات الحية للأنواع في منطقة ما. والطبيعة تقوم تلقائيا بعملية التدوير للأشياء التي إستعملت لتعيدها لأشياء نافعة . و سلسلة الطعام فوق الأرض وهي صورة لإظهار تدفق الطاقة الغذائية في البيئة, ففيها تتوجه الطعام من كائن لآخر ليعطي طاقة للحيوان الذي يهضم الطعام وكل سلسلة طعام تبدأ بالشمس . والحيوانات بما فيها الإنسان لايمكنها صنع غذائها . فلها لا بد أن تحصل على طاقتها من النباتات أو الحيوانات الأخرى. لهذا تعتبر الحيوانات مستهلكة . وفي نهاية حياة الحيوان تحلله بواسطة الميكروبات والنباتات أيضا ليصبحا جزءا من الأرض بالتربة ليمتصها النباتات من جديد لصنع غذاء جديد. وهذا ما نسميه سلسلة الغذاء.^{١٠}
5. **البيئة التعليمية** هي كل العناصر التي يحشدها المربي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^{١١}
6. **أن البيئة** هي كل مايتأخر في تنمية الفرد أي انها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه.
7. **وأما البيئة اللغوية** كما رأى هيدى دولا ي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة ، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.^{١٢}

^{١٠} ويكيبيديا، دون سنة، الموسوعة الحرة، مأخوذ من الشبكة الدولية http://ar.wikipedia.org/wiki/Diakses_pada (tanggal 12 Januari 2012)

^{١١} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، ص 11

^{١٢} Nur hadi dan Raikhan, *Dimensi-dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar baru, 1982) hal.21

أما التعريفات التي قد ذكرنا سابقا مختلفة في الفاظها لكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والجسدي.

أما البيئة التي قصدها الباحث هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

المبحث الثاني: تكوين البيئة

أ- استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة

ويرى بشيرى^{١٣} أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي :

1. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقمة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
2. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.
3. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.

^{١٣} بشيرى، مرجع سابق ، ص 14

4. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسى وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن امكن ذلك).
 5. إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
 6. تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجمعة.
 7. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص اوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.
 8. إصدار المجلات او منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.
 9. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.
 10. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.
 11. التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.
- خلق الحوافز نحو اللغة العربية سواء كان بمنح الجوائز للمتفوقين في مجال اللغة العربية أو بتأديب المخالفين بالجزاءات المناسبة حسب مخالفاتهم.

أن تهيئة البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم وتعلم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا .

بناء على النظرية السلوكية لأواردثورنايك وسكير، تكمل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

1. غرس المشجع و الدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد أن يقوم باستجابات . معينة(نشاط) ويدونه سواء أكان أوليا ام ثانويا لايقوم الفرد بأي سلوك ولا يباشر اي نشاط. فوجود المدرس يكون مهما للقيام بهذا العمل، وهو الذي يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.
2. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته.
3. إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما انها تؤدي الى وجود الاستجابات.
4. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لابد أن يتهيأ الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.

ب- استراتيجيات البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية

من المعلوم أنه ليس لكل مدرسة من المدارس الإسلامية كل عوامل البيئة المادية والمعنوية وليس في قدرة المدرس إيجادها. فلا إمكانات والوسائل الحديثة والمعامل وكذلك الأبنية والفصول الممتازة لا يمتلكها كل مدرسة من هذه المدارس. لذا لابد على المدرس أن يستفيد من عوامل البيئة الموجودة في مدرسته أحسن وأقصى ما يكون من الاستفادة مع المحاولة الدائمة لزيادتها كما ونوعا. خطط مرزوقي^{١٤} على كيفية الاستفادة من البيئة في ترقية وتحسين تعليم اللغة العربية :

^{١٤} مرزوقي ، مرجع سابق، ص 12

1. اجعل تعليمك جذابا ومشوقا ومظهرك جميل وكلامك فصيحاً مؤدباً لينا.
2. التزم أنت بدوام استخدام اللغة العربية مع طلابك فتكون أسوة حسنة لهم ذا هية في أعينهم.
3. لاتترك الطلاب يعرفون عيوبك وقصورك لغة وعلماً ومهنة فتكون ساقطاً أمامهم لم يكن لديك هية وبالتالي فإنهم لايهتمون بتدريسك بل بك ايضاً.
4. أقلل من الشرح والبيان وأكثر بدلاً من ذلك التدريب والتطبيق. فهذا بالنسبة إلى اكتساب مهارة اللغة أكثر فعالية من طريقة الشرح والبيان لأنها تدرب المدرس أكثر من تدريب الطلاب، والمقصود من التعليم تدريبهم هم لاتدريه.
5. اجعل علاقتك بهم علاقة انسانية بحيث تتبادل معهم الحبة والرحمة والرعاية والاهتمام وعاملهم معاملتك لأولادك بحيث تكون قريامنه حتى لايشعر بوخشة وحشونة وبعيدا عنهم أيضاً حتى لايسيء معك الأدب ولايفتقربك.
6. حاول أن تكون الكلمات والمفردات في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لايشعر بصعوبة اللغة العربية فيكرهوا وينفروا عنها.
7. اجعل النشاطات الطلابية اللغوية أكثر من نشاطاتك أنت.
8. حفز وشجع الطلاب على تعلم وتدريب وتطبيق اللغة. وذلك عن طريق تعريفهم أهميتها دينياً وعملياً ودينيوياً وتقديم الهدايا والجوائز للمتفوقين والأخذ بأيدي المخالفين.
9. كون فيما بينهم روح التنافس عن طريق المسابقات فيما بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلاب في مدارس الأخرى. ويحسن أن تكون هذه المسابقات دورياً شهرياً أو في كل اربعة أشهر حيث تتبادل المدارس في منطقتك.
10. أكد الطلاب أن لطلاب اللغة العربية توقعات وطموحات مستقبلية طيبة سواء في الناحية الدينية أو العملية أو السياسية والاقتصادية أو غيرها.
11. حاول أن تكون الإعلانات والمعالم المدرسية وكذلك الشعارات وبعض أنظمة المدرسة العامة مكتوبة باللغة العربية.

12. أعط الطلاب فرصة ومجالاً للتدرب على اللغة مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها، وتشرفهم عليها.

13. ضع معهم القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يومياً. هذه كلها ما يمكن للمدرس عملها وتحقيقها حسب الظروف المالية والطاقت الإنسانية العامة في المدارس الإسلامية. بالنسبة إلى العوامل البيئية التي لا يمكن للمدرس إيجادها وتحقيقها فيمكنه تسجيل ذلك في تقييداته أو في تصميم المقترح ثم يعرضه ويقدمه لمن يرحي منه تلبية ذلك.

المبحث الثالث : اكتساب اللغة

أ - اكتساب اللغة

إنّ معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة، كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية ونفسية واجتماعية وتربوية. ففي الخمسينيات من هذا القرن كانت هناك نظريتان قد تطوّرتا وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة. وهاتان النظريتان كانتا متضادتين في الأفكار: الأولى النظرية السلوكية (Behaviorism) وهي التي ترى أنّ اللغة تتطوّر نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية (Environmental Influences) والنظرية الثانية، هي النظرية الفطرية (Nativism) وترى أنّ اللغة تتطور بفعل عوامل فطرية تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول كيفية اكتساب الإنسان اللغة، فتركّز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية وهو ما يصح أن نطلق عليه النظريات التفاعلية (Interactionist Theories) التي تختلف في تفسيرها لعملية اكتساب اللغة. (Berk,1998)

يتعلق اكتساب اللغة الثانية بدراسة الطريقة التي يصبح فيها الفرد قادراً على تعلّم لغةٍ أو أكثر، غير لغته الأولى. ويمكن أن يحصل ذلك بمخاطبة أهل اللغة. كما أنّ التحصيل اللغوي أمرٌ خاضعٌ للنقاش، قد يبدأ من الطفولة أو بعد سنّ البلوغ، والفرد الماهر في تعلّم لغتين ويستطيع أن يتحدّث بسجيةٍ وتلقائيةٍ يمكن اعتباره ثنائي اللغة (Bilingual).

يمكن تعريف اكتساب اللغة الثانية Second Language Acquisition, SLA بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه . نشأ هذا الحل في النصف الثاني من القرن العشرين، ويعتبر أحد فروع علم اللغويات التطبيقية Linguistics Applied ويهدف هذا الحقل من المعرفة إلى دراسة طريقة. اكتساب البشر للغات غير لغتهم الأم والبحث في هذه الطريقة للاستفادة منها في تعليم اللغات . ويعتبر دارس اللغة العنصر الأساسي في هذا الحقل، حيث تسلط الأضواء على جميع الجوانب التي تكتنفه خلال مرحلة اكتسابه للغة . كما يهدف الحقل إلى وصف طريقة اكتساب اللغة الثانية ومقارنتها باكتساب اللغة الأولى أو الأم.^{١٥}

ويمكن تقسيم الدراسات حول موضوع اكتساب اللغة إلى قسمين: القسم الأول ويتعلق بدراسات اللغة الأم (L1) أي اللغة الأولى، والقسم الثاني يتعلق باللغة الثانية (L2) أي اللغة المستهدفة . ويتعلق معظم الدراسات في القسم الأول حول اللغة الأم بالأطفال وتتعلق الدراسات المتعلقة بالقسم الثاني بالبالغين، لكن الأغلب أن النظريات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى ملائمة لاكتساب اللغة الثانية.

حاول علماء الاجتماع الأمريكيين أمثال روبرت سيرز وجون دولارد ونيل ميللر إبان عقدي الثلاثينيات والأربعينيات أن يوحّدوا التحليل النفسي مع مفاهيم التعلم لتحقيق فائدة أكبر في سبيل تطوير الإنسان . وقد أصبحت هذه الطريقة شائعة لعدد من السنوات، لكن تفسيرات التحليل النفسي بقيت مسألة عسيرة بحيث يصعب تفسيرها أو فحصها، وكانت نتائج البحوث غامضة ومتداخلة في أغلب الأحوال . شابلن وكرويك (1979) وبقيت الحال كما هي من دون إحراز أي تقدم حتى جاء سكر وأحدث انقلاباً في مجال التعلم وطبقت نظريته في مجال التعليم الصفي، واستعمل "اللغة والفكر" حلفاند وآخرون (١٩٨٢).^{١٦}

^{١٥} ويكيبيديا، دون سنة، الموسوعة الحرة، مأخوذ من الشبكة الدولية http://ar.wikipedia.org/wikiD_diakses_pada_tanggal (12 Januari 2012)

^{١٦} موسي رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حاملة كلية الدراسات العربية والإسلامية (دبي 1998) ص 15

يقول بيرت ودوليه ما نعلمه الآن أن الكبار والأطفال ، يبدو أن لديهم القدرة على اكتساب اللغة في أي سن . ولكن إذا وجد شخص لم يستطع اكتساب اللغة، فيرجع ذلك لأسباب طارئة أو مؤثر خارجي وليس بسبب تواضع قدراته الفطرية.

وفي الحقيقة فإن عدم اكتساب اللغة لا يتوقف على مدى قدرات الفرد الفطرية فقط، بل هناك أسباب كثيرة جدا. منها أن بعض الدراسات تشير إلى أن فشل الطلاب الأجانب في إتقان اللغة الثانية، يعتمد على السن الذي بدئ فيه بدراسة تلك اللغة، وعلى الزمن الذي يمضونه بصحبة أبناء اللغة المستهدفة . ففي إسبانيا أجريت دراسة على عينة من الطلاب البولنديين والمغاربة الذين يعيشون هناك، فكانت نتيجة الدراسة أن إتقان البولنديين للإسبانية لا يواجه أي مشكلة، وذلك لاندماجهم في الجو المدرسي، بينما يواجه الطلبة المغاربة مصاعب جمة، نظرًا لانعزالهم عن الآخرين وبقائهم مع بعضهم بعضاً في أغلب الأحيان.

ويرى كمبر أن العلاقة بين اللغة الأم واللغة الثانية كبيرة وقد أجريت دراسات كثيرة في هذا الصدد بينت أهمية التطور المعرفي في اللغة الأم وتأثيرها في تعلم اللغة الثانية. أشار كل من فارش وكاسبر إلى أهمية المساهمة الأساسية التي تقوم بها اللغة الأولى في تدريس اللغة الثانية أو استعماها.^{١٧}

وأجرى بيكر أن دراسة على عينة من الأطفال من الجنسيتين العربية والتركية والمقيمين في هولندا، ممن يدرسون في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية.

فقد تلقى الأطفال التعليمات في السنوات الثلاث الأولى بلغتهم الأم وفي السنة الرابعة تلقوا التعليمات بلغتهم الأم وباللغة الهولندية، وبعد السنة الخامسة تلقوا التعليمات باللغة الهولندية فقط.

وقد دلت بعض الدراسات على أن إتقان الفرد للغته الأولى يسهل عليه تعلم اللغة الثانية، لأنه يكتسب خبرة في تعلم اللغة بشكل عام . ولقد تبين أن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الثانية قبل إتقان اللغة الأولى يعانون من ضعف في اللغة الأولى واللغة الثانية على السواء . ولهذا فإن تعليم اللغة الثانية بعد إتقان الأولى يعتبر قراراً في صالح اللغتين في آنٍ واحد.

^{١٧} المرجع نفسه. ص 11

وخلص الباحثون المشاركون في هذه الدراسة إلى أنّ الأطفال حققوا مستوى مقبولاً في لغتهم الأم وفي اللغة الهولندية، وذلك مقارنة مع الأطفال الذين يدرسون في المدارس الهولندية الأخرى، والذين لم تجر عليهم الدراسة . ومن هنا فقد حازت فكرة تعليم اللغة الهولندية بهذه الطريقة على أرضية معقولة، وأقرت الحكومة الهولندية عام ١٩٩١م الدور المهم الذي تقوم به لغة الطفل الأولى في تسهيل دراسة اللغة الهولندية . وعلاوة على ما سبق فقد تم التركيز على ثقافة الطفل الأصلية واستعمال المزيد من لغته الأم في المراحل الأولى، أما في المراحل الدراسية العليا فالواجب استعمال لغة البلد الذي يقيمون فيه .^{١٨}

ومن الدراسات الحديثة دراسة أجراها انتوان وديكاميلا (1998) كانت نتيجتها أن استعمال اللغة الأولى (Mother language) مفيد في تعلم اللغة المستهدفة (Target Language) . وأحدث الآراء المؤيدة لاستخدام اللغة الأولى في تدريس اللغة الثانية جاءت من دراسة قام بها البنك الدولي، وأجراها دوتشر بالتعاون مع تكرر (1994) وفي هذه الدراسة المكثفة راجعها جميع الدراسات السابقة ذات العلاقة، وكانت النتيجة الأهم التي توصلوا إليها هي : عندما يكون التعلم هو الهدف بما في ذلك تعلم اللغة الثانية، يجب استعمال لغة الطفل الأولى أو اللغة الأم كوسيط في التعليمات وذلك في السنوات الأولى من المدرسة . إن استعمال اللغة الأولى أساسي عند بداية تدريس القراءة أو الاستيعاب في المادة موضوع الدراسة . إنها خطوة ضرورية تساعد في تطور المعرفة، التي يقوم عليها اكتساب اللغة الثانية.

وأكد علماء النفس والتربية بأن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما تطورت واتسعت لغته ارتقت قدراته العقلية ونما ذكاؤه وقوي تفكيره وإدراكه، والعكس بالعكس.

لذا يمكننا القول إن استعمال اللغة الأم عند تدريس اللغات الأجنبية أمر مشجع عند تعلم اللغة الثانية، على أن يكون ذلك للمبتدئين . ويؤيد الباحث استعمال اللغة الأم في المراحل الأولى خاصة، وضمن نطاق محدد، وذلك في تفسير الأسئلة أو التدريبات، وذلك لعدم امتلاك الطفل القدرة على القراءة ومعرفة المطلوب منه.

^{١٨} المرجع نفسه. ص 13

وربما يواجه هذا الرأي بالاعتراض، بدعوى أنه ليس من المصلحة أن تدخل اللغة الأجنبية في التدريس إلى جانب العربية، نقول لهؤلاء الغيورين على لغتهم، إن وجهة النظر هذه صحيحة إذا تم تدريس اللغة الثانية جنباً إلى جنب مع اللغة الأم. ويجب ألا يحدث ذلك إلا بعد أن يمتلك الطفل أساسيات لغته ويستوعب نظامها، وإلا فسيعرض إلى الضرر نفسياً وذهنياً.

ويؤيد وجهة نظر الحريصين أو المتخوفين من استعمال اللغة الثانية، ما يقوله كلوس (1979) بأن اللغات لا يمكن أن يترك بعضها بعضاً وشأنها، فاللغة دائماً تحاول أن تزيج الأخرى جغرافياً واقتصادياً.^{١٩} هناك مناطق محددة في الدماغ تسيطر على اللغة المتعلقة باكتساب اللغة، وهذه الأجزاء يمكن أن تتغير وتتطور مع الخبرة الحياتية.

1- النظريات البيئية (Environmental Theory)

يرى اتباع هذه النظرية أن اللغة تنشأ وتتطور ضمن محيطها وبيئتها الاجتماعية، وحين توجد مؤثرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدي إلى تشكيل سلوك لغوي يدفع إلى التعلم، وأبرز مؤيدي هذه النظرية أصحاب المدرسة السلوكية. ويرى أتباع هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة لا تختلف عن أي نوع من أنواع التعلم الأخرى، كما أنها تخضع للقوانين والمبادئ ذاتها التي تخضع لها أنواع التعليم كافة، كالحكاية والثواب والعقاب والتعزيز وقد انتقد ماكنيل (1970) أصحاب النظرية البيئية، لأنهم من وجهة نظره فشلوا في تفسير ظاهرة الابتكار اللغوي التي تبدى عند الطفل فيما بين الثانية والخامسة من عمره، والتي تمكنه من إنتاج عبارات لم يسمعها في بيئته. ومن استخدام بعض القواعد اللغوية غير المتوافرة في لغة الراشدين في بيئته. كما أن الفطريين يعجزون عن تفسير عملية اكتساب اللغة من دون عمليتي التقليد والتعزيز، لأن هاتين العمليتين تشكلان المفتاح الأساسي لاكتساب اللغة.^{٢٠}

2- النظرية السلوكية (Behaviorist Theory)

^{١٩} موسي رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حتملة كلية الدراسات العربية والإسلامية. ص 17

^{٢٠} المرجع نفسه. ص 13

بدأت النظريات السلوكية بالثورة على علم النفس التقليدي وذلك برفضها لمنهج الاستبطان في البحث، معتمدة على المنهج التجريبي المخبري. ومن رواد هذه الاتجاه إيفان بافلوف صاحب نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي، وسكندر صاحب نظرية التعلم الشرطي الإجرائي ونظرية التعلم الذاتي المعزز وفكرة التعليم المبرمج، وإدوارد ثورنडाيك صاحب نظرية المحاولة والخطأ، والذي أضاف قانون انتقال الأثر والتدريب، وتولمان الذي نجح في المزج بين أفكار المجال والسلوكية. ويعتبر بافلوف رائد المدرسة السلوكية التقليدية ومنشئها في روسيا، وواطسون منشئ السلوكية التعليمية في أمريكا عام 1912-1914.

كانت وجهات نظر السلوكيين حول تعلم اللغة وتعليمها مهيمنة في العقدين التاليين للحرب العالمية الثانية. ويرى (كاسم 2000) أن هذه الأفكار رسمت النظريات العامة للتعلم من قبل السيكلوجيين مثل سكينر (1957) صاحب كتاب " التعزيز في تكنولوجيا التعليم " وشهرته اتسعت بعد إصدار كتابه: " تعديل السلوك " " Behaviour Modification " و " السلوك اللغوي / اللفظي " " Verbal Behaviour " وبحث عنوانه " علم التعلم وفن التعليم ".

أما واطسون (1924) فهو مؤسس المذهب السلوكي والرائد في مجال علم النفس التطبيقي وعلم نفس النمو، وثورنडाيك (1932) الذي توصل في نهاية تجاربه إلى ثلاثة قوانين رئيسية وهي: 1- قانون الأثر (Law of Effect) 2- قانون التدريب (Law of Exercise) 3- قانون الاستعداد (Law of Readiness).

ويعتبر السلوكيون اللغة جزءاً من السلوك الإنساني، وقد أجروا الكثير من الدراسات بقصد تشكيل نظرية تتعلق باكتساب اللغة الأولى. والطريقة السلوكية تركز على السلوك اللغوي الذي يتحدد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها بشكل حسي وعلاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. ولقد سيطرت هذه المدرسة في مجال علم النفس في الخمسينيات واستمرت إلى

السبعينيات من القرن الماضي. وكان لها تأثيرها القوي على جميع النظم التعليمية وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي.^{٢١}

ويمكن إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التَّعلم الشرطي الكلاسيكي بما يأتي:

1- إتقان ما هو متعلم:

إن كل تعلم عبارة عن استجابة لمثير أو باعث والاستجابات التي يقوم بها المتعلم هي التي تحدد مدى نجاحه وإتقانه لما تعلمه. ولا يتحقق النجاح إلا إذا قام المعلم بتدوين تلك الاستجابات لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم، وبيان الصواب من الخطأ للتلميذ، وإعلام كل طالب بالتحسن الذي أحرزه، إذ إن ذلك مدعاة لا طَّراد التحسن، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من الإجراءات والاختبارات والتقويم المستمر.

2- التكرار والتمرين:

التكرار له دور مهم في حدوث التعلم الشرطي، حيث يرتبط المثير الشرطي بالمثير الطبيعي وينتج عن ذلك الاستجابة. إن المحاكاة أو التكرار بني عليها في المجال التطبيقي ما يسمى بتمارين الأنماط "Pattern Drills" وكان الهدف منها تعليم اللغة عن طريق تكوين عادات لغوية بطريقة لا شعورية. وهو أسلوب مهم في التعلم خاصة في المراحل الأولى، وليس في المراحل المتأخرة، ولكن يجب أن يُعلم بأن ليس كل تكرار يؤدي إلى التعلم، بل التكرار المفيد أو الذي له معنى، حيث يلعب دوراً مهماً في حدوث التعلم الشرطي، وكلما كانت مرات التكرار أكثر زادت قوة المثير الشرطي عند ظهوره بمفرده. ولكن يجب على المعلم حتى يضمن النجاح أن يحسن الاختيار وأن يكون ما يختاره من ضمن اهتمامات التلميذ ومن مستواه. ويمكن استخدام التكرار والتمرين في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وفي دروس الحساب والجغرافيا وخاصة

^{٢١} المرجع نفسه. ص 18

دراسة الخرائط، وقواعد اللغة العربية والأناشيد والقصائد الشعرية وحفظ معاني المفردات في اللغة والقوانين العلمية، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية واستعمال الآلات الكاتبة.

3- استمرار وجود الدوافع:

توفر الدوافع أمراً لا مناص منه إذا أردنا تحقيق تعلم فعّال، وكلما قوي الدافع تحقق التعلم المرغوب، وتعود الفائدة المرجوة على التلميذ، ونجاح المعلم في تحقيق الأهداف المرسومة. لذلك وجب إحاطة البيئة الصفية بالمشيرات الفعالة حتى نضمن استمرار التواصل بين المعلم وطلابه، ونكون بذلك ضمناً التواصل بين عناصر العملية التعليمية وفي نفس الوقت رسخ ما تعلمه التلاميذ في أذهانهم، وبالتالي يصعب النسيان.

4- ضبط عناصر الموقف التعليمي وتحديدها:

إن ضبط وتحديد عناصر الموقف التعليمي وتحديده وتقديمه بشكل مناسب في شكل وحدات رئيسية أو فرعية وحسب مستوى التلاميذ يدعو إلى شدّ انتباه المتعلم وبذلك يتحقق الهدف بحدوث التعلم من دون إبطاء أو تأخير ومن دون الحاجة إلى التكرار والتمرين وهدر الوقت. وعلى المدرس أن يدرك بأن تنظيم عناصر المجال الخارجي، يساعد على تكوين ارتباطات تساعد في إنجاز الاستجابات المطلوبة، كما تجعل موضوع التعلم في حالة نشاط مستمر. وعلينا أن ندرك بأن كثرة المشيرات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب.^{٢٢}

ومن المعارضين لنظرية السلوكيين رفرز حيث لم يقتنع بادّعاء السلوكيين، بأن التعلم هو عملية ميكانيكية لتشكيل العادة. وطعن في القسم الميكانيكي أو الآلي من

^{٢٢} المرجع نفسه. ص 18

فرضيتهم، وبين أنّ العادة تتطور فقط عن طريق الحاجة للتواصل مع الآخرين وفي حالة الاسترخاء.

أما تشومسكي فطعن في مفهوم العادة نفسه. وبيّن أنّ مفهومي المثير والاستجابة هما مفهومان أجوفان. فنحن لا نستعمل اللغة استجابة لمثير سلوكي محدد وواضح.

وإنما ما يتعلّم بالفعل هو قواعد تحويلية تعطي القدرة للمتحدث على توليد أنواع يصعب حصرها من الجمل الجديدة ذات الطابع النحوي. أي أن ما يُتعلّم ليس سلسلة من الكلمات في حد ذاتها، وإنما يتعلمها الفرد كمفاهيم تمثل فئة بعينها تنتمي إليها هذه المفاهيم.

ومن وجهة نظر السلوكيين، فإن عادات اللغة الأولى تكون مساعداً لاكتساب عادات اللغة الثانية، وهذا ما يطلق عليه (Positive Transfer) كما أن تعلم اللغة الثانية يساعد في التغلب على الفروق بين نظام اللغة الأولى ونظام اللغة الثانية وقد صاغها روبرت لادو صاحب كتاب " اللسانيات عبر الثقافات " (Linguistics Across cultures) بالآتي:

1 - يمكن مقارنة لغة الدارس الأولى باللغة الثانية التي يرغب في تعلّمها، وهذا ما يطلق عليه " المقابلة التحليلية (Contrastive analysis)." .

2 - ومن الاختلافات التي تبرز بعد هذا التحليل، يمكننا أن ننتبأ بالعناصر اللغوية التي تسبب الصعوبة، وكذلك الأخطاء التي يتعرّض لها وهو ما يطلق عليه عادة فرضية التباين التحليلي (Contrastive Analysis Hypothesis) .

3 - يمكننا الاستفادة من هذه الاستنتاجات، أيّ العناصر التي تحتاج إلى مراعاة خاصة في المساقات التي ندرسها أو المواد التي نكتبها.

بالنسبة لهذه العناصر على وجه الخصوص، يمكننا أن نستعمل تقنيات مكثفة كالتمارين التي تعتمد على التكرار والإعادة، حيث يتم التغلب على هذا التداخل وتأسيس عادات ضرورية جديدة. ومن هذه التقنيات أيضاً ما يطلق عليها المساقات السمعية - البصرية.

وقد طور مؤيدو هذه النظرية التعلم عن طريق العلاقات التي تتصل بين أجزاء المثير اللغوي، بمعنى أن قوة هذه العلاقات أو ضعفها قد يزيد أو يقلل من السلوك اللغوي .

ب- كيفية اكتساب المهارات

ووضع الباحث كيفية اكتساب المهارات اللغوية التي كتبها أحمد فؤاد محمود عليان.^{٢٣} ورأيه أن طريقة اكتساب المهارة تقوم على : ضم حركة نافعة بعضها إلى بعض لتؤلف حركة واحدة، ولا تكسب المهارة من المهارات، إلا عن طريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع نحو النجاح.^{٢٤} ويمكن إتباع الطرق الآتية لاكتساب المهارة :

1. أن ندرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل لا يتجزأ، ويتم ذلك عن طريق الشرح الشفوي للمهارة، أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارة القراءة، فلا بد من دراسة خواص هذه المهارات، وتحديدتها، كي يمكن اكتسابها.

^{٢٣} أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض : دار المسلم، 1992) ص 11-12

^{٢٤} آرثر جورج هوز، إي، إيج، هوز : التعليم والتعلم (الترجمة : حسن دجيلي) عماد الشؤون المكتبات، (جامعة الملك سعود : الرياض 1982) ص 205-208.

2. أن تمارس مهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف^{٢٥} فلكي تعلم

المهارات اللغوية يراعى أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي،

عن طريق : المناشط الطبيعية مثل : مناشط الصحافة المسموعة والمرئية :

(كالإذاعة المدرسية، والصحافة اليومية، والأسبوعية والشهرية في الكليات)،

والإلقاء، والمحاضرات، والندوات. وغير ذلك، مما يساعد على الأداء الطبيعي

للمهارة، ويكون كل ذلك تحت رعاية مشرف واع، فاهم لعمله، ومخلص له.

3. التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات، وتجنب العناية بجزء منها دون

الآخر، فإن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية

التعليمية من : التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات النفسية، ومراعاة

النمو العقلي والجسمي.... إلى آخر الأسس التي تبني عليها المهارة، فإن تجربة

العملية التعليمية والاهتمام ببعضها وإهمال البعض الآخر يفقدها قيمتها، ويقطع

الصلة بينها، والعملية التعليمية أداء متكامل يحقق هدفا واحدا.

ج- دور التعليم الرسمي في اكتساب اللغة الثانية

المدرسة كبيئة لغوية خاصة. يرى هيدي دولاي بيئة اللغة في المدرسة من البيئة

الاصطناعية. هذه البيئة صنعها الأساتذة في تعليم الطلبة. في تعليم اللغة، كانت بيئة اللغة

المصطنعة موجهة لترقية جودة لغة ال طلبة. تهيئة هذه البيئة اثرها العوامل الكثيرة منها: الهدف،

وجودة المعلمين، والمدخل، والطريقة المستخدمة، و حالة الطلبة وغيرها. تلك العوامل تؤثر إلى

عملية تعليم اللغة للطلاب.^{٢٦}

جودة البيئة اللغوية تدور دورا هاما في الحصول إلى تعليم اللغة الجديدة منها اللغة الثانية

^{٢٧} ويكون هذا الأمر ظاهرا لأنّ جودة الوارد (in put) تؤكّد إلى جودة النتيجة في تعليم اللغة.

وهذا يناسب فروض "الوارد" الذي يثبت أنّ الطالب لا يكتسب اللغة الثانية إلا باستخدام

طريقة واحدة وهي فهم المعاني (Pesan) الذي يقدّم إليه. ومعناه أنّ الطالب يستطيع أن

^{٢٥} أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، 1979 ص 249-250

يستخدم اللغة الثانية لأنه قد نال الوارد الذي يفهم معناه. لذلك أنّ تكوين البيئة اللغوية في المدرسة خاصة في تعليم اللغة الثانية يوجب ملاحظة الجودة المنتوجة.

بحث الباحث عن الأنماط في تعليم اللغة وتأثرها في اكتساب اللغة الثانية.

1. الأنماط في تعليم اللغة وتأثرها في اكتساب اللغة الثانية

التعليم ومنه تعليم اللغة هو العمل المخطط لتكوين الحالة التعليمية للطلاب.

ويناسب هذا الإصطلاح بنظر ستيرن الذي يشرح أنّ تعليم اللغة في تعريفه هو العمل الموجه إلى تعلّم اللغة. وتكوين الحالة التعليمية لا تكون في الفصل فقط بل تكون في خارجه أيضا. ومن ثمّ أنّ تعليم اللغة المصطنعة كما بينه ف.ج. جوك لا يقع في الفصل فحسب²⁸.

أما تعليم اللغة الثانية يتحقق إمّا بالتعليم الذاتي أو الجماعي, والتعليم باستخدام الحاسب, والدراسة الذاتية, واستخدام وسائل التعليم. والعامل الدافع لعمل التعليم يشتمل على الإستعداد, والمظهر, و المهارة في استخدام الوسائل وغيرها. ونوع التعليم والعامل الدافع يتأثر في محاولة تكوين البيئة اللغوية.

هناك أنماط كثيرة لتعليم اللغة الثانية منها : نمط سفولسكي وإنغران ومجكي وبينها ستيرن²⁹ وذلك كما يلي :

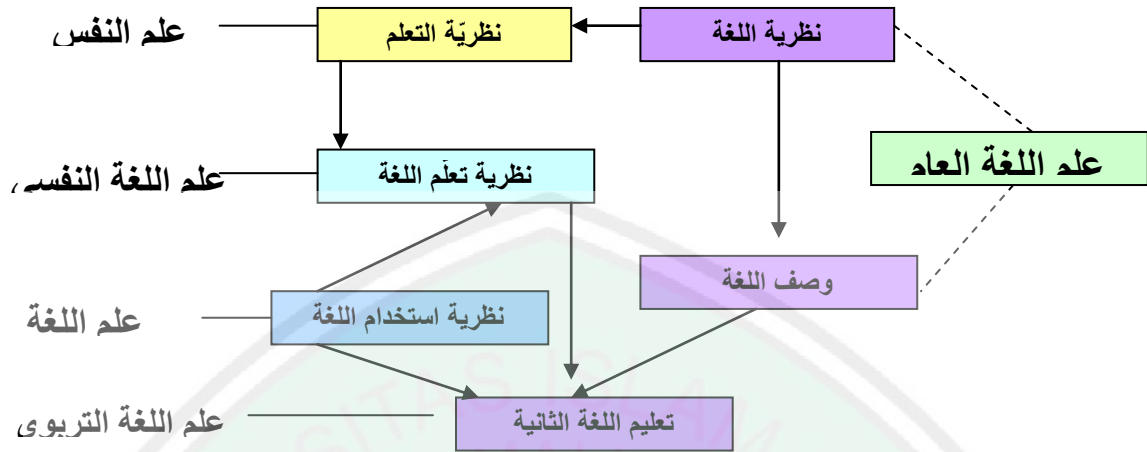
²⁶ Heidy Dulay, *Language Two* (New York: Oxford University Press, 1982) p.14

²⁷ *Ibid*, p.13

²⁸ Martutik , *Peranan pengajaran Formal Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar baru, 1990) p.130

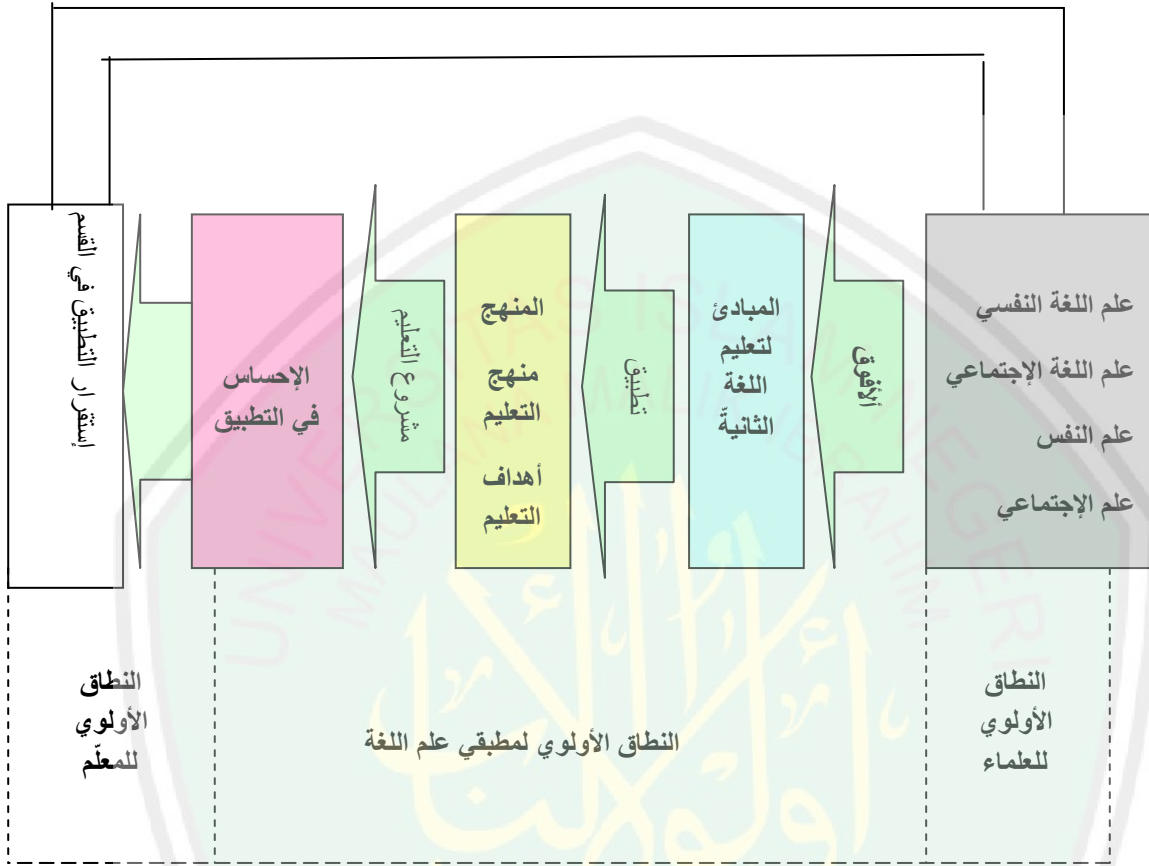
²⁹ Stren.H.H, *Fundamental Concepts of Language Teaching*, (New York: Oxford University Press, 1983) p. 38

❖ نمط تعليم اللغة الثانية عند سفولسكي



وبالنسبة إلى هذه الصورة البيانية فتعليم اللغة الثانية يتولد من ثلاثة أشياء، وهي (1) وصف اللغة، و (2) نظرية تعلم اللغة و (3) نظرية استخدام اللغة. ونظرية تعلم اللغة تخرج من نظرية اللغة ونظرية التعلم على العامة. ويوجد وصف اللغة في نظرية اللغة. هناك أربعة العلوم التي تؤسس تعليم اللغة إما اللغة الأولى أو الثانية، وهي : الأول – علم النفس لتأسيس نظرية التعلم. والثاني – علم اللغة النفسي لتأسيس نظرية تعلم اللغة. والثالث – علم اللغة العام لتأسيس نظرية اللغة ووصفها. والرابع – علم اللغة الإجتماعي لتأسيس استخدام اللغة في المجتمع.

❖ نمط تنمية التطبيق لتعليم اللغة الثانية عند إنغرام (Ingram)



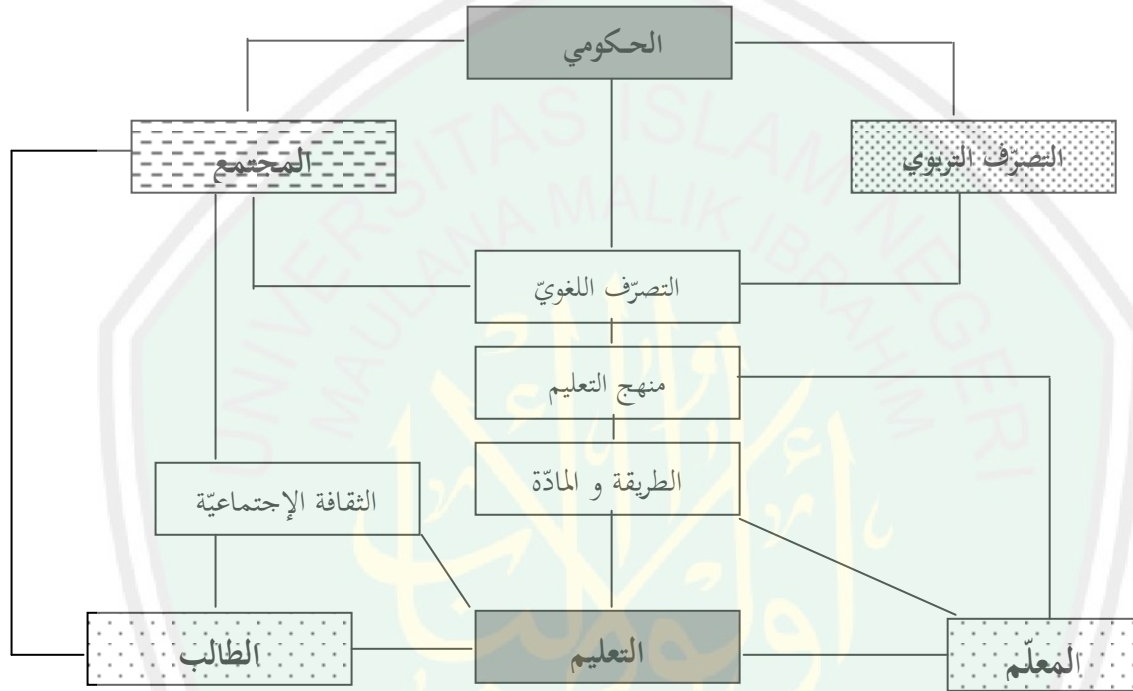
يظهر في نمط إنغرام (Ingram) بدت مسؤوليّة مطبقي علم اللغة ومعلّمي اللغة.

وبجانب ذلك يبيّن أيضا العلوم التي يستخدم مصدرا لتنمية التطبيق في تعليم اللغة الثانية. وعلى تلك العلوم تثبت مبادئ تعلّم اللغة وتعليمها. والطريقة المناسبة بتعليم اللغة هي : المدخل، والطريقة، والإستراتيجية، والمنهج التعليمي، ونتيجة ما يراد. إذا اتفقت هذه المناهج فالوظيفة الأخيرة هي وظيفة المعلّم في القسم.

❖ نمط تعليم اللغة الثانية عند مجكي (Mackey)

في هذا التعليم اللغوي، علّق مجكي بشؤون الحكومة. وفّر خمس العوامل المتغيرة الكبيرة في تعليم اللغة الثانية وهي المناهج والمواد (المثال : الكتاب، والفيلم، والمسجّل)،

والمعلّم ما يفعله في التعليم، والتعليم ما يثير الطلاب في التعلّم، والثقافة الإجتماعيّة (علم اللغة الإجتماعيّ والثقافة الإجتماعيّة اللذان يؤثّران إلى بيئة التعلّم)، والطلاب ما يفعله. وهذا النمط التعليميّ يدلّ على وجود العلاقة بين العوامل المتغيّرة التعليميّة (التعليم، والطلاب، والثقافة الإجتماعيّة)



وبالنسبة إلى أنماط تعليم اللغة الثانية التي شرحت من قبل يمكن أن تخلص أنّ تعليم اللغة خاصة تعليم اللغة الثانية ليس أمراً بسيطاً. وتعليم اللغة الثانية شامل لأنه يحتوي على العوامل الأخرى، المثال : الأمر الحكومي (كالمناهج الدراسي)، وحالة المعلم، وحالة اجتماعية ثقافية، و نظريات مناسبة بالزمن.

كل العوامل التي تؤثر في تعليم اللغة الثانية تؤيد بيئة اللغة التي صنعها الأساتذة. ولذلك أن بيئة اللغة المصطنعة لها خصائص إن تقارن مع البيئة الطبيعية. أن بيئة اللغة في المدرسة مصطنعة بعدة المخططات والأهداف الخاصة.

المبحث الرابع: دور البيئة في اكتساب اللغة

أ - دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية

يرى هيدى دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطالب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة. تعليم اللغة الذي يقوم به المعلم في الفصل يقرر عملية تعلم اللغة للطالب³⁰.

أن البيئة بنقطة كبيرة تنقسم إلى قسمين (1) البيئة الاصطناعية، (2) البيئة وغير الاصطناعية (الطبيعية)، أما البيئة الاصطناعية لها دور هام لاكتساب اللغة الثانية وهي :
(1) يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف، (2) يكون متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد، (3) هذا التعليم يشجع المتعلم الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية او نظام اللغة عن قواعد اللغة المدروسة. في ناحية أخرى، أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لا تساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.³¹

1. تعريف البيئة الاصطناعية وخصائصها

البيئة الاصطناعية هي احدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد وأنظمة اللغة في اللغة الهدف مع التوعية (دولاي، 1985 - إيليس 1986) التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن اقامتها بالمنهج الإستنتاجي او المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجي هو أن يوضح المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما

³⁰ Heidy Dulay, *Seluk beluk Belajar Bahasa Indonesia* : Alih Bahasa oleh Sumarsono (Singaraja: FKIP Universitas Udayana, 1985) p.35

³¹ Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition in Context*, (London: Prentice Hall Internasional, 1987) p. 21-22

ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعنى حالة لعرف الأشكال (بنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واحد نفسه عن تلك القواعد.^{٣٢}

ووضح كريسن عن خصائص البيئة الاصطناعية هي كمايلي:

- أ. صناعية قصدية
 - ب. يوجه المعلم على المتعلمين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء او اصلاح خطأ المتعلمين.
 - ج. وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة .^{٣٣}
- ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطالب وجدانها بالتعلم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة^{٣٤} وهذا يدل على أن البيئة الاصطناعية لها تعريف أوسع من التعريف الذي عرفه دولاي و ايليس السابق. وبهذا تشتمل البيئة الاصطناعية بالفصل أو خارج الفصل. الخطر الخطير تؤيد البيئة على سيطرة القواعد اللغوية للمتعلم بالتوعية.

2. دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

وقد وضع الباحث تعريف البيئة الاصطناعية وعلامتها وفي هذا الفصل بين الباحث عن دور البيئة الاصطناعية عند اللغويين.

يرى إيليس أن اثر التعلم الرسمي (البيئة الاصطناعية) يمكن نظره على ناحيتين : (1 ترتيب اكتساب اللغة الثانية، 2) السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. أن ترتيب النمو في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لا بد لطالب أن يمشيها لاستعاب اللغة الهدف. وقد قسم إيليس هذا الترتيب إلى نوعين: (1 ترتيب النمو ، 2) تركيب النمو. ترتيب النمو هو

³² Ibid, p. 117

³³ Stephen Kresen D, *Second Language Acquisition* (New York: Oxford University Press, 1983) p. 40

³⁴ H.G. Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa* (Jakarta: Depdikbud-Dirjen Dikti, 1988) p.171

مفهوم النمو الذى يميل إلى ترتيب اكتساب الجوانب القواعدية بصفة خاصة في اكتساب اللغة الثانية. وأما تركيب النمو هو مفهوم النمو المستهدف الى مجموعات بنية النمو في اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. يعنى نمو اكتساب اللغة الثانية التى لاتأثرها خلفية اللغة الأولى، وحالة التعلم للمتعلم. وسرعة اكتساب هو سرعة اكتساب المتعلم في السيطرة على اللغة الثانية.³⁵

ترى نظرية المراقبة لكريسن، إن نتيجة التعلم بالتوعية تستخدم للمراقبة فحسب. إن مهارة استخدام اللغة الثانية لا يحصله المتعلم بالأمور التالية : (1) المعرفة الاصطناعية التى يملكها المتعلم عن اللغة الثانية، (2) النظام الذى يتعلمه المتعلم في الفصل، (3) أو النظام الذى يتعلمه المتعلم من كتب قواعد اللغة.³⁶ عند نظر هذه النظرية المراقبة أن الأساليب التى استخدمها المتعلم في الحوار محصول من نظام الذى قد اكتسبه. وأما المعرفة الاصطناعية عن قواعد اللغة بالتوعية لاتساعد كثيرا لمتعلم اللغة الثانية في الحوار.

3. الموجات عن دور البيئة في اكتساب اللغة الثانية

هناك الأفكار المتعلقة بدور البيئة في اكتساب اللغة الثانية، ويقدم الباحث فكرتين أساسيتين مهمتين في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها. الفكرة الأولى هي دور معرفة قواعد اللغة، وقد انتشر الافتراض أن معرفة القواعد هي العنصر الأساسي في تعلم اللغة. وأصحاب هذه النظرية يعتقدون أن سيطرة قواعد اللغة يستطيع متعلم اللغة أن يسيطر مهارة الاتصال باللغة الهدف بنفسه. وبعبارة أخرى أن الكفاءة اللغوية الاتصالية تتمشى مع نمو السيطرة على قواعد اللغة في نفس المتعلم. والفكرة الثانية، تعتقد أن " التصحيح " الموجة للمتعلم من المعلم أو الكتب أو من ناحية أخرى التى تستحق الكفاءة في اصلاح أخطاء المتعلم في

³⁵ Rod ellis, **op.cit**, p.217

³⁶ Nur hadi dan Raikhan, **op.cit**,. p.199

القواعد تساعد كثيراً على السيطرة، أن تصحيح أخطاء المتعلم كلما عمل خطأ يجعل المتعلم يصرع الى السيطرة على اللغة الهدف بالكمال.³⁷

ترقية الفكرتين السابقتين اللغويين ومعلم اللغة الثانية لاختيارها بالبحث الواقعي

.(Empiris)

4. النتائج أو الحاصلات الواقعية عن دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

وضع الباحث النتائج عن دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية وشرح الباحث ايضاً عن النظريات التي وجدها اللغويون فيها.

1.4- دور البيئة الاصطناعية في ترتيب اكتساب اللغة الثانية

البحث عن ترتيب اكتساب اللغة الثانية يبدأ باكتشاف الترتيب المتشابه بين ترتيب اكتساب اللغة الأولى (الأم) واللغة الثانية (اللغة الهدف). وكان عاجليحان وتوشين (1975) في البحث عن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، والجاهل يدل على أن هناك تشابهاً بين نوع نمو بيئة اللغة الكلية واللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة الثانية مع نوع النمو في متعلمي اللغة الأولى (الأم).³⁸

هذا الإكتشاف يهيج اللغويين لبحث اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية. دولاي و يورث في بحثهما عن نمو 8 الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في 151 ولداً من أسبانين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كللغة الهدف (اللغة الثانية) ويقسم الأولاد إلى ثلاث فرق وبعد بحثهما على اكتساب 8 الوحدات الصرفية يدل على أنها مساوية في الترتيب.

³⁷ Ibid, p.120

³⁸ Ibid, p.121

في السنة 1974 قام دولاي وبروت البحث الإستمراري عن ترتيب اكتساب تلك الوحدات الصرفية، وهما بحثا عن 11 الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في 115 ولدا متعلموا اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، وكانت لغتهم الأولى هي لغة الصين والإسبانية. ونتائج البحث تدل على المساواة في الترتيب. وهذا البحث يؤكد بالبحث الذي اقامه فتحان ، انليجان و توجار في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية.

البحوث الأعلى ذكرها هي البحوث متعلقة بترتيب اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. ولذلك يمكن إظهار الأسئلة في فكرتنا "كيف ترتيب اكتساب اللغة الثانية بخلفية البيئة الاصطناعية" تلك الأسئلة اجابها فتمان (1975) في بحثه عن ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في 200 ولدا (6-15 في عمرهم) وخلفية لغتهم الأولى مختلفة. وينقسم الأولاد إلى صنفين، الصف الأول كان الأولاد لايتناولون زيادة في القواعد، وفي الصف الثاني يتناولون الأولاد تعليم قواعد اللغة. على الواقع، أن فرقتين المذكورتين لايبعد كثيرا في ترتيب نمو.³⁹

قد اكد فركين و لرسين (1975) على البحث الذي اقامه فتمان. هما بحثا 12 طالبا في الجامعة فينوزيلا الذين يتعلمون اللغة في تلك الجامعة على فترة شهرين. قدم لهم باختبارين : (1) الترجمة، (2) و تصويف سينما غير الحوار. على الواقع، النتيجة في الإمتحان الأول في ترتيب اكتساب اللغة تدل على أن هناك فرقا كبيرا قبل تعلم اللغة وبعده، وفي الإمتحان الثاني لايبعد كثيرا في اكتسابها.⁴⁰ والحالة المتساوية من البحث قبله هو البحث الذي اقامه تورنار (1978). بحث تورنار 3 متعلم اللغة الثانية، الحاصل في بحثه أن ترتيب تعليم الوحدات الصرفية الذي علمه المعلم في الفصل لايدل على أن هناك علاقات قوية في ترتيب اكتساب متعلم الوحدات الصرفية (مرفين). ويرى أن التعليم

³⁹ Ibid, p.121

⁴⁰ Ibid, p.122

الرسمى ليس هو وحده في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية (مرفين القواعد) عندما يتركز المتعلم على عادية استخدام اللغة وناحية محتوى اللغة.

نتائج البحث الثانى الأخرين الذين سبق ذكرهما مقبولتان منطقيا، لأن معرفة التوعية التى ملكها المتعلم، فى الأساس من احدى ادوات المراقب. فى عملية المراقبة، يستطيع المتعلم أن يعملها بأحسن مايمكن، : 1) متى هناك الفرصة الكافية، 2) متى يتركز المتعلم فى ناحية البنية، 3) متى يملك المتعلم المعرفة الكافية فى قواعد اللغة. ولذلك، فرق الترتيب الذى اكتسبه الباحثون (تورنير و فاركيس و لرسين) على الإمكان بتأثر هذه المراقبة.

2.4- دور البيئة الاصطناعية فى سرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية

هناك البحوث فى اكتساب اللغة الثانية التى تدخل إلى البحث عن دور البيئة الاصطناعية فى نجاح اكتساب اللغة الثانية. وهى أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) فى اكتساب اللغة الثانية، ب) دور التوسيع فى اكتساب اللغة الثانية، ت) ودور التكرار فى اكتساب اللغة الثانية.

والشرح عن ما سبق ذكره كما يلى:

1.2.4 دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) فى اكتساب اللغة الثانية

بحث حنديركسون (1977) 552 مقالة إنشائية بمدة 6 أسابيع. و بعض المقالات الإنشائية تُصلح فى كل الأخطاء وبعضها تصلاح اجمالا فحسب. والحاصل لهذا البحث يدل على أنه لاعلاقة مهمة بين التصحيح بنظام خاص و صحة استخدام قواعد اللغة.

2.2.3 دور التوسيع فى اكتساب اللغة الثانية

التوسيع (expansion) هو تقديم قواعد اللغة لدارسين باستعمال الأمثال (باستخدام الأمثال لنموذجية) بنظام، إما في حوار المتعلمين صحيحا كان او اكمل بدون طلبة المتعلمين لكي يهتموا على ذلك التوسيع.⁴¹

بحث جاسدين (1965) للمتعلمين اللغة متعلق بالتوسيع يدل على أن التوسيع الذى اعطى المدرس للمتعلم ساعة واحدة في كل يوم بفترة ثلاثة أشهر لايتأثر كثيرا في حوارهم.

وأما نتيجة نيلصان وأصحابه (1973) في بحثهم أن الأولاد الذين تقدم اليهم الدراسة المتناسقة بتوسيع الجمل لمدة 13 أسبوعا يدل على أن من الناحية اللغوية أنهم يظهرون التقدم في مهارات اللغة أكثر من الأولاد من فرقة المراقب. ويكاد متساويا يبحث نلصان وأصحابه على ماسبق ذكره وهو البحث الذي أقامه فلمان (1971). أنه قسم الأولاد إلى فرقتين، فرقة للتجربة وفرقة للمراقبة. وفي نهاية تجربته وجد أن هناك فرقا قليلا بين هاتين الفرقتين.

والحاصل من البحوث الأعلى ذكرها وجدنا أن التوسيع الذى قدم المدرس لدارسين لايتأثر كثيرا على ترقية لغتهم.

3.2.4 دور التكرّر في اكتساب اللغة الثانية

أكثر المدرسين يظنون أن التعليم الرسمى (تعليم قواعد اللغة) مع التكرار العديد يستطيع أن يرقى مهارات الدارسين في اللغة. ولذا، أكثر المدرسين يقدمون قواعد اللغة للدارسين أكثر مما كان. وجد لارسين وفريمان (1976) في بحثه على أن التكرار في بنية

⁴¹ Heidi Dulay, op.cit.,p.43

لغوية له علاقة مترابطة ايجابية في سيطرة المتعلمين في قواعد اللغة. وكشفاهما " كلما
يكثر في استماع البنية اللغوية يكون سريعا في سيطرة البنية اللغوية".

ولكن يعارض الباحثون الآخرون على النتائج التي وجدها لرسين وفريمان، بعض
منهم برون (1970)، واغنار- غوت و حات (1975). واغنار- غوت و حات في
بثتهما لولد متعلم اللغة الإنجليزية كلغته الثانية يخبران أن الحملة الإستفهامية التي تظهر
هناك مترابطة باستخدامها المتعددة. وهذا يدل على أن كثرة استماع بنية اللغة المعينة
فكانت توعية المتعلمين لتلك القواعد تزيد مرتفعة. وبتوعيتهم العالية تؤثر لغتهم.
ونتيجتهم في البحث يكون هناك سؤال واحد فحسب الذي لا يدل على ارتباطه الإيجابي
وهو سؤال الذي حصله ذلك الولد نفسه.

وجد برون في ملاحظة نمو لغة الولد أن الأنماط (تطبيق القواعد) المكروهة للأولاد
أدت إلى اصدار نمط جديد يختلف بأنماط المدروسة. وهذا لأن الأولاد لا يقبلون القواعد
من المدرس كلها ولكنه أيضا ليست له كفاءة كافية في قواعد اللغة. وهذا أدى إلى اصدار
البيئة الغريبة.

ب - دور البيئة الطبيعية

أما مارينا برت وهايدي دوليه فتريان أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم
بدورٍ مهمٍّ في تعلم اللغة:

1. إن البيئة الطبيعية للغة تكون ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على التواصل
اللغوي لا على اللغة نفسها. ففي الحديث بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك
ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل
المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علمياً دون
وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

2. إن الكاتبتين مصيبتان فيما ذهبتا إليه، ويؤكد بنجامين وورف (1956) ذلك بقولهما: "

إن التراكيب والعلاقة التي نستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن المتكلمين للغات مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة، يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم.^{٤٢}

وتقول مارينا بيرت وهايدي دوليه (1981): لقد حاولنا أن نضع المتعلم والبيئة معاً

لتقديم حقائق حول تعلم اللغة تكون قابلة للتطبيق في الغالب، وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- 1 - البيئة الطبيعية ضرورية لاكتساب الأمثل للغة.
 - 2 - يجب أن يكون الاتصال اللغوي بمستوى حصيلة الطفل اللغوية.
 - 3 - أن تكون اللغة المستعملة مفهومة للمتعلم.
- ولعالم الاجتماع العربي ابن خلدون رأي في تعليم اللغة، فقد قال في معرض كلامه عن انتقال الألسن واللغات من جيل إلى جيل، وذلك في فصلٍ عنوانه: "إن اللغة ملكة صناعية :
- فالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطبتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم، هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل وتعلمها العجم والأطفال.

وهذا هو معنى ما تقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع أي بالملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها عن غيرهم. ثم إنه لما فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادهم أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كصفات أخرى".

ويقول في مقام آخر: " وكلّ منهم متوصل بلغته إلى تأدية مقصوده، والإبانة عما في نفسه، وهذا معنى اللسان واللغة، وفقدان الإعراب ليس بضائرٍ لهم، كما قلناه في لغة العرب لهذا

^{٤٢} موسي رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها (دبي: التربوية كلية الدراسات العربية والإسلامية، 1998). ص 23

العهد، وأما أنها أبعد عن اللسان الأول من لغة هذا الجيل فلأن البعد عن اللسان إنما هو بمخالطة العجمة.^{٤٣}

يرى ابن خلدون أنَّ الملكة صفة راسخة، ولا تتحقق وتحصل هذه الصفة إلا بتكرار الأفعال. ومفهوم الملكة عند ابن خلدون هو قدرة المتكلم على امتلاك ناصية الكلام. ومن قراءة هذا النص لابن خلدون ندرك أن آراءه سليمة وترتكز على قواعد علمية صحيحة، ولا تبتعد كثيراً عن النظريات الحديثة.^{٤٤}

ففي النص الأول عدة عوامل وتعتبر أساسية في تعلم اللغة وهي:

1. العامل الأول: التكرار وهو مهم في اكتساب اللغة وفهم تراكيبها ومفرداتها. ويجب أن يتم التكرار في مواقف طبيعية، وفي مواقف حيوية، وأن يبنى على الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج وإلا أصبح من دون الفهم مهارة آلية لا تساعد صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة.
2. العامل الثاني: البيئة الصالحة لتعلم لغة ما، هي البيئة الطبيعية أي الاختلاط بأصحاب تلك اللغة الفصيحة حتى يستقيم اللسان.
3. العامل الثالث: الاختلاط بالأعاجم يفسد اللغة، لذلك اشترط ابن خلدون أخذ اللغة بالاعتماد على التراث اللغوي والاختلاط بأهل اللغة وكان يقصد العرب الفصحاء.
4. العامل الرابع: وجوب التقليد والاقتباس في بدايات تعلم اللغة، ثم تأتي مرحلة الاعتماد على ما وعاه وحفظه واستعماله في مواقف جديدة.

وفي النص الثاني يقرر ابن خلدون حقيقة علمية أخرى، وهي أن اللغة قد يصيبها التغيير، وتتبدل وتتطور تبدل الكائن الحي وتطوره سلباً أو إيجاباً، وأن العوامل الاجتماعية تتأثر بالبيئة وبالتالي تكون عاملاً من عوامل الصراع بين اللغة ومحيطها فيما أن تنتصر اللغة أو تنهزم.

^{٤٣} المرجع نفسه ص 24

^{٤٤} المرجع نفسه ص 26

البيئة اللغوية تستطيع أن تختلف بنوعين بعضهما يختلف عن بعض وهو : (1) البيئة الاصطناعية توجد في عملية التعلم والتعليم في الفصل (2) البيئة الطبيعية *Natural* (كريسن، 40: 1981). يرى كريسن أن الطريقة لسيطرة اللغة الثانية يحصل المتعلم باستخدام طريقتين : بالتعلم والتعليم *Learning* و عملية اكتساب *Acquisition*. التعلم والتعليم هو عملية بالتوعية يتركز المتعلم على بنية اللغة والقواعد. واكتساب هو عملية متناسبة كوجدنا في اللغة الأولى. يسير الإكتساب في عمل غير توعية بترسيب اللغة الثانية في نفس المتعلم. وهذه العملية تهم كثيرا في الوصيا (المعاني) ليست البنية، تسير طبيعية بدون التعليم الرسمي.⁴⁵

تشتمل البيئة الطبيعية هي اللغة التي يستخدمها الأصحاب في نفس المرحلة، لغة الوالدين أو المشرفين، اللغة يستخدمها قوم المتعلم، اللغة المستخدم في الأخبار المطبوعة أو إلكترونية و لغة يستخدم الأساتيد في عملية التعلم والتعليم في فصل اللغة أو غيره.

⁴⁵ Stepen Kresen, *op.cit.*, p.40

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض القضايا المتعلقة بمنهج البحث الذي سوف يطبقه ويتبعه من خطوات تنفيذية يتطلبها إجراؤه، ويشتمل على مدخل وأسلوب البحث، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، و فحص البيانات.

أ-مدخل البحث وأسلوبه

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي ، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطل.⁴⁶

هناك الأسباب لماذا يستخدم الباحث بهذا المدخل وأما الأسباب كما يلي (أ): يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن بيئة اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق ودورها في التعلم والتعليم، (ب) يقصد الباحث عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظواهر الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث، (ج) لأن البحث يتكرر في اتصال المخبرين مع العمليات التي يقومون بها أثناء التعلم والتعليم.

وأما أسلوب البحث هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الأخرالذي هم أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية

⁴⁶ Lexi Moleong, *Metodologi penelitian Kualitatif* ,(Bandung: Remaja Rosda Karya, 1997), p.2

وهو المنهج الوصفي الوقائي كما هو تماما واستنتاج الدلالات والبراهن من وقائع المشاهدة. ويسمى بالوصفي، لأن الباحث سوف يصف بيئة اللغة في معهد الروضة الحسنة وكيف يكتسب الطلبة المهارات العربية على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الفصل وخارج. يستخدم الباحث بطريقة وصفية لأن الطريقة الوصفية هي تهدف إلى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ب- مصادر البيانات

هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلًا على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن بيئة اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة ببايا بوندونق، وأما مصدر البيانات نوعان : المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فالمصدر الرئيسي في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال والأحوال وأما غيرها من المصدر الثانوي مثل المصدر الوثائقي والمصدر الإحصائي.

1) الأقوال والأفعال

ومن مصادر البيانات المهمة في البحث الكيفي هي أقوال الخبراء و أفعالهم أثناء المقابلة أو أثناء الملاحظة المباشرة، حيث يقيد ويكتب الباحث جميع مايجده من المخبر في المذكرات المتعلقة بيئة اللغة العربية وكيف يكتسب الطلبة المهارات الأربع أويسجله بالمسجل ويكون مادة المعلومات التي يجب عليه تحليلها . وبالمقابلة والملاحظة المباشرة سينال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث وهو في معهد الروضة الحسنة.

2) الأحوال

الأحوال هي من المصادر الرئيسية التي لابد باستخدامها لتحصل على البيانات، وهي أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك المتعلمين والمعلمين والجميع الذي

يتعلق بالبيئة وتهيئتها حيث يلاحظ الباحث هذه الاحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

(3) المصدر الوثائقي

الأقوال والأفعال والأحوال لا تكفى لصدر البيانات المطلوبة فيحتاج إلى المصادر المكتوبة (الوثائقية) مثل الوثائق لبرنامج اللغة والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها المتعلقة ببرنامج اللغة العربية والأنشطة اللغوية.

(4) المصدر الاحصائي

وقد استخدمها الباحث البيانات الاحصائية من المصادر الزائدة في البحث الكيفي، البيانات الاحصائية تساعد الباحث في عرض الصورة العامة ترقية الأنشطة اللغوية أو انحطاطها، وزيادة متجاوزات نظم اللغة أو نقصانه وغيرها.

ج- أدوات جمع البيانات

أدوات طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي منهج الملاحظة المشاركة، ومنهج الملاحظة بدون المشاركة. ومنهج المقابلة والطريقة الوثائقية.

(1) الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة و يقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها^{٤٧}، ويكتب ويسجل الباحث البيانات.

ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية اللغة واكتسابها، والاتصال بين المدرس والطلبة، والاتصال بين الطلبة أنفسهم، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها، والطريقة التعليمية المستخدمة يعنى طريقة تدريجية. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم

^{٤٧} عبيدات، ذوقان وأخرون، *البحث العلمي : مفهومه وأدواته واساليبه*، (عما ن : دار الفكر للنشر والتوزيع 1992) ص

والتعلم المباشرة. عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بمواد المهارات الأربع وكيفية اكتسابها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها تمكن ميزها في تمكن الباحث من أن يلاحظ السلوك كما يحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بعملية تكوين البيئة العربية وسلوك المدرس والطلبة فيها..

(2) المقابلة

يكمل بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة لطلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.⁴⁸

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلة على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حول ثم يترك الحرية للمخبر أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى حين آخر ليدفع المخبر ويشجعه على الكلام . ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في التعلم والتعليم.

وقد قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية ومدير المعهد وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحاور المباشرة. وقد اعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم، ومن الجوانب التي يحاورها الباحث هي : المحاولات التي قام بها المدرس

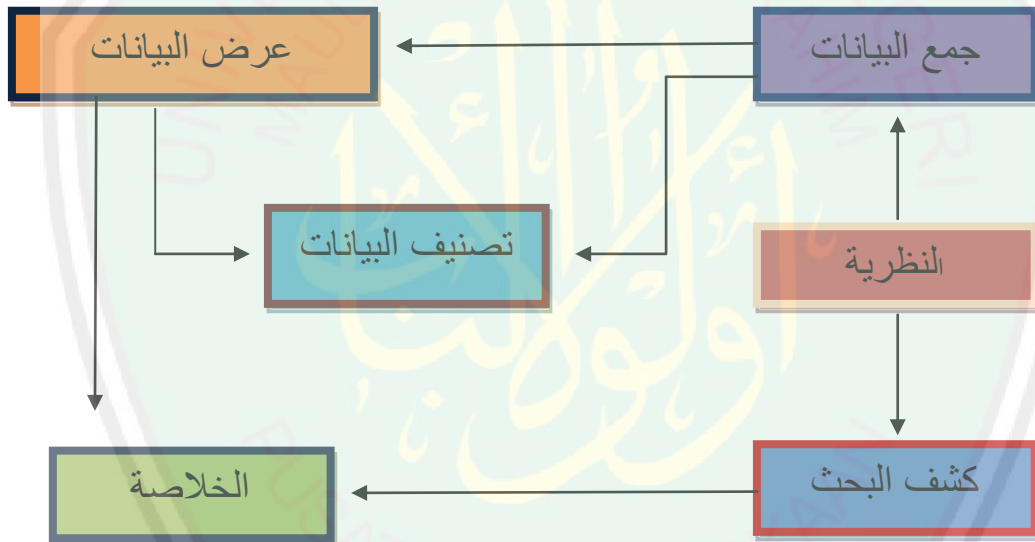
⁴⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosuder Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), p. 231

ومدير المعهد في حل المشكلات ومعرفة العوامل المؤيدة والعوامل المعارضة لحل تلك المشكلات.

3) الطريقة الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة. فهذه الطريقة سيكتشف الباحث الحقائق أو بيانات عن بيئة اللغة العربية واكتساب المهارات اللغوية الجيدة.

د- أسلوب تحليل البيانات



يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وحبورمان (١٩٨٤) كما كانت الصورة التي قد ذكرنا أعلاها.

بعد طلب المعلومات و عملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها . وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة.

وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيتها أولاً
للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:

1) عرض البيانات

يحتوى عرض البيانات من عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات
في الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصلة
المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة
والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها، فهذا العمل يقوم
الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

2) تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن يطبق الباحث أدواته ويجمع من البيانات، فيقوم بتصنيف
البيانات التي تقوم بجمعها . والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات تبدأ
بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة ثم تقسم كل
مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع والأنواع إلى أجناس . و بمعنى
آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته
وتميزه عن غيره.

ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقاً
لنظام بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها
البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب
مشكلة البحث التي قدمها.

3) تحليل البيانات

وتحليل المعلومات في البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل
الكيفي يعنى أن التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء في
الماضي أو الحاضر على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه ولمح
العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية.

وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفة ابتدأ بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم اتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات في كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والأخرى. إذن في التحليل والشرح على سبيل الجمع إلى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفي التحليل الأخير يستعمل على سبيل الجمع بين الناحية يترقى إلى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،⁴⁹ ثم يحلل الباحث بالمنهج التحليلي النقدي .

وتفسير مجموعة من البيانات يعني أن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا يظل الباحث مؤمنا به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه ويستخدم التفسير النقدي.

هـ- فحص البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل و يفسر البيانات. هذه عملية سيكررها الباحث على عدة مرات و سيذاكر مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المدرسة أم خارجه ا . و هذا يوافق بما قاله موليونج⁵⁰ أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي : طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي (Triangulation) ، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحالة السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة الأعضاء و تفصيل الشرح، وحسابه (Auditing).⁵¹

⁴⁹ Ibid, p.234

⁵⁰ J. Lexi Moleong, op.cit., p 175

⁵¹ Ibid, p.157

وهذا بعض الطرق لفحص صحة البيانات هي: (أ) طول الإشتراك، (ب) التلثي، (ج) عمق الملاحظة، (د) مناقشة الأصحاب، (هـ) تحليل الحالة السلبية، (و) كفاءة المراجع، (ز) مراقبة الأعضاء، (ح) تفصيل الشرح، (ط) حسابة. ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فاختار الباحث مايليق ببحثه وهي:

(أ) طول الاشتراك

طول الاشتراك مهم جدا للحصول على المعلومات ال صحيحة، وهذا الاشتراك مطلوب في سائر النشاطات وا لبر امج والعملية المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في التعليم والتعلم وكيفية اكتساب الطلبة عليها.

(ب) التلثي

هو من احدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفس ها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدم الباحث هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

(ج) عمق الملاحظة

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي يريد حلها و لمعرفة صحة البيانات ، ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

(د) ملاحظة الأصحاب

ويستخدم الباحث ايضا طريقة المصاحبة ليكون حاصلا الى صحة البيانات فعليه على بعض الأصحاب ليناقشوا ويصلحوا ما يلزم إصلاحه اذا وجدوا، وبهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.

و- هيكل البحث

الفصل الأول: التمهيدي، يحتوي من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، والدراسة السابقة.

الفصل الثاني: عن الإطار النظري الذي يتكون من المبحثين، المبحث

الأول: مفهوم بيئة اللغة. المبحث الثاني :تكوين بيئة العربية. المبحث الثالث:

اكتساب اللغة. المبحث الرابع: دور البيئة في اكتساب اللغة.

الفصل الثالث : منهجية البحث, يتحدث الباحث في هذا الفصل من

مدخل البحث و أسلوبه، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب

تحليل البيانات، وفحص البيانات وهيكل البحث.

الفصل الرابع : يعرض الباحث في هذا الفصل البيانات و يحللها، ويتكون

ذلك عن ثلاثة مباحث: المبحث الأول يحتوى على : تأسيس معهد الروضة الحسنة،

و الهيكل التنظيمي للمعهد، و المناهج الدراسية، وهيئة التدريس، و أحوال الطلبة،

والخصائص في معهد الروضة الحسنة، ومراحل الدراسة. والمبحث الثاني يحتوى على :

بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة، واكتساب الطلبة على المهارات اللغوية،

واختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية. والمبحث الثالث يحتوى على تفسير

نتائج تحليل البحث ومناقشة نتائجه.

الفصل الخامس : يشمل من قسمين : الأول نتائج البحث، والثاني

الاقتراحات.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل البيانات و يحللها، ويتكون ذلك عن ثلاثة مباحث: **المبحث الأول** نبذة عن معهد الروضة الحسنة يحتوي على : تأسيس معهد الروضة الحسنة، و الهيكل التنظيمي للمعهد، و المناهج الدراسية، وهيئة التدريس، و أحوال الطلبة، والخصائص في معهد الروضة الحسنة، ومراحل الدراسة. **والمبحث الثاني** تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة يحتوي على : بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة، واكتساب الطلبة على المهارات اللغوية، واختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية. **والمبحث الثالث** دور البيئة العربية في اكتساب العربية يحتوي على تفسير نتائج تحليل البحث ومناقشة نتائجه.

المبحث الأول : نبذة عن معهد الروضة الحسنة

أ- تأسيس معهد الروضة الحسنة

أسس معهد " الروضة الحسنة " بيا بوندونق ميدان في تاريخ 18 أكتوبر 1983 مؤسسة تدور في المجال التربوي , وذلك بدئ بعقد حلقة التعليم الأولى في منزل الأستاذ عثمان حسن وإفتتاح مدرسة الدينية الأولى , و كان المشاركون فيها من أعضاء مجلس تفسيرالقرآن وجميع الطلبة الذي يتعلم في هـ وأما في الواقع عدد الطلاب ستة عشر أشخاص. ثم صارت هذه المؤسسة في تقدّمها مؤسسة كلية المعلمين منظّمة بمتنوّع الأنظمة المتفاوت بعضها عن بعض. وهي : والمدرسة المتوسطة , والمدرسة الثانوية "الروضة الحسنة" بيا بوندونق ميدان.⁵² إنّ كلية المعلمين هي المؤسسة التي تركز تعليمها

⁵² <http://raudhah.ac.id/Informasi-Profil/kmi.html> diakses pada tanggal 2 februari 2012

في المجال التربوي والتعليمي تم تأسيسها سنة 1976 بالأنظمة المهمة بوجود كلية المعلمين غونتور فونوروغو. ثم لوجود المشاكل الإجتماعية، ففي سنة 1989 تخفق على إفتتاح مدرسة المتوسطة وفي سنة 1990 مدرسة الثانوية، ولكن في المجال التطبيقي أن المناهج التعليمية المستخدمة في هذه المؤسسة هي المناهج المكملة من أنظمة المعهد العصري دار السلام غونتور حتى يسهل تناولها وتطبيقها في المجتمع.^{٥٣}

أما الدراسة المشروعة في معهد التربية الروضة الحسنة تساوي بالمدرسة المتوسطة الحكومية و المدرسة الثانوية الحكومية التي تؤدي بست سنوات وتزداد ذلك بوجود الأنشطة الإضافية التي توجب إلى تزويد المهارات الأساسية للطلاب التي يرأسها لجنة المنظمة لطلاب معهد التربية (رابطة طلاب معهد التربية للبنين ورابطة طالبات معهد التربية للبنات). وكل ذلك البرامج، عملية التعلم والتعليم و المنظمة تنفذ تفصيليا بين الطالبين والطالبات.

بلغ معهد الروضة الحسنة على معادلة شهادة من داخل البلاد وخارج البلاد. وفي السنة 2006، كانت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أقرت على معادلة شهادة معهد التربية بالمدرسة الثانوية بمرتبة " أ " . ثم في التاريخ 19 دسمبر 1995 التصريح بعميد تسجيل الطلاب الجدد جامعة المدينة الدكتور عبد الرحمن ابن عبد الله الزيد . ثم في التاريخ 22 أغسطس 1996 أقرت جامعة الأزهار بالقاهرة رقم 29 على شهادة معهد التربية بقلم الدكتور محمد عبد الرحمن العربي، ثم في التاريخ 28 يناير 2005 أقر مدير عام التعليمي في المستوى الإبتدائي والثانوي على معادلة شهادة تربية المعلمين معهد الروضة الحسنة تستوي بالمدارس الثانوية الأخرى.^{٥٤}

كانت كلية المعلمين من أهم المكاتب في المعهد بل هو روح المعهد لأنه مركز لجميع البرامج التربوية بمعهد الروضة الحسنة التي تهدف إلى ترقية المعلومات والممارسات الدراسية نحو الطلبة ويستمر هذا المكتب على إصلاح الخطوة لتربية إنجاز المعهد في المستقبل. تحمل كلية المعلمين مسؤولية جادة في المحافظة علي جودة المعلم للطلبة. وبذلك

^{٥٣} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي 1432: ص 6-7

^{٥٤} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي 1432: ص 70

يسعى كلية المعلمين دائما إلى تحفيز خريجي المعهد من أجل الحصول على المزيد من المزايا والخبرة مقارنة مع خريجي المدارس الأخرى. ورسخت ثلاثة مفاهيم في صدر الطلبة، هي : التعليم (Transfer of Knowledge)، التربية (Transfer of Rabbani Values)، التأديب (Transfer of Adab).

كلية المعلمين هي واحدة من المؤسسات التي تتعامل مع التعليم الثانوي في معهد الروضة الحسنة ميدان. هي مؤسسات التعليم إعطاء الأولوية لتشكيل موقف والشخصية النفسية، وترسيخ العلوم. هناك برنامج التعليم نوعان من الدورات التي يتخذ الطلاب فيها، هما برنامج العادية والمكثفة كما يلي:⁵⁵

1. البرنامج العادي، هذا البرنامج لطلاب المدارس الابتدائية أو من خريج المدارس الدينية، مدة الدراسة 6 سنوات التي تتخذ من الصف الأول الى الصف السادس بالدور.
2. البرنامج المكثف، هذا البرنامج خاصا لخريج المدرسة المتوسطة أو يتساوي معها، مدة الدراسة 4 سنوات، بمتسلسل 1-3-5-6. البرنامج المكثف عقد في الصف الأول والصف الثالث فقط. بينما في الصف الخامس يدرسون في البرنامج العادي مع خريج المدارس الابتدائية أو غيرها كان يجلس في الصف الخامس، وكذلك في الصف السادس، في البرنامج المكثف (الصف 1 و 3) لا يدرس من بعض المواد العامة حين يتم تدريس الرياضيات والحساب بنصف زمان من البرنامج العادية. لا ترا أن يتعلم الانجليزية متوازنة مع الفصول الدراسية العادية.

⁵⁵ <http://raudhah.ac.id/Informasi-Bidang/kmi.html> diakses pada tanggal 5 februari 2012

ب- الهيكل التنظيمي للمعهد

معهد الروضة الحسنة يحتوي على معهد تربية المعلمين والمعلماء، ومعهد الروضة للبنين و للبنات، معهد تحفيظ القرآن (جمعية الحفاظ) . والمجلس الأعلى في نطاق معهد الروضة الحسنة هو مجلس ديوان الرئاسة الذي يعمل في مجالات التربية والدعوة والرفاهية وإعداد الكوادر وفقا بما نص عليه القرآن الكريم والحديث النبوي، يصدر على يده كل القرارات ذات العلاقة بمسيرة معهد الروضة الحسنة، وتتكون عضويته من ثلاثة أشخاص المسمى بمجلس الشيوخ وهذا المجلس له دور هام في تنفيذ سائر برامج أعمال المؤسسة وشأن عظيم في توجيه استراتيجية المعهد وسياسته التربوية داخلية كانت أم خارجية ويأتي ذلك كله انعقاد المشاورات فيما بين أعضاء هذا المجلس كما ينص عليه نظام المعهد.

ثمة أربعة برامج أساسية وهي :^{٥٦}

1. تحقيق العمل على أساس روح الإخلاص من كل ناحية.
 2. تنظيم المناهج والخطوات الأساسية لمؤسسة معهد الروضة الحسنة
 3. تقوية العمل والعلاقات والتعاون بين جميع الأطراف.
 4. ملاحظة تنفيذ الخطوات الأساسية والقرارات الصادرة، النهوض بمستويات الأفراد أعضاء الشؤون التابعة لمؤسسة معهد الروضة الحسنة.
- هذا المجلس يساعد في القيام بالوظائف والنشاطات التربوية وغيرها وهو مشرف ومسهل ومستشار في مؤسسة معهد الروضة الحسنة وجميع رؤساء الشؤون. يقوم هذا المجلس بإدارة المنظمة على شكل إنفرادي باعتباره أعلى هيئة في المعهد تدفع رؤساء الشؤون وأعضائهم إلى إدارة المنظمة.

وتوجد أيضا مؤسسة معهد الروضة الحسنة ولها دور في المجالات الاجتماعية والدينية والإنسانية. وتشتمل المؤسسة خمسة أقسام وهي : قسم التربية، قسم استشارة الطلبة، وقسم الرفاهية، وقسم البحوث والتنمية وقسم المنشأة الاقتصادية لمعهد الروضة

^{٥٦} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي 1432 ص 2

الحسنة. أما هيكل التنظيمي لهذه المؤسسة يتكون من رئيس المؤسسة ونائبه والسكرتير و مجلس الرعاية وقسم المالية.^{٥٧}

ج- المناهج الدراسية

انطلاقاً من شعار المعهد "مستعد للرئاسة والمرؤوسة"، كانت المناهج في تربية المعلمين تولى الإهتمام بالجوانب المالية والقُدوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية فيه مؤسسة على النظم المدرسية المدروسة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان لا يحرص على تطبيق أحدث الوسائل في تلقين الدروس والمعلومات إلى أذهن التلاميذ فحسب. ولكنه يعير كذلك جانباً عظيماً من اهتمامه بتنمية القدرات القيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية، كما يعير اهتمامه بالجوانب الرياضية والفنية والكشفية بالدورات التدريبية على مختلف أصناف الأعمال والمهن وبتطوير المهارات والقدرات والهويات — عبر مناهج الكفاءات الأساسية والاختيارية — الأمر الذي يكون له جدواه لمستقبل حياة الطلبة وهي الحياة المستجبة لمتطلبات العصر. تنظم المناهج الدراسية لمعهد الروضة الحسنة وتطور على أساس التربية الصحيحة والمناسبة، منها تتركز على الدارسين ومناسبة مع حاجيات الحياة، وتحيب على تنمية العلوم والتكنولوجية والفنون، والعامة والاستمرار في طول الحياة، والتوازن بالجوانب كلها في الدنيا والآخرة، فردية والاجتماعية، ومتطلبات الحياة في المجتمع وغيرها.^{٥٨}

1. الأهداف

⁵⁷ <http://raudhah.ac.id/Informasi-Profil/kmi.html> diakses pada tanggal 2 februari 2012

⁵⁸ Ringkasan dari buletin :*Sekilas tentang Tarbiyatul Muallimin Al-Islamiah*, p.10

بصفة عامة، أن أهداف التربية في تربية المعلمين في معهد الروضة الحسنة
يميل إلى غرض تربية الوطني وغرض التربية الابتدائية والمتوسطة الذي قرره القوانين،
يتوجه على استعداد الطلاب ليكونوا :

1. استيعاب زواد أساسية العلماء (الفكرية والعقلية)، والقيادية، والتعليمية
2. لدى الإرادة والطاقة لترقية الزواد الأساسية المذكورة حتى المرحلة من المرحلات العليا (الغاية) مستقلا بنفسه
3. استعدادا لقيامها في المجتمعات بالصحيح⁵⁹

2. المواد الدراسية

بالخطوط التقريبية، في معهد الروضة الحسنة تضم على سبعة انواع، وهي كما يلي :

1. العقيدة والشرعية
2. الأخلاق الكريمة
3. الوطنية والحقوق الإنسانية
4. الفكرية
5. الفنون
6. الرياضية والصحية والبيئة
7. والمعهدية.

1.2. والكفاءات الأساسية

والكفاءات الأساسية (Kompetensi Dasar) التي لابد أن يستولى الطلبة
تتكون من الكفاءات الأساسية أ و ب , وأما الكفاءة الأساسية أ تتكون من ثلاث
عشرة مادة وهي :

⁵⁹ Ibid, p.10

1. علوم التنزيل (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوة، وعلم التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله)
2. علوم الوطنية (البنجاسيلا، والرياضية والمنطق، وعلم الحياة، وعلم الإجتماعية، واللغة الإندونيسية وآدابها، واللغة الإنجليزية)
3. علوم المعهدية (اللغة العربية وآدابها، علوم التربية والتعليمية، وأساس البحوث والصحافة).

وأما الكفاءات الأساسية ب تتكون من خمس مواد وهي :

1. المعهدية (الدعوة والقيادية التعليمية)
2. الوطنية
3. الرياضية والصحية والبيئية
4. الفنون
5. تربية النسائية.

2.2. الكفاءات الاختيارية

وأما الكفاءات الاختيارية (Kompetensi Pilihan) هي الكفاءات الخاصة التي لابد للطلبة المعينة أن يستولوا وفق الهوايات والمواهب والميول والاختيار. تضم هذه الكفاءة على قسمين وهما الكفاءة أ والكفاءة ب.

وأما الكفاءة أ تتكون من أربعة أنواع :

1. العلوم التنزيلية واللغة العربية
2. الرياضية وعلم الحياة (العلوم)
3. علم الإجتماعية
4. اللغة الإندونيسية وآدابها.

وأما الكفاءة ب تحتوي من ثمانية أنواع :

1. الكشفية
2. حلقة البحوث ودراسة العلمية

3. حلقات اللغات الاختيارية

4. حلقات الرياضة الاختيارية

5. حلقات الفنون الاختيارية

6. الصليب الأحمر للشباب

7. حلقة البيئة

8. الأعمال اليدوية.⁶⁰

كانت اللغة المستخدمة فيه هي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية والعربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الإندونيسية لبقية المواد. وأما لغة التخاطب بين منسوبيه فهي اللغتان العربية والإنجليزية، حيث أجبر الطلبة على الخاطب بهما على مدار أسبوع عن طريق التناوب في ثلاثة وأربعة أيام بنظام صارم.

المواد الدراسية للمدرسة المتوسطة والثانوية

الرقم	المواد الدراسية	المتوسطة			الثانوية		
		الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
1	القرآن وتفسيره	2	2	2	2	2	2
2	الحديث	2	2	2	2	2	2
3	مصطلح الحديث	-	-	-	2	2	2
4	علم الفقه	2	2	2	2	2	2
5	أصول الفقه	-	2	2	2	2	2
6	علم الموارث	-	-	2	-	-	-
7	مقارنة الأديان	-	-	-	2	-	-
8	علم التوحيد	-	-	-	2	2	2

⁶⁰ Ibid, p.11

2	-	-	-	-	-	علم المنطق	9
-	-	2	2	-	-	تاريخ الإسلام	10
						اللغة العربية	11
2	2	2	2	2	2	المطالعة	12
2	2	2	2	2	2	الإنشاء	13
2	2	2	2	2	-	الترجمة	14
-	2	2	2	-	-	التمرينات اللغوية	15
-	2	2	2	2	2	النصص الأدبية	16
2	2	2	2	2	-	القواعد النحوية	17
2	2	2	2	2	2	القواعد الصرفية	18
-	2	2	2	-	-	علم البلاغة	19
-	-	-	2	2	2	الإملاء	20
3	3	3	2	2	2	اللغة الإنجليزية	21
2	2	2	2	2	2	اللغة الإندونيسية	22
3	3	3	3	-	-	علم التربية	23
-	-	-	2	2	2	علم التجويد	24
2	2	2	2	2	2	تربية الرياضة والصحة	25
2	2	2	-	-	-	القواعد الإنجليزية	26
2	2	2	2	2	2	علم الحياة	27
2	2	2	2	2	2	علم فيزياء	28
2	2	2	2	2	2	علم الرياضيات	29
2	2	2	-	-	-	علم كيمياء	30
2	2	2	-	-	-	علم الاجتماع	31
-	-	2	2	2	2	علم جغرافيا	32

33	علم الاقتصادى	2	2	2	2	-	-
34	الخط	2	2	2	-	-	-
35	علم الحساب	-	-	-	-	-	3
36	علم المحاسبة	-	-	-	2	2	-

د- هيئة التدريس

يبلغ عدد أعضاء هيئة المدرسين في تربية المعلمين بمعهد الروضة الحسنة 168 أستاذا يتكونون من عناصر :

1. خريجي الجامعات في الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية وفي الدول والجامعات في إندونيسيا الحاملين لشهادة اليسانس .
2. المدرسين المتخصصين في التخصصات العلمية المختلفة، خريجي المدارس العامة والأهلية في إندونيسيا.
3. المدرسين والمدرسات المعيّنين بناء على القرار السامي الصادر من وزارة الشؤون الدينية.
4. خريجي المدارس الثانوية الأهلية والحكومية ومن تربية المعلمين على اختلاف سنوات التخرج.^{٦١}

الجدول 1

عدد المدرسين ووظيفتهم

الرقم	الوظيفة	مجموع
1	الأستاذة الثابتة	128
2	الأستاذة "الخدمة"	30
3	الأستاذة من الخارج	10

^{٦١} المقابلة مع قسم الإدارية والأستاذة في التاريخ 18 مارس 2012

المجموع الكلي	168
---------------	-----

الجدول 2

عدد المدرسين ومستوى دراستهم

الرقم	مستوى الدراسة	مجموع
1	الماجستير من داخل البلاد	10
2	الليسانس من خارج البلاد	21
3	الليسانس من داخل البلاد	94
4	خريجي الثانوية	30
5	الخدمة	13
مجموع		168

هـ-أحوال الطلبة

1. عدد الطلاب والطالبات

كان الطلبة في معهد الروضة الحسنة يجيئون من أنحاء إندونيسيا وأكثرهم من جزيرة أتشيه و سومطرة الشمالية . وعددهم في العام الدراسي 2011-2012 م 2495 نسمة. ويضع الباحث عدد الطلبة وفق الفصول كما يلي :

جدول 3

عدد الطلاب والطالبات لكل الفصل

المدرسة المتوسطة			المدرسة الثانوية		
الفصل	بنين	بنات	الفصل	بنين	بنات
الأول	319	305	اعدادي	59	46
الثاني	196	196	الرابع	139	158

184	155	الخامس
150	137	السادس
549	487	المجموع

158	154	الثالث
78	61	اعدادي
737	730	مجموع

المجموع الكلي في المدرسة المتوسطة (البنين والبنات) : 1467 نسمة
المجموع الكلي في المدرسة الثانوية (البنين والبنات) : 1036 نسمة
مجموع الطلاب والطالبات ومعهد الروضة الحسنة في تربية المعلمين 2503 نسمة^{٦٢}
2. منظمة الطلبة والطالبات

إن معهد الروضة الحسنة كل حياة الطلبة اليومية في خارج الفصل ادارة
أنفس على فلسفة " مستعد للرئاسة والمرؤوسة ".ومن هذه فلسفة أن يحاول المعهد
تربية الطلبة ليكونوا مستعدين بالرئاسة وخاضعين لمن كان رئيسا لهم. نفذت منظمة
الطلبة (Organisasi santriwan-santriwati) وهي رابطة طلبة تربية المعلمين ورابطة
طلبة تربية المعلمات ، وكل الطلبة لابد أن يشتركوا في هذه المنظمة عمليا.^{٦٣}
بصورة منظمة، لها ثلاث وظائف أولية وهي :

1. كمساعد المشايخ في عملية التربية
 2. كتدريبات التنظيمية و تطبيق تربية القيادية و الإدارية
 3. كإلقاء طموحات الطلبة و المقيمين في المعهد.
- رابطة طلبة تربية المعلمين هي عبارة عن منظمة داخلية يدار من خلالها
نشاطات الطلبة والطالبات اليومية بالفصل التام بين الجنسين، انتخبت رئاستها
وعضوية مجلس إدارتها سنويا بطريقة ديمقراطية تربوية سليمة تحت إشراف المدرسين
والمدرسات وخاصة مجلس الشورى للمنظمة وإدارة المعهد.

^{٦٢} أكده قسم الإدارة في تاريخ 19 مارس 2012
^{٦٣} المقابلة مع رئيس رابطة طلبة تربية المعلمين في تاريخ 18 مارس 2012

وهي تضم أقسام السكرتارية وشؤون العبادة والشؤون المالية والأمنية والصحية والعلمية والأخلاقية والمحافظة على البيئة بالإضافة إلى أقسام النشاطات الفني والرياضي واستقبال الضيوف والجمعية التعاونية وقسم الاستعلامات.

ومن الأقسام المنبثقة من هذه الرابطة الحركة الكشفية التي تعتبر إحدى وسائل التربية اللاصفية الهادفة إلى إعداد الكشافة والجوالة وتنمية القدرات والمهارات والعادات الحسنة في نفوس الأجيال.^{٦٤}

الرابطان المذكوران تحت إشراف قسم طلبة المعهد وهو المجلس الشورى للمنظمة وله ثلاثة عضو وهو : مجلس المسئول المركزي ومجلس المسئول الفرعي ومجلس نواب الطلبة.

المسئول المركزي اليومي يتكون من رئيس الرابطة ونائبه، وسكرتير، مسئول المالي، ومنسق المحكمة، ومحكمة القانون، ومحكمة الشريعة، ومحكمة اللغة، ومحكمة البيئة، ومنسق الفروعيات.

وهناك الشؤون وهي كما يلي :

1. شؤون الأمن والترتيبات وتتكون هذه الشؤون من قسم الأمن، وقسم البيئة، وقسم الماء والكهرباء، وقسم الرياضة، وقسم الصحة، وقسم الضيافة.
2. شؤون اللغة والعلومية والفنون ويتكون هذا الشؤون على قسم مكتبة المركزية، وقسم اللغة، وقسم الفنون، وقسم الجارية والإعلان. ومن برامج قسم اللغة () هي تهيئة البيئة اللغوية للطلبة والمسؤولين، وترقية وإحياء وتبئة اللغة، وحضور المعمل وعمل به، وإصدار المجلات (الوفاء، والقلم، وزيال) و تهيئة محررو اللغة وحلقاتها ونشر المفردات وغيرها.
3. شؤون الشريعة والأخلاق (Syari'at dan Akhlaq) يتكون على قسم العبادة وترقية علوم القرآن وقسم ممارسة الخلوقية.

^{٦٤} المقابلة مع مسؤول رابطة طلبة تربية المعلمين 23 مارس 2012

4. شؤون الكشفية يتكون على قسم المنهجي والتدريبات وقسم الجاهزات وقسم التربية وقسم الفرق الخاصة.

5. شؤون الجمعية التعاونية (Koperasi dan Wirausaha).

وأما مجلس مسؤول الفرعي هو بصيغة تنفيذ كل البرامج التي خططها رابطة الطلبة في مستوى الفرعية. والهيكل التنظيمي كما يلي : رئيس الفرعية ونائبه، وسكرتير ونائبه، وأمين الصندوق ونائبه، و الأقسام : قسم محكمة الفرعية، وقسم الأمن، وقسم اللغة والعلمية، وقسم الشريعة والأخلاقية، وقسم الكشفية، ومسهلو الحجرات، ورؤساء ومسؤولو الحجرات.

وأما مجلس نواب الطلبة للمسؤول الفرعي هو بصيغة تنفيذ كل البرامج التي خططها رابطة الطلبة في مستوى المركزي والفرعية . والهيكل التنظيمي كما يلي : رئيس الفرعية ونائبه، وسكرتير ونائبه، وأمين الصندوق ونائبه، واللجان : لجنة أ (للمسؤول اليومي) ، ولجنة ب (قسم الأمن والسلام)، ولجنة ث (قسم اللغة والعلمية)، ولجنة د (قسم الشريعة والأخلاقية)، ولجنة هـ (قسم الكشفية)، ولجنة و (قسم الجمعية التعاونية)، ولجنة ز (الفرعات)، و لجنة ح (حلاقات الطلبة). وحلاقات الطلبة تتكون من حلقتين وهما حلقة واجبة وحلقة اختيارية، وأما حلقة واجبة تتكون على الفصول والصفوف (تحت إشراف إدارة المرحلة)، و الحجرات (تحت إشراف رئيس منظمة الطلبة)، وقنصلية (تحت إشراف قسم الصحة)، والمطبخ (تحت الجمعية التعاونية الدائرية)، وتدارس القرآن (تحت قسم ترقية علوم القرآن)، والمحاضرة أو التعبيرات (تحت قسم اللغة)، و الكشفية.

وأما حلقة اختيارية تتكون من حلقة العلوم والبحوث , وحلقة اللغة، وحلقة الصحافية، وحلقة الرياضية، وحلقة الفن، وحلقة البيئة، وحلقة جمعية القراء، وحلقة جمعية الحفاظ وغيرها.^{٦٥}

^{٦٥} المقابلة مع رئيس رابطة الطلبة وسكرتير وبعض من رؤساء الأقسام في تاريخ 19 مارس 2012

و- الخصائص في معهد الروضة الحسنة

التفات النظر من مراحل التربية (عصر الدراسة)، كانت تربية المعلمين تستوى بالمدرسة المتوسطة الحكومية و المدرسة الثانوية الحكومية أو المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. لكن معهد الروضة الحسنة (تربية المعلمين) مختلف بالمدارس المذكورة، هناك الاختلاف الأساسى وأما الخصائص كما يلي :

1. سوى القيم والإندونيسية والمعهدية، يأسس معهد الروضة الحسنة بالقيم النضالية التي تحول الأعمال فيه.
2. جميع المشايخ والأساتذة كالأسوة الحسنة والطلبة يحترمونها ويطيعونها. وليس لهم الراتب الرسمي شهريا إلا الاحتياجات اليومية.
3. معنى "المعلمين" في تربية المعلمين ليس بمعنى المعلم الرسمي فحسب لكن يحتوى على المجال الروحية والنفسية والأخلاقية والفكرية التي لا بد أن يملكها جميع الطلبة.
4. يلزم جميع الطلبة والأساتذة أن يسكنوا في معهد الروضة الحسنة 24 ساعة في حالة الحياة والمعهدية والتربية إلا بعض الأساتذة الذى كان من خارج المعهد.
5. من الأول، يعترف معنى "طلب العلم" عند الإسلام لاسيما النية الأولى والمهدف الأخير لطلب العلم وهو تعبد إلى الله ونيل العلوم النافعة.
6. التربية بمعنى "الحرية والتقوية والتعويدية" تأول بالتعلم والتعليم الرسمي، حتى تكون الأسوة، والصحة والدعوة إلى الخير كأساس اليومي في المعهد.
7. العام الدراسي في تربية المعلمين يبدأ في شهر شوال وينتهى في شهر شعبان، باستخدام الدور، وتكون العطلة مرتين في السنة وهي في ربيع الأول ورمضان .

8. جهة التربية في تربية المعلمين ليست مجردا لإتصال إلى المرحلة الأعلى لكن الخطر الخطير وجهة التربية لاستعداد الطلبة لخدمة المجتمع.

9. بعد انتهائهم في الدراسة (الفصل السادس) وقبل التحاقهم إلى المرحلة العليا، لابد لجميع المتخرجين "الخدمة" حوالى السنة الواحدة في المعاهد أو المدارس تحت مراقبة قسم الكوادر والخريجين مؤسسة معهد الروضة الحسنة.^{٦٦}

ز- مراحل الدراسة والفترة الدراسية

تربية المعلمين (للبنين والبنات) هي المدرسة المتوسطة والثانوية التي أسست على تأسيس "المعهد الإسلامي" بمراحل التربية و الفترة الدراسية كما يلي :

1. أما المتخرجون في الإبتداية الدراسة فيها لمدة ست سنوات.
2. أما المتخرجون في المتوسطة الدراسة فيها لمدة أربع سنوات.

المبحث الثاني : تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق

أ- البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة

إن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أو هي البيئة العربية إذن هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية. وإنها الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.

وقسم الباحث البيئة في هذا المجال بقسمين البيئة الإصطناعية والبيئة غير رسمية.

^{٦٦} نبذة عن تربية المعلمين ص 3-4

1. البيئة الاصطناعية وأحوالها في معهد الروضة الحسنة

ويقدم الباحث في هذا الصدد أحوال البيئة الاصطناعية في معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ، وتشمل على عملية التعلم والتعليم في الفصل لدروس اللغة العربية / التمرينات اللغوية، والمحادثة ، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والنصص الأدبية (المحفوظات)، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط، والنشاطات اللغوية المتعلقة بها مثل معمل اللغة، وكتابة المقالة، والمحاضرة و المحلة الحائطية.

1.1 الأحوال في الفصل

يعرض الباحث هنا عن المواد الدراسية العربية، وإجراءاتها في التعلم والتعليم، والوسائل التعليمية المستخدمة. والمواد الدراسية العربية التي سيعرضها الباحث هي : والإنشاء (التعبير التحريري) ، المحادثة (التعبير الشفوي)، والمطالعة (فهم المقروء)، والترجمة ودروس اللغة العربية / التمرينات اللغوية، والاستماع (فهم المسموع)، والإملاء، والمطالعة (فهم المقروء)، والإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة، والنصص الأدبية (المحفوظات)، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط، ودرس القرآن، وتزويد المفردات، وفهم الكتب.

1.1.1. الإنشاء (التعبير التحريري)

يدرس جميع الطلبة درس الإنشاء بمعهد الروضة الحسنة من الفصل الأول إلى الفصل السادس، ورجاء به يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين بها وحافظين عليها ويعبرونها بالكتابة بجيد وصحيح، وطريقة تدريس الإنشاء كما يلي:

جدول 4

الوصف في تعليم الإنشاء (التعبير التحريري)

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	السيورة، والكراسات، القلم، والمعجم، والطباشير.	1. يفتح المعلم الدراسة 2. يراجع المعلم الدرس السابق 3. يعين المعلم الموضوع (فوائد النار ومضارها) 4. يأمر المعلم الطلاب لكي يحرق الموضوع المعين ويطوره حتي يكون تأليفاً أو إنشاء 5. يأمر المعلم لكي يجمعوا الكراسات فيها الإنشاء 6. يأمر المعلم بعض الطلاب ليكتب تصنيفه في السيورة 7. ويصحح المعلم والطلاب جماعة (وهناك التصنيفات الأخرى التي صححها المعلم نفسه) 8. يعطي المعلم الواجبات المنزلية

ولا يستخدم المعلم الكتاب الخاص في هذا الدرس، ولكن للمعلم الموضوعات المتعلقة به، ويعطيها للطلاب ليكونوا متطورينها حتى يصبح ذلك الموضوع إنشاء.^{٦٧}

2.1.1. المحادثة (التعبير الشفوي)

يخرس الطلبة هذه المهارة من الصف الأول إلى الصف السادس، ورجاء بها يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين عليها وحافظين بها، ويعبرونها باللسان بجيد وصحيح. والخطوات التي يسلك عليها المدرس كما يلي :

^{٦٧} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ 20 مارس 2012

جدول 5

الوصف في تعليم المحادثة (التعبير الشفوي)

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	السبورة، والصورة، القلم، والمعجم، والطباشير.	1. يفتح المعلم دراسة المحادثة (التعبير الشفوي) 2. يسأل المعلم الدرس السابق 3. ثم يشرح المعلم المفردات الجديدة (الصعوبة والغريبة) 4. يكتب المعلم تلك المفردات في السبورة مثل: المواد، عطلة، العام الدراسي 5. يقرأ المعلم الموضوع الذي سيلقيه (الدراسة أفضل من العمل) 6. يبين المعلم المادة المذكورة حتى يفهمها الطلبة ويعبرها 7. يأمر المعلم الطالبين أو أكثر ليتكلموا أمام الطلبة (تبادل الحوار) بصحيح وجيد، إن كان البحث يتعلق بالفكرية أو القصة فيأمر المعلم واحدا فواحدا ليلقيه المادة التي القاها المعلم. 8. أحيانا أمر المعلم ليناقدشوا بالموضوع المعين 9. ويختتم المعلم درس المحادثة

أما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب، مثل كتاب

المحادثة الذي فيه الحوار والقصة وغيرها.

3.1.1. المطالعة (فهم المقروء)

يدرس درس المطالعة (فهم المقروء) لجميع الطلبة بمعهد الروضة الحسنة من الفصل الأول إلى الصف السادس، ورجاء به يكون الطلاب محبين ومستطعين على القراءة ومطالعة المواد الدراسية بالصحيح، وفاهمن على المواد المقروءة بطريقة إجابة السؤال أو يلفظونها بلغتهم، والخطوات التي يسلك عليها المدرس كما يلي :

جدول 6

الوصف في تعليم المطالعة (فهم المقروء)

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	السبورة، والقلم، والمعجم، والطباشير.	1. يسأل المعلم سؤالاً الطالب عن الدرس السابق
		2. إلقاء المعلم تزويد المفردات الواردة في الموضوع
		3. يكتب المعلم المفردات الجديدة
		4. يتكلم المعلم حول الموضوع معين (الطبيعة المتفائلة)
		5. يشرح المعلم النص فقرة فقرة
		6. يأمر المعلم الطالب لأن يطلب الفكرة الرئيسية في كل الفقرة
		7. لأن يستنبط الطالب على النص المذكور
		8. فإن يسأل المعلم "هل فهمتم؟" فأجابوا "فهمنا" (وهم فاهم ون النص المذكور).
		فأمر المعلم لأن يفتحوا كتبهم، ويسمعون قراءة المعلم من الأول إلى الآخر

9. يأمر المعلم طالبا أو طالبتين ليقرا النص المذكور		
10. يقرأ المعلم الكتابة (العبارات أو الأفكار) المكتوبة في السبورة		
11. ويأمر المعلم الطلبة لأن يكتبوا ما في السبورة		
12. وبعد كتابة ما فيها، يناقش الطلبة مع أصحابهم في المكتبة نفسها ثم يفتح المعلم الفرصة لأسئلة		
13. وبعد انتهاء المناقشة، أمر المعلم الطلبة لأن يغلقوا كتبهم والمعلم يسأل طالبتين أو ثلاثة طوالب والسؤال متعلق بالمادة المدروسة		
14. الاختتام		

وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب. ولكن للمعلم الموضوعات المتعلقة به، ويعطيها للطلاب ليكونوا متطورينها حتى يصبح ذلك الموضوع.^{٦٨}

4.1.1. الترجمة

^{٦٨} المقابلة مع مدرس اللغة العربية 20 مارس 2012

يبدأ درس الترجمة من الفصل الثاني إلى الفصل السادس، وجميع الطلبة محبين ومستطيعين ترجمة الكلمات أو اصطلاحات أو العبارات الإندونيسية إلى العربية، التنفيذ الذي يسير عليها المدرس كما يلي :

جدول 7

الوصف في تعليم الترجمة

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
طريقة النحو والترجمة	السبورة، والكراسات، والقلم، والمعجم، والطباشير.	1. يفتح المدرس الدرس 2. يقدم المعلم المفردات الجديدة (تزويد المفردات) 3. ويشرح المعلم المفردات الغريبة لديهم 4. يكتب المعلم الجمل أو العبارات في السبورة 5. ويأمر المعلم الطلاب لأن يترجموا تلك الجمل بوقت محدد في كراستهم 6. وبعد انتهائهم في الترجمة، فالتصحيح جماعة، وأمر المعلم بعض الطلاب لكي يقرأ الترجمة التي فعلها، والآخرين يسمعون عليه

يستعمل المعلم الكتاب الخاص "الترجمة". و يأتيهم المعلم ترجمة من بحث واحد إلى بحث آخر.^{٦٩}

5.1.1. الإملاء (الاستماع والكتابة)

^{٦٩} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ 20 مارس 2012

يبدأ هذا الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الثالث. والخطوات التي تسلك عليها المدرس كما يلي :

جدول 8

الوصف في تعليم الإملاء (الاستماع والكتابة)

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة السمعية الشفهية	السبورة الصغيرة، والكراسات، القلم، والطباشير، والمعمل (لمهارة الاستماع)	1. يشرح المعلم المفردات الجديدة (الصعوبة والغريبة) /تزويد المفردات 2. يقرأ المعلم النص بصفة عامة، والطلاب يسمعون، ويكتبونه 3. يأمر المعلم بعض الطلاب ليكتب ما يسمعه (الذي كتبه الدارس بعد التسميع) في السبورة الصغيرة . والآخرون يفتحون تقييداتهم في كراساتهم استعدادا للتقديم على ما يسمعونهم. (السبورة الصغيرة لا تتوجه إلى الطلاب) 4. يقرأ المعلم كلمة بعد كلمة، جملة بعد جملة، فقرة بعد فقرة. ويأمر الطلاب ليكتبوا في كراساتهم، يكرر المعلم النص وفق طول الجملة وقصيرها، إن كانت الجملة طويلة فيكرر ثلاث مرات وإن كانت قصيرة يكرر مرة أو مرتين، أحيانا يأمر بعض الطلاب ليلفظ ما يسمعه من المعلم

5. بعد انتهاء المعلم قراءة النص المعين وبعد انتهاء الطلاب بكتابه. فيقرأ المعلم النص من الأول إلى الأخير، ويأمر الطلاب لينظروا كتابتهم التي كتبوها		
6. يقدم الطلاب كراستهم إلى المعلم للتصحيح، ويصحح الكتابة التي كانت في السبورة الصغيرة		
7. تصحيح الكتابة بالجماعة تحت اشراف المعلم		

المعلم يستعمل الكتاب الخاص الذي وجده من المعلم الأهلي، ولا يملك الطلاب ذلك الكتاب.^{٧٠}

6.1.1. دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية

يبدأ هذ الدرس من ا لفصل الثالث إلى الصف الخ امس. وترجى بهذه التمرينات أن يجبوا إجابة الأسئلة ويستطعوا عليها شفاهيا كانت أم تحريريا في كل أنواع مهارات اللغوية. والأساليب التي يسلك عليها المدرس في تدريسها كما يلي:

جدول 9

الوصف في دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	الصور، والسبورة، والطباشير، والقلم.	1. يشرح المفردات الصعبة (الجديدة) بالاستخدام الصور أو الأدوات أو بإشارة الآلات المستعملة

^{٧٠} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ 20 مارس 2012

2. يقرأ المعلم تلك الصور أو الآلات (بالتلفيز) ويتابع الطلاب بما قراه المعلم 3. يشرح المعلم قليلا قليلا ويأمر الطلاب ليخلصوا (الاستنباط) 4. يكتب المعلم المادة في السبورة مع التلخيص 5. بعد أن يفهموا على الدرس المذكور فتبدأ التمرينات بإجابة الأسئلة التي وجدت في الكتاب 6. يقدم المعلم بالواجبات المنزلية		
---	--	--

المعلم يستعمل الكتاب " دروس اللغة العربية 1-2 ".^{٧١}

7.1.1. النصوص الأدبية/ المحفوظات

يدرس درس المحفوظات للطلبة في معهد لروضة الحسنة من الصف الأول إلى الخامس. ويرجى جميع الطلبة أن يحبوا ويحفظوا النصوص الأدبية بالصحيح، والفصيح، والطلقة، ويستطيعوا أن يترجموا نصوص الحديث. وإجراء تعليم النص الذي يجري في الفصل كما يلي :

جدول 10

الوصف في تعليم النصوص الأدبية/ المحفوظات

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	السبورة، والقلم، والكراسات ، والطباشير،	1. يسأل المعلم إلى الطلبة عن الدرس السابق

^{٧١} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ 20 مارس 2012

2. يقدم المعلم المفردات الجديدة أو الصعوبة ويكتبها في السبورة 3. يعين المعلم الموضوع (مثل الآيات في أركان الإيمان) 4. يشرح المعلم بيتا بيتا من النصوص ولا يكتبها في السبورة قبل أن يفهموها 5. يقرأ المعلم عبارة من النصوص ويكررها تكريرا حتى كان بعض الطلاب يحفظها، ويكتبها المعلم في السبورة أو الطالب يكتب بيتا بيتا من النصوص 6. إن كانت كل النصوص مكتوبة في السبورة، فقرأ المعلم تلك النصوص. 7. وبعد كتابة الطلبة النصوص، يكرر المعلم بيتا بيتا من النصوص أو جملة فجملة منها، ويتابعه الطلبة ، ويمسح قليلا قليلا حتي لاتوجد النصوص في السبورة 8. ويأمر المعلم الطالب ليعيد العبارة المذكورة	والمعجم.	
--	-----------------	--

الكتاب المستخدم هو كتاب "النصوص".^{٧٢}

8.1.1. البلاغة

^{٧٢} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ 20 مارس 2012

إن درس البلاغة يختص لطلبة معهد الروضة الحسنة من الفصل الرابع إلى الخامس. وبهذا الدرس يرجى الطلبة مستطعين قواعد علم البلاغة مطابقا بالمادة المدروسة. وأما خطوات التدريس في هذا الدرس تجري كما يلي :

جدول 11 الوصف في تعليم البلاغة

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	السبورة ، والكراسات ، والقلم ، والطباشير .	1. يراجع المعلم عن الدرس السابق (المراجعة) 2. يعين المعلم الموضوع (فن البديع) 3. يقدم المعلم المفردات الجديدة أو الصعوبة ويكتبها في السبورة 4. يكتب المادة في السبورة 5. يشرح قليلا قليلا لكي يفهم الطلبة تلك المادة 6. يأمر المعلم ل يكتبوا المادة في السبورة بعد أن فهموا بما شرحه المعلم 7. تمارينات (يصنع الشعر وغيره) 8. يقدم المعلم الواجب لبيت المنزلية 9. الإختتام

الكتاب المستخدم هو كتاب علم البلاغة.^{٧٣}

^{٧٣} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ 21 مارس 2012

9.1.1. القواعد النحوية

هذا الدرس يتعلمه طلبة معهد لروضة الحسنة من الصف الثاني إلى الصف

السادس. وأما خطوات التدريس التي يستخدمها المعلم كما يلي :

جدول 12

الوصف في تعليم القواعد النحوية

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة والطريقة النحو والترجمة	. أما الوسائل التعليمية السبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.	1. يفتح المعلم الدرس 2. يراجع المعلم الدرس السابق 3. يبين المعلم عرض تدريس الخصة (اسم, فعل, حروف) 4. يقدم المعلم المفردات الجديدة والإصطلاحات الواردة من ذلك الموضوع 5. ويكتب المعلم المفردات والاصطلاحات في السبورة 6. يضع المعلم الأمثلة النحوية ويبينها تبينا واضحا ويعربها مثل : <u>أنا محمد</u> (اسم) : <u>يذهب محمد إلى المسجد</u> (فعل) : <u>يذهب محمد إلى المسجد</u> (حرف) 7. وبعد فهم الطلبة على موقع الإعراب ثم يكتبه الطلبة ما في السبورة 8. طلب المعلم الأمثلة منهم وأمر بالإعراب (التمرينات)

9. ويختتم المعلم ويقدم الوظيفة المنزلية

وبه يرجى الطلبة محبين القواعد النحوية وفاهمين عليها، مطابقا بالمادة المدروسة، يستطيع أن يصنع الأمثلة (الكلمة المفيدة) في الجمل المتنوعة، ويشير موقع الإعراب في الجمل بصحيح وتفصيل، ويطبق القواعد النحوية في المطالعة، والمحادثة والإنشاء التحريري. المعلم يستعمل الكتاب " القواعد النحوية، 1 و 2 و 3".^{٧٤}

10.1.1. القواعد الصرفية

القواعد الصرفية تدرس لطلبة معهد ا لروضة الحسنة من الصف ا لثاني إلى الصف الرابع. والخطوات التي يسلك عليها المعلم كما يلي :

جدول 13

الوصف في تعليم القواعد الصرفية

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	1. أما الوسائل التعليمية السبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.	1. يفتح المعلم هذا الدرس (القواعد الصرفية) 2. يسأل المعلم الدرس السابق (اسم الفاعل) 3. يشرح المعلم عرض تدريس الخصة (اسم الفعول) 4. يقدم المعلم المفردات الجديدة من ذلك الموضوع، ويكتبها المعلم في السبورة 5. يضع المعلم الأمثلة الصرفية ويبينها واضحا 6. وبعد فهم الطلبة البيان والشرح فيأمر المعلم بكتابة ما في السبورة 7. يدرّب المعلم الطلبة ليعرف بين الطالب الذي يفهم ولا يفهم

^{٧٤} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ 21 مارس 2012

8. تقديم المعلم فرصة للسؤال		
9. يقدم المعلم الواجبات المنزلية		

المعلم يستخدم الكتاب " القواعد الصرفية " كتاب الصرف (علم الصرف)
والكتاب المقرر.^{٧٥}

11.1.1. الخط

يبدأ هذا الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الثالث. والخطوات التي تسلك
عليها المعلم كما يلي :

جدول 14

الوصف في تعليم الخط

الطريقة المستخدمة	الوسائل المستخدمة	الإجراءات
الطريقة المباشرة	. أما الوسائل التعليمية السيورة، والطباشير، والكراسات، والقلم.	1. يفتح المعلم هذا الدرس 2. مراجعة كتابة الخط السابق، بأمر الطالب لكتابته في السيورة ثم بيان المعلم تدريس الخط الآتي 3. يقدم المعلم كتابة الخط الجديد بكتابته في السيورة ويأمر الطلبة ليهتموا طريقة الكتابة 4. يأمر المعلم الطلاب بكتابة الخط المكتوب في السيورة بالطريقة التي يعملها المعلم على أقل ثلاث مرات 5. يأمر بعض الطلاب ليكتب في السيورة

^{٧٥} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ 21 مارس 2012

6. يرشدهم إلى طريقة الكتابة الصحيحة		
7. التمرينات ويأمر بجمع الكراسات		
8. ويقدم المعلم الواجبات المنزلية		

المعلم يستخدم كتاب الخط المستعد والمراجع الأخرى مما يتعلق به. ولا يلتزم بكتاب واحد.^{٧٦}

12.1.1. دروس فهم الكتب والمقررات

يجري تدريس هذه المادة على نفس الخطوات التي يتبعها المدرس في درس المطالعة (من دروس المهارات اللغوية) غير أن :

1. تلخيص عناصر الموضوع في هذه المادة
 - لا بد أن يكون شاملا لجميع العناصر بل أوسع مما في الكتاب (إذا اقتضت الحال)
 - لا بد أن يستعين المدرس عن التلخيص بأنواع من وسائل الإيضاح (الخريطة والتخطيطات وغير ذلك)
 - لا بد أن يكتب المدرس النكت الجوهرية على السبورة ليكون فهم التلاميذ راسخا
2. فرصة التلاميذ للتفكير والتفهم بأنفسهم
 - لا بد أن تكون كافية واسعة حتى يكون الفهم راسخا
3. الأسئلة عن مضمون الموضوع عند التطبيق
 - لا بد أن تكون شاملة لجميع عناصر الموضوع^{٧٧}

13.1.1. درس القرآن

يدرس درس القرآن لجميع الطلبة بمعهد الروضة الحسنة من الصف الأول إلى الصف الثاني. الخطوات التي يسلكها المعلم في تدريس القرآن كما يلي :

^{٧٦} المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ 22 مارس 2012

^{٧٧} المقابلة مع مدير المعهد في تاريخ 22 مارس 2012, وأكد مدرس اللغة العربية في تاريخ 22 مارس 2012

1. يأمر المدرس بفتح القرآن في الصفحة التي يريد لها
2. يكتب الآيات التي يريد تدريسها على السبورة
3. يأمر بعض التلاميذ بتلاوة الآيات
4. يبين أوجه الخطأ أو النقصان في التلاوة
5. التلاوة النموذجية من المدرس (مرتين أو أكثر)
6. إملاء الكلمات وأمر التلاميذ بكتابتها
7. يناقش التلاميذ بالأسئلة التجاهلية والإثارية
8. يكتب القاعدة المستنبطة على السبورة
9. يقدم المعلم الفرصة : لكتابة ما على السبورة، للتفكير في القاعدة وتلاوة الآيات بأنفسهم، للسؤال عما لم يفهموه
10. يسأل المعلم عن القاعدة وأمثلتها من الآيات المتنوعة
11. يأمر المعلم بتلاوة الآيات واحدا فواحدا مع الإصلاحات^{٧٨}

2.1. الأحوال خارج الفصل

يعرض الباحث هنا عن الأحوال الدراسية العربية خارج الفصل متعلقا بالمواد الدراسية التي قد عرضها الباحث وهي من البيئة الاصطناعية وتلك الأحوال كما يلي :

1.2.1. كتابة المقالة

ومن الواجبات التي أجبرها المدرس هي كتابة المقالة العلمية بالعربية. وهذا الإجبار يخص للطلاب الذي ستنتهي دراستهم في معه د الروضة الحسنة. والهدف بهذا ليكونوا ماهرين في الكتابة ويستطيعوا أن يعبروا على ما في فكره بطريقة الكتابة. وأما الموضوعات التي اعطاها المدرس لهم اختلافا أو المفوض عليهم، المهم موافق على العناصر العلمية.^{٧٩}

^{٧٨} المقابلة مع المدرس 23 مارس 2012 والوثيقة من الخطوات الدراسية المفصلة

^{٧٩} المقابلة مع الطالب في تاريخ 23 مارس 2012

2.2.1. المجلة الحائطية

ومن بعض التطبيقات لمهارات اللغوية خاصة لمهارة الكتابة، تهيئة الفصل
المجلات الحائطية التي تضع في مكانات الخاصة والاستراتيجية ليقراً الطلبة سهلاً .
وتتكون هذه المجلات الحائطية على المسؤولين مثل رئيس التحرير،
والسكرتير، وأمين الصندوق، وأعضاء التحرير وغيرها.
المجلة الحائطية هي من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للطلاب أن يعبر
عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر،
ويسجل ما يود تسجيلها من حواد بحث ووقائع. وتدريب الطلبة على الكتابة في إطار
العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاث : قدرة الطلبة على الكتابة الصحيحة
إملائياً، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.
هذه المجلات توجد في الفصل وخارج الفصل، وكان الموضوع مختلفاً في كل
إصدار، حسب الإتفاق بين أعضاء التحرير.^{٨٠}

3.2.1. معمل اللغة

معمل اللغة غرفة مصممة خصصاً لتعليم اللغات الأجنبية يجلس طلاب
معهد الواجهة الحسنة، فيها مقصرات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدر لا مانعة
للخوضاء بحيث يسمع الطالب ما يقول الطالب المجاور له. وهذا يسمع له بالتمرن
على التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يزعجه الآخرون ونتيجة
ذلك إمكانية قيام طلاب الفصل جميعاً بالتمرن في وقت واحد.
وللمعلم منصو مكانها في مقدمة المختبر. مواجهة لمقصرات الطلاب،
مزدوجة بجهاز تسجيل ولاعب اسطوانات.
وقد استخدم الطلبة في معهد ١ لروضة الحسنة هذا المعمل لمهارة الاستماع
والكلام، بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى
يمارسوا ويتحاكوا بالكلام والعبارات الجميلة.

^{٨٠} الملاحظة في البيئة تاريخ 18 إلى 27 مارس 2012 والمقابلة مع الطالب 21 مارس 2012

ويراقبهم المعلم أو المشرف في عملية التعلم. وأما استخدامهم المعمل حسب الحاجة وفق المهارات التي يعلمها الأساتذة، وأيضا من البرنامج الثابت الذي عقده مركز اللغة حضور المعمل أسبوعين يعنى يوم الأربعاء والخميس. عملية معمل اللغة عامة تهدف على قدرة طلبة على استماع المحادثة أو التعبير العربي صحيحا، وقدرتهم على إعادة تعبير مادة اللغة العربية شفويا وطلاقة، وقدرتهم على تلخيص أنماط مادة اللغة العربية كاملا. ومن المواد فيه تسجيل الخطابة العربية وتسجيل المحادثة بطرق متوفرة مثل السمعية أو الخطابة أو التوظيف أو الأسئلة.^{٨١}

2. البيئة غير رسمية وأحوالها في معهد الروضة الحسنة

في هذا المجال يعرض الباحث أحوال البيئة اللغوية غير رسمية هي ما كان اهتمام المتعلم يتركز فيها إلى محتوى الاتصال، وهو كما يلي :

1.2 استعراض اللغة

هذا استعراض من برامج قسم إحياء اللغة تحت رابطة طلبة تربية المعلمين، يعقد استعراض اللغة بعد تدريب على الخطابة بعد صلاة الصبح في كل يوم السبت والخميس والإثنين. الاستعراض له دور هام لتقدم اللغة وإحيائه لأن فيه التذكرة والوصية والإرشادات والتشجيعات ليكون الطلاب مستخدمين اللغة العربية ومستفيدين ومتعمقين.

المضمون في الاستعراض هو الدعوة للتكلم باللغة العربية في معهد الروضة الحسنة، مثل القول الذي يصاح المظاهرون " هيا نتحدث اللغة العربية " و " اللغة العربية لغة القرآن " و " هذا اليوم يوم عربي " وغيرها من العبارات المهمة. ولا يكفي

^{٨١} المقابلة مع معلم اللغة العربية 24 مارس 2012 والطالب 23 مارس 2012

بالصياح والصراخ ولكنهم يحملون اللوح فيه العبارات المهمة للتذكرة والدعوة على إحياء اللغة العربية واهتمامها كل الإهتمام.

وأما طريقتهما أن يصفوا صفوفًا أمام كل فصلهم تحت مراقبة الأساتذة أو الأساتذات وإرشادتهم وإشرافهم. ثم بعد ساعة يدورون حول المعهد أو الفصول بصياح الكلمات أو العبارات الشائعة. وكانت عملية تلك المظاهرة خمسة عشر دقيقة.^{٨٢}

2.2. المحادثة الليلية

تعقد هذه المحادثة قبل النوم ليلاً حول نصف الساعة. هذا البرنامج الذي يشجع الطلبة للتكلم باللغة العربية. وهم يتكلمون أمام حجراتهم وجهاً بوجه. وهذا موجه للطلبة في الفصل الأول والخامس. وطريق تنفيذه كما يلي :

1. جمع مسهل اللغة الطلبة أمام غرفهم
2. أمر المسهل أن يتوجه الطالب مع الآخر (وجهاً بوجه).
3. وبعض الطلبة يحملون المعجم أو التقييدات اللغوية أو كتاب المفردات لتسهيلهم في الكلام .
4. الطلبة يتكلمون بموضوع خاص الذي عينه مسهل اللغة.
5. المسهل يرافقهم ويشرفهم ويراقبهم وإن وجد الطالب لا يتكلم اللغة العربية فيوصيه مباشرة وإن كررها فأعطاه العقاب. وإن وجد المشكلات أو المفردات الغريبة فسأل إليه.

وهذا البرنامج يساعد كثيراً على الطلبة في ترقية لغتهم خاصة في مهارة الكلام. والكلام له دور هام . وهم ينالون المفردات كثيرة حتى يسرعهم على تكلمهم اللغة العربية بالطلاقة.^{٨٣}

^{٨٢} المقابلة مع رئيس إحياء اللغة ومعلم اللغة العربية 22 مارس 2012

^{٨٣} الملاحظة على إجراء المحادثة تاريخ 22 مارس 2012 والمقابلة مع قسم إحياء اللغة ورئيس رابطة الطلبة التاريخ 23

مارس 2012 ومع المعلم تاريخ 24 مارس 2012

3.2. التجسس

التجسس له دور هام لإحياء اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة، لأن الجاسوس يلاحظ جميع الطلبة 24 ساعة، والطلبة لا يتجاوز في تكلمهم اليومي . ومن بعض وظيفته أن يبحث الطالب الذي لا يتكلم اللغة العربية أو يفسدها أو يلاعبها ثم يقيده في الكتاب الخاص لاستلامه إلى مسئول اللغة وهذا على مراقبة محكم اللغة.

وأحيانا يقول الجاسوس إليه "أي لغة تتكلمت يا أخى" ويوصيه لأن لا يتكلم اللغة غير العربية ويكتبه في القرطاس ويساقيه إلى محكم اللغة ليعطى العقاب. ومحكم اللغة يسأل إليه عن المجاوزة التي فعلها، ويعطى العقاب موافقا على ما فعله. ومن بعض العقوبات هو وضع مسئول اللغة لوحا فيه الكتابة مثل "نحن نتجاوز عن اللغة" ويدور حول البئية، أو قائم في مكان خاص الذى عينه مسئول اللغة.^{٨٤}

4.2. التشجيعات

الطلبة بمعهد الروضة الحسنة لا تكون همهم فيها عالية ولا تكون رغبتهم فيها قوية طول وقت وزمان في القيام بالأنشطة اللغوية، بل تضعف همهم وتنقص رغبتهم فيها فلم يقوموا بالأنشطة اللغوية إلا وهم كسلان وهذه الحالة قد تدعو إلى إهمال اللغة والأنشطة اللغوية وتدعو إلى ظهور فساد اللغة.

ولأن لا تكون هذه الحالة واقعة في الأنشطة اللغوية، فتعقد التشجيعات للبنات في كل أسبوع مرة يعنى يوم الإثنين والخميس في الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا وتوجه هذه التشجيعات للفصل الخامس إلى السادس، وأما للبنين من الفصل الأول إلى السادس في المسجد كل يوم الأحد والخميس قبل صلاة المغرب.

ومن طرق التشجيعات التي عقدت فيه هي :

^{٨٤} المقابلة مع قسم إحياء اللغة تاريخ 24 مارس 2012 ومع رئيس المؤسسة ورئيس مركز اللغة تاريخ 25 مارس 2012

1. إلقاء المفردات التي اختارها مشرف اللغة إلى الطلبة ثم امرهم لوضع تلك المفردات في الجملة

2. وضع المشرف في الكلمات ثم سأل إلى الطلبة عن المعاني فيها وبعد ذلك امرهم لكي يضعوا في الجمل المتوفرة. مثل "نجد هنا العبارة أو الكلمات من منكم الذي يعرف عن معانيها.....؟"

3. المحادثة بين الطالبين أو أكثر

4. أحيانا تقدم الخطابة، أو المسرحية، أو الحكاية.

وأما في الخطابة والمسرحية والحكاية هناك طريق مستقل وهو:

1. يعين مسؤول اللغة على موضوع المسرحية أو الحكاية أو الخطابة وعلى الأحيان يفوض إلى الطلاب أو الطالبات.

2. يعين مسؤول اللغة أعضاء المسرحية

3. لابد للطلاب المذكور أن يكتب شيئا الذي سيقدمه

4. بعد ذلك أن يفوض نصوص المسرحية إلى المعلم للتصحيح

5. ثم يعرض أما الطلبة في وقت معين

وهدف هذه التشجيعات أيضا تشجيع الطلبة لأن لا يخافوا أن يتكلموا

باللغة العربية ولو خطأ، وان لا يخافوا بقيامهم أمام أصحابهم باستخدام اللغة العربية.

والبرنامج فيها أيضا إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات

المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المتداولة بين الطلبة. وأما طريق

إجرائه وهو كما يلي :

1. يُظهر المدرس تقييداته التي فيها العبارات أو الكلمات المخطئة المنشورة

بين الطلبة. المثال :

جدول 15

العبارات المخطئة وتصحيحها

العبارات المخطئة	الصحيح
أَنَا خَلَاصٌ أَكِلُ	أَكَلْتُ
لَوْ هَذَا نَعَمْ صَحِيحٌ	هَذَا هُوَ صَحِيحٌ
مَا فِي أَحَدٍ فِي الْحُجْرَةِ	لَا أَحَدٌ فِي الْحُجْرَةِ
أَنَا أَحْتَاجُكَ	أَنَا فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ
سَاعِدْنِي خُذْ قَمِيصٌ	خُذْ لِي الْقَمِيصَ مِنْ فَضْلِكَ
أَنْتَ نَاقِصٌ فَصِيحٌ	أَنْتَ غَيْرُ فَصِيحٍ

2. ويقرأها أمام الطلبة ويقلدونها.

3. يلفظ المدرس الكلمات الصحيحة ويقلده الطلبة

4. أمرالمدرس الطلبة لكي يكتبوا الكلمات الخطئية ويليهها بالكلمات الصحيحة

وهذا البرنامج يؤثر كثيرا إلى ترقية لغة الطلبة ويجعلهم على إصلاح مهارات لغتهم، لأن هناك التصحيح والإصلاح في كلامهم حتى لا يؤثر إلى المهارات اللغوية الأخرى.^{٨٥}

5.2. التمثيلية

التمثيلية من برامج قسم إحياء اللغة تحت رابطة طلبة تربية المعلمين، تعقد المسرحية أسبوعين يعنى يوم السبت مساء.

وهذه التمثيلية من تدريبات لغوية، خاصة مهارة الكلام والاستماع ويليهها مهارة الكتابة والقراءة لأن مهارة الكتابة تساعد كثيرا على كتابة النصوص قبل التمثيل

^{٨٥} المقابلة مع رئيس إحياء اللغة ورئيس مركز اللغة 23 مارس 2012

أو العرض، ومهارة القراءة في قراءة النصوص المستخدمة في التمثيلية. وهذه التمثيلية لها دور مهم لتكوين الطلبة مشجعين على عرض لغتهم أمام أصحابهم ولممارسة على إلقاء الكلمات بلهجة صحيحة وحركة مطابقة مع اللغة. وأما الخطوات التي تسلك في المسرحية كما يلي :

1. اختيار الأستاذ الطلبة في كل الصف من الصفوف ويشيرهم لعرض التمثيلية

2. تعيين موضوع التمثيلية، أحيانا يفوض الأستاذ على الطلبة لاختيار الموضوع

3. تعيين أعضاء المسرحية

4. تفويض الطلبة النصوص إلى المعلم للتصحيح ولتدريب اللهجات والحركات ليكون العرض كاملا

5. عرض المسرحية أمام الطلبة في يوم الجمعة مساء

وهذه التمثيلية تدور كل الفصول (متبادلا بين الطلبة) فإن لم يعملوا عن هذا الأمر فلهم العقاب. وموجه هذه التمثيلية لفصل الأول إلى الفصل الخامس.

6.2. المسابقة اللغوية

ومن برامج نشاطات اللغة المسابقات اللغوية، وخصت هذه المسابقات اللغوية للفصل الأول إلى الفصل الخامس. ووقت عقدها وفق الحاجة.

وهدف عقد المسابقات اللغوية لتعريف ترقية لغة الطلبة ولتقويمها، حتى

يستطيع مسؤل اللغة في تنميتها وإحيائها إن وجدت النقصان إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعلم اللغة العربية.

وأما بعض المسابقات اللغوية التي عقدت في معهد الروضة الحسنة كما يلي :

• الخطابة

يشترك هذه المسابقة الطالب المبعوث من كل صف أو فريضة أو من

كل حجرة تحت اختيار المسهل ، ويلق المسابق موضوعا وفق التعيين الذي

عينه لجنة المسابقة أو موضوعا يفوض إلى المشترك. وأما النتيجة مأخوذة من محتويات المادة واللغة وتغير الوجه والحركة وضبط الوقت و تأثير المستمعين.

• قراءة الشعر

والهدف من هذه المسابقة لتنميتهم في الأداب واللغة وتؤثر إلى حساساتهم في الكتابة و القراءة. ويلق المسابق موضوعا وفق التعيين الذي عينه لجنة المسابقة. وأما النتيجة مأخوذة من اللهجة والنغمة والتصورات والحركة وتأثير المستمعين.

• مجلة الحائط

والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات الكتابة. ويشترك من هذه المسابقة فرقة من الفرق، ولكل فرقة تضم على خمسة افراد. والموضع مختلف بينهم، والحائط يفوض إلى المشتركين. وأما النتيجة مأخوذة من صحة المحتويات وواقعية الموضوع واللغة والصحافية والتعاونية والفنية.

• مطالعة الكتب التراثية والحديثة

والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات القراءة. يقرأ المشترك الكتب التراثي أو كتاب الحديث. والكتاب استعده اللجنة. وأما النتيجة مأخوذة من صحة القراءة، صحة الشرح وصحة الترجمة والنحوية.

• سباق الأغنية الأجنبية (اللغة العربية والإنجليزية)

• سباق التمثيل المسرحي بين الطلبة في معهد الروضة الحسنة.

7.2. التسميع

عقد هذا التسميع قسم استعلامات من رابطة الطلبة في تربية معلمين والمعلمات في معهد الروضة الحسنة. ويعقد في الصباح بعد تدريب الخطابة (المحاضرة) يعنى في يوم الإثنين والسبت والخميس.

والأسالب التي تسلك من هذا التسميع كما يلي :

1. أعد المسئول على الشريط أو الأسطوانة

2. تسجيل المسئول على الخطابة أو المحادثة أو الأسئلة وغيرها

3. استماع الطلبة استماعا جيدا

وبهذا التسميع يرجى الطلاب والطالبات لقدرة على استماع المحادثة والتعبير

العربي جيدا وصحيحا وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملا.^{٨٦}

8.2. الإذاعة

هذه الإذاعة مهمة جدا لإعلان الأشياء الضرورية إما من النشاطات اللغوية أو من النشاطات الأخرى متعلقة بأمور الطلبة.

وجاءت الإذاعة من مكبر الصوت الذي وجد في غرفة الضيوف، والمسئول بهذه الإذاعة هو قسم الاستعلامات تحت رعاية رابطة الطلبة. تعمل هذه الإذاعة في الساعة السادسة صباحا إلى الخامسة والنصف مساء.

وطريقة الإذاعة هي القى الطالب أو الضيف الأخبار إلى المذيع للاقائه إلى من الذى يقصده، فأخبر المذيع المعلومات أو الوصية وفق المقصود، المثل "نحن مبعوثات أو مبعون من قسم مقابلة الضيوم/من قسم الاستعلامات.....الخ". وبهذه الإذاعة مرجوا الطلبة يمارسوا استماع اللغة العربية ويهتموا اهتماما كبيرا حتى يتعلموا العبارات أو الكلمات التى لا يفهموها.^{٨٧}

9.2. نشر المفردات

المفردات أهم شئ في اللغة بل هي اللغة كلها ويقسمون مهارة متعلمي اللغة الأجنبية بمدى ما استطهوه من كلمات من المعجم وكتب القراءة.

^{٨٦} الملاحظة في اجراء التسميع تاريخ 23 مارس 2012 والمقابلة مع رئيس إحياء اللغة 24 مارس 2012 و الطالب 23 مارس 2012

^{٨٧} الملاحظة في اجراء الإذاعة تاريخ 19 مارس 2012 والمقابلة مع رئيس رابطة الطلبة 21 مارس 2012 و الطالب 22 مارس 2012

وقد اهتم قسم احياء اللغة في معهد ا لروضة الحسنة على نشر المفردات في مكان معين وفي الأماكن كثيرة لتعميم المفردات ولنشرها، كتابها كل يوم ويبدلها بعد اليوم .

وأما في الحجات يكتبها مسهل الحجرة وهو الذى يراقب افرادا فيها ويشرفهم. بعد الكتابة يضع المسهل في الجملة المفيدة، ويناقش الطلبة شيئا فشيئا حتى يقدروا على استنباط معنى الكلمة بأنفسهم. وإذا أدرك بعض الطلبة معنى الكلمة يأمرهم المسهل ليتحقق الفهم، ويأمرهم بالتلفيز الجماعي ثم يكتبه على السبورة. إذا لم يقدروا على استنباط المعنى يضع المسهل الكلمة في الجملة أخرى ويناقش الطلبة على استنباط المعنى. وإذا لم يفهموا بعد التكرير يجوز للمسهل أن يلقي المعنى أو يترجمه إلى اللغة الإندونيسية حتى يتقنوا الفهم، ثم يكتب المعنى على السبورة بعد التلفيز. وإذا أدرك بعض الطلبة معنى الكلمة بالإندونيسية ولم يدركوا مرادفها أو نقيضها أو تعريفها الموجز يجوز للمدرس أن يلقي المعنى، ثم يأمرهم بالتلفيز ويكتبه على السبورة.^{٨٨}

10.2. مركز اللغة

قد تم استخدام اللغة العربية في معهد الروضة الحسنة كلغة المحاضرة والمحاضرة اليومية منذ بداية تأسيسه. لذلك حاول مركز اللغة إدخال التحسينات في نظم استخدام اللغة العربية . للحصول على الأغراض المنشودة، سعى مركز اللغة ترقية لغة الطلبة من خلال الأنشطة الكثيرة، منها: الخطابة، والتمثيل، والأغنية الأجنبية وغيرها. كان تعليم اللغة الأجنبية في معهد الروضة الحسنة يتركز على تزويد الطلبة الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل خمس مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. تحقيقا لهذا الأمل أنشأ معهد الروضة الحسنة قسما خاصا للنهوض بمستوى اللغات تحت إشراف شؤون التربية والثقافة وهو قسم اللغة المركزية. وبجانب الكفاءات الأساسية قام مركز بتنفيذ النشاطات اللافصيلية مثل التشجيعات

^{٨٨} الملاحظة في احوال المنطقة تاريخ 20 إلى 26 مارس 2012 والمقابلة مع مسهل ورئيس إحياء الطلبة 22 مارس

2012 و الطالب 25 مارس 2012

والتزويدات والحوار، وتقسيم الأسبوع إلى أيام العربية وأيام الإنجليزية والتمثيلية وأسبوع اللغة وإصدارات المجلات والنشرات والجرائد عربية كانت أو إنجليزية.

ويجب على جميع منسوبي هذا المعهد من الطلاب والمدرسين أن يتكلموا باللغة العربية والإنجليزية حيث عقد المركز ومدير المرحلة العقاب المباشر لم يتجاوز عن نظام اللغة وارشادهم إلى أهمية اللغة نفسها.

علما بأن لمعهد عددا من مخبرات اللغات كما أن اللغة العربية هي لغة التدريس للمواد العربية والدينية ابتداءً من السنة الثانية المتوسطة خاصة لتربية المعلمين ومعهد تحفيظ القرآن.

ومن نشاطاتهم كما يلي :

1. اليومية : تزويد المفردات (أسبوعين باللغة العربية يعني يوم الثلاثاء، الأربعاء. ويوم السبت والأحد قبل النوم).

2. الاسبوعية

- ممارسة الخطابة (أسبوعاً باللغة العربية يعني نهار الخميس بعد صلاة الظهر، و أسبوعاً باللغة الإنجليزية يعني ليلة الأحد قبل النوم)
- التشجيع (أسبوعين اللغة العربية يعني يوم الإثنين والخميس، وأسبوعاً اللغة الإنجليزية يعني يوم الإثنين والخميس قبل صلاة المغرب)
- مظاهر اللغة (أسبوعين اللغة العربية يعني يوم الإثنين والخميس، وأسبوعاً اللغة الإنجليزية يعني يوم الإثنين والخميس قبل دخول الفصل)
- التمثيلية (أسبوعين اللغة العربية يعني يوم الإثنين والخميس، وأسبوعاً اللغة الإنجليزية يعني يوم الإثنين والخميس بعد صلاة العصر)،
- إلى معمل اللغة (أسبوعين اللغة العربية يعني يوم الإثنين والخميس، وأسبوعاً اللغة الإنجليزية يعني يوم الإثنين والخميس قبل صلاة العصر)،
- محاضرة (اللغة العربية يوم الخميس، واللغة الإنجليزية يوم الإثنين واللغة الإندونيسية يوم السبت بعد صلاة الظهر)،

• إعلان اللغة (أسبوعين اللغة العربية وأسبوعاً اللغة الإنجليزية يوم السبت).

3. مرة في أسبوعين، مسابقة اللغة (التاريخ 1 و 15 في الشهر).

4. الشهرية

• إصدار المجلات الحائطية (التاريخ 1 كل الشهر)،

• إعطاء الهدية إلى المحاضر الجيد.

5. في نصف السنة هي دورة التدريب

6. مرة في سنتين (مسابقة اللغات)^{٨٩}

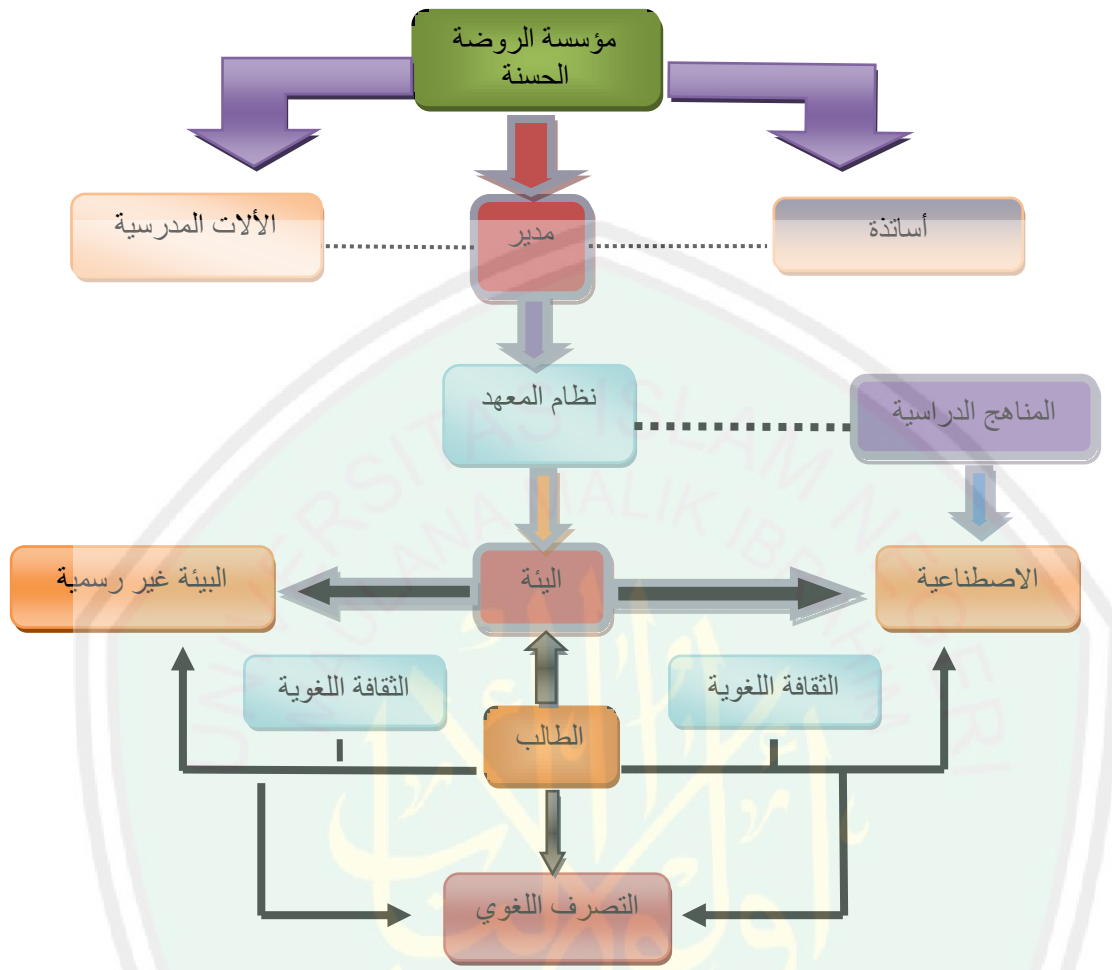
11.2. الأحوال الأخرى

هناك الأحوال التي تؤيد على تهيئة البيئة اللغوية غير رسمية مثل الأحوال في المطعم، والمسجد، والحلقات، والرياضة، وفي الحمام، والحركة الكشفية. كما جرى في معهد الروضة الحسنة عما يتعلق بالبيئة غير رسمية أن بعض الطلبة يتعلم من خلال الأنشطة اللغوية شخصياً وجماعياً.^{٩٠} وبذلك يكتسب الطلبة اللغة العربية في البيئة غير رسمية سلبياً أو إيجابياً حسب تشجيعهم ورغبتهم ووعيهم في نحاح تعلم اللغة.

البيئة الإصطناعية و البيئة غير رسمية التي وجدت في معهد الروضة الحسنة ليست جزءاً يتجزء لكن بينهما متفاوتتان ويقويان لسرعة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، البيئة الإصطناعية تجعل الطلبة في استخدام القواعد اللغوية وهم لا يتكلمون على ما يريدون بدون بنية اللغة وقواعدها ويحسنون لغاتهم في تلك البيئة لأن فيها الإصلاحات والمراقبين للتصحيح. والبيئة غير رسمية تسرع الطلبة على اكتسابهم في المهارات اللغوية لأن حولهم الأصحاب والمراقبون ومشرفون الذين يحاولون على سياق في اكتساب المهارات العربية ومن التبيان بما سبق عليه فعرض الباحث الاكتشاف عن تكوين البيئة في شكل النمط كما يلي :

^{٨٩} المقابلة مع رئيس مركز اللغة تاريخ 22 مارس 2012

^{٩٠} الملاحظة في التاريخ 19 أبريل 2012



الرسم (1) نمط تكوين البيئة العربية بمعهد الروضة الحسنة

ويستطيع أن يقال معهد الروضة الحسنة بالبيئة العربية لأن فيه تهيئة بيئة اللغة العربية هذا مطابقا على ما خططه بشيرى في استراتيجيات تكوين بيئة اللغوية مثل:

(1) كون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة، (2) تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

(3) عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع

والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.

4) إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الرسمية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل.

5) إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.

6) تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيهة بعد صلاة الجماعة.

7) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبي حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

8) إصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

9) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

10) تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفراء الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز

الرسمي الآخر، 11) التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات^{٩١}.

وحال تكوين البيئة اللغوية في معهد الروضة الحسنة عند الباحث موافقا على النظريات الموجودة في الكتب اللغوية والكتب التي تبحث عن اكتساب المهارات اللغوية باستخدام البيئة اللغوية إما اصطناعية و البيئة غير رسمية.

ب- اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق

وسيعرض الباحث في هذا الحقل اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة وسيعرض كيفية الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية. وقسم الباحث اكتساب الطلبة على المهارات العربية بعاملين :

1. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية وهي العوامل التي تكون في داخل الطلبة (الجوانب النفسية الخاصة بالدارس) وتحتوي العوامل الداخلية على الدافعية، والموهب، والذكائية. وتلك العوامل وجدها الباحث في معهد الروضة الحسنة وهي كما يلي:

أ. الدافعية

يكتسب الطلبة المهارات العربية على وجود الدافع ية الذي صدر من أنفسهم، وهذه الدافعية تؤثر كثيرا على ترقية لغتهم العربية وإحيائها. الطلبة الذين يتعلمون في معهد الروضة الحسنة يتأكدون أن الدافعية لها دور مهم في تنمية لغتهم، وإن لاتوجد فعلى الإمكان ليست لهم الهمة القوية في تعلم اللغة العربية ولايمكن أن يكتسبوا المهارات اللغوية.^{٩٢}

^{٩١} بشيرى، مرجع سابق، ص 12

^{٩٢} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012

الدافع التي صدرت من أنفسهم تدافعهم على القيام بالأعمال وتقوية رغبة وترقيات المهارات اللغوية. وإذا ضعفت الهمم ونقضت الرغبة فلم يقد بالأنشطة اللغوية إلابكسل، والكسل يسبب إلى عدم اكتساب المهارات اللغوية.

ولذا يخطط معهد الروضة الحسنة بالدفاعات والتشجيعات للبنات في كل أسبوع مرة يعني يوم الإثنين والخميس في الساعة الثامنة ونصف حتى الساعة التاسعة والنصف ليلاً وتوجه هذه التشجيعات للفصل الخامس إلى السادس، وأما للبنين من الفصل الأول إلى السادس في المسجد كل يوم الأحد والخميس قبل صلاة المغرب. وأما طرق التشجيعات قد وضع الباحث في المذكور أعلاه. (الرقم الرابع من البيئة غير رسمية)،^{٩٣} ومن بعض مصادر الفشل الأساسي في تعلم اللغة وهو عدم التشجيع وقلبية إجابية من الطلبة على اللغة الهدف المدروس. ولذلك، لابد للمعلم طاقة وماهر في تنمية الدوافع و التشجيعات على الطلبة لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل، بالتشجيعات والارشادات والإشرافات وإن احتاج بالقهر والعقاب. التشجيع المستمر في تعلم اللغة محتاج حق احتياج. وقد فعل الأساتذة في معهد الروضة الحسنة كما يلي :

أ. اجبار الطلبة بالانضباط في اللغة مثل :

1. لا يستحي في استخدام اللغة (بدون الحياء)
 2. لا يخاف في الخطأ
 3. شجاع في افتتاح الفم وصوت صريح
 4. شجاع في السؤال
 5. سامح على الإصلاح والنقد من الخطيئات التي فعلها
- ب. ابعاد الاستهزاء والضحك على الطالب المخطيء في اللغة
1. العقاب والتعزير لمن يستهزئ عقاباً شديداً
 2. جو "التواصوا" بين الطلبة لابد بالتنمية

^{٩٣} المقابلة مع المدرس 24 مارس 2012

3. الأساتذة يعرفون كثيرا على المشكلات التي يواجهها الطلبة

ج. والأساتذة أن يكرهوا أنفسهم بالانضباط، مثل :

1. استخدام اللغة الفصحى

2. ممارسة على اصلاح المباشر

3. يكلف الطلبة على القاء فكرتهم

ولكن الدافعية التي تصدر من نفس الطالب هي الخطير من الخطير والأهم

من الأهم.^{٩٤}

ب. الموهب

الموهب يؤثر على اكتساب المهارات اللغوية، لأن لكل فرد من الأفراد في معهد الروضة الحسنة ميولا في ترقية طاقاتهم في أي الأعمال، خاصة في لغتهم اللغوية. لذا اعد معهد الروضة الحسنة الحلقات والدراسات المتوفرة و الكفاءة الاختيارية. وجدت هناك الكفاءة الاختيارية (Kompetensi pilihan) هي الكفاءات الخاصة التي لا بد للطلبة المعينة ان يستولوا وفق الهواية والموهب والميول واختيارهم. تضم هذه الكفاءة على قسمين وهما الكفاءة أ والكفاءة ب. وأما الكفاءة أ فتتكون على أربعة انواع : 1) العلوم التنزيلية واللغة العربية، 2) الرياضية وعلم الحياة (العلوم)، 3) علم الإجتماعية، 4) اللغة الإندونيسية وأدبها. وأما الكفاءة ب فتحتوي على ثمانية انواع : 1) الكشفية، 2) حلقة البحوث ودراسة العلمية، 3) حلقات اللغات الاختيارية، 4) حلقات الرياضة الاختيارية، 5) حلقات الفنون الاختيارية، 6) الصليب الأحمر للشباب، 7) حلقة البيئية، 8) الدرس الإضافي اليدوي.

الموهب في معجم الإندونسي هو أساس أو صفة الذكائية من الولادة، أو عبارة أخرى، الطاقة التي ملكها الطالب أو حملها منذ ولادته. وقال بعض الطلبة في معهد الروضة الحسنة أن الطالب الذي ملكه الموهب اللغوي يدافعه لتعلم اللغة تعلمًا عميقًا وكل عمله لا يخلو بها لأن في نفسه روحا لغويا. فإن كان له روح لغوي فيتعلم

^{٩٤} المقابلة مع مدرس اللغة العربية 23 مارس 2012 والمقابلة مع مدير معهد الروضة الحسنة الحاج راشدين بنا 19 مارس

كل الجهد ويسهله في تعلمها وهناك أيضا الطرق التي تساقه لاتصال إلى شارع اللغة.^{٩٥}

ج. الذكاءية

الذكاءية تؤثر كثيرا على اكتساب المهارات اللغوية، كما كانت الذكاءية تسرع على العمل الآخر. لأن الذكاءية لها دور مهم في تنمية العقل والفكر ومن يعقل ويفكر على شئ فينال شئاً على قدر التفكير. إن كانت فكرته جيدة فالحاصلات جميلة وممتازة وإن كانت سيئة فنتيجتها قبيحة ومفسدة.

كما قال الطلاب في معهد الروضة الحسنة أن الذكاءية في تعلم اللغة العربية تؤثر كثيرا في الاكتساب، فإن كان جاهلة أو قليل الفهم أو سوء الحفظ يحجب على اكتساب اللغة العربية ولا سيما الطالب جاهل وليس له إرادة قوية في فتعلم اللغة فلا يكتسب المهارات اللغوية إلا قليلاً.^{٩٦}

2. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية وهي العوامل التي تكون في خارج الطلبة، وتحتوي العوامل الخارجية هي : البيئة، والمعلم، والإصلاحات، والمواد الدراسية، والحفظ، والتقليد، والوظيفة، والهدية، والتمرينات، والوسائل التعليمية. ولتصبح تلك العوامل الخارجية واضحة وجليا سيعرض الباحث البيانات كما يلي :

أ. البيئة

البيئة (اللغة العربية) هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من

^{٩٥} المقابلة مع الطلاب 24 مارس 2012 ومدرس اللغة العربية 23 مارس 2012

^{٩٦} المقابلة مع الطلاب 24 مارس 2012 ومدرس اللغة العربية 23 مارس 2012

المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

الطلاب في معهد الروضة الحسنة يسكن في بيئة اللغة العربية، هم يتكلمون في أيامهم اللغة العربية ويسمع بها ويكتب بها ويقرأ بها. وهناك الأنشطة اللغوية (العربية) مثل : أحوالهم في داخل الفصل 1. تزويد المفردات والإصطلاحات، 2. المحادثة (التعبير الشفوي)، 3. الاستماع (فهم المسموع)، 4. المطالعة (فهم المقروء)، 5. الإنشاء (التعبير التحريري)، 6. الترجمة، 7. الكتابة (للمبتدئين)، 8. التمرينات اللغوية، 9. الإملاء، 10. الخط، 11. دروس الحفظ والإستظهار، 12. دروس فهم الكتب والمقررات، 14. دروس المهارات القرآنية، 15. النصوص الأدبية، 16. المجلة الحائطية، 18. كتابة المقالة، 19. معمل اللغة، ب. الأحوال في خارج الفصل.

1. المحادثة الليلية، 2. التجسس، 3. مظاهر اللغة، 4. التشجيعات، 5. التمثيلية، 6. المسابقة اللغوية، 7. التسميع، 8. الإذاعة، 9. نشر المفردات، 10. مركز اللغة وغيرها من نشاطات اللغة العربية.

وهذه البيئة تؤثر كثيرا ولها دور مهم وعظيم على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية إما البيئة الاصطناعية أو البيئة غير رسمية. يقصد الباحث في البيئة الاصطناعية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في داخل الفصل، وأما البيئة غير رسمية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في خارج الفصل. وهذه البيئة تساعد كثيرا على نيل الدوافع والحث من الأصحاب والأساتيد والألواح المكتوبة فيها العبارة المهمة المنبهة حتى يجعل الطلاب دافعا لترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في الكلام لأنهم يتكلمون اللغة العربية في أيامهم والكلام أكثر استخدامهم.^{٩٧}

إن التعلم اللغة في بيئتها هو الأسلوب الأمثل الذي يحقق أفضل النتائج لأنه يعتمد على رغبة المتعلم نفسه، الذي يلمس يوما بعد يوم الفائدة العملية لتعلم اللغة

^{٩٧} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012 ومدرس اللغة 23 مارس 2012 وريس رابطة الطلبة 21 مارس 2012 ورئيس مركز اللغة 21 مارس 2012

العربية. ويساعده على ذلك كثرة عدد معلميه، الجو المشجع المساند الذى يتجاوز عن الأخطاء الشكلية ويركز على أهمية محتوى الرسالة اللغوية.

ب. المعلم

المعلم له دور كبير على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية، لأنه مفتاح في تعلمهم عليها. وهو كالمثل الأعلى في ترقيتهم المهارات اللغوية. ويشجعهم على تكلم اللغة العربية واستماعها (فهم المسموع) وكتابتها وقراءتها، حتى يكتسبوا المهارات على سرعة. ويراقبهم على احوالهم ويشرفهم ويوصيهم ويرشدهم ويصحح عليهم إن وجدت الخطأ في المهارات ويحل المشكلات التي يواجهها في المهارات اللغوية.^{٩٨} وهناك الخطوات المستخدمة للمعلم في معهد الروضة الحسنة حتى يكون الطلبة يكتسب المهارات اللغوية وهي كما يلي :

1). تزويد المفردات والإصلاحات

وهدف هذا التعليم هنا ليس إعطاء المفردات أو اصطلاحات بجملة كثيرة وأمر المتعلم بحفظها فحسب، لكن الخطر الخطير أن يستولى المتعلم على معانيها (الترادف والتضاد وتعريف موجز والترجمة) ومهارة الاستماع والكلام والكتابة واستخدمها في أحوال كثيرة (في قواعد النحو)، ويستولي أيضا على تغيرات الكلمات (الصرف).

2). تعليم مهارات اللغوية (Language Skills)

أ. إستماع

وعمليته بطريقة التسميع مباشرة من المعلم أو الوسائل التعليمية، كالمسجل أو الأسطوانة وغيرها. وهذه العملية لاتستقل على نفسها لابد لإحتماعها بدروس التعبير، إما شفويا أو تحريريا.

ب. المطالعة

^{٩٨} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012 و مدرس اللغة العربية 25 مارس 2012

المطالعة مختلف بالاستماع، عمليتها بقراءة النصوص ويأخذ منها
الفكرة. وهذه العملية لاتستقل على نفسها لابد ب إجتماعها بدروس
التعبير، لتقويم المتعلم في أى بعد يفهم النصوص.
ت. تعبير شفوي

وعملية تعليمها مساعة المتعلم على صناعة الفكرة. وطريقة متوفرة
مثل التسميع، والمطالعة، والمحاضرة، استذكار التجربة سالفه أو ترجمة من
الإندونيسية إلى اللغة العربية.
ث. تعبير تحريري

وعملية تعليمها مساويا بالتعبير الشفوي، لكن أمر المعلم بكتابة
الفكرة في تقييدهم أو دفتريهم.
(3). الحفظ والإستظهار

المواد التي سيحفظها المتعلم مأخذه من القرآن والحديث والنصوص
الأدبية والأكار والدعوات والأشعار والأمثال وغيرها. ويشرف المعلم على
حفظه بالتجديجي (Gradual Memorize) ويحفظها في ذلك الوقت.

(4). مطالعة الكتب وفهما

عمليتها يتركز المعلم على مهارة القراءة ويقرأ النصوص بنفسهم
وفهمهم مباشرة، والمعلم لاكثر في الكلام لأن هذه المهارة ليست مهارة
الكلام والمحاضرة.

(6) التطبيقات

ليطلب المعلم إلى الطالب لكي يطبق شيئا الذي سيعلمه، وفق
معرفته على ذلك الشيء. ويصحح المعلم قدر الحاجة واعطاء المثل بصراحة
أمام المتعلمين. وبعد ذلك أن يعطى المعلم إليهم الفرصة الواسعة للتطبيق
والتجربة.

7) تمرينات

المواد التي سيحفظها المتعلم مأخوذة من القرآن والحديث والنصوص الأدبية والأكار والدعوات والأشعار والأمثال وغيرها. ويشرف المعلم على حفظه بالتجديجي (Gradual Memorize) ويحفظها في ذلك الوقت.

ج. الإصلاحات

وبعد المقابلة والملاحظة مع الطلبة قالوا "أن التصحيح له دور مهم في اكتساب اللغة، لأن الأساتذة إن وجدوا منا الخطيئات إما في الكتابة أو الكلام أو القراءة فيصححوا تصحيحاً حتى نستطيع أن نفرق بين الخطيئات والصواب ونصلح كلامي وقراءتي وكتابتى ويزيد منا المعارف عن تلك المهارات ونكتسب بها".^{٩٩}

إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المنتشرة بين الطلبة أو الخطأ في القراءة ويصلح مباشرة، أو في الكلام ينتظر المعلم بعد الإنتهاء فيصلحه، أو في الكتابة . وأما طريق إجرائه في الكلام كما يلي :

1. يُظهر المدرس التقييدات التي فيها العبارات أو الكلمات المخطئة المنشورة بين الطلبة. المثال :

جدول 16

العبارات المخطئة لدي طلبة معهد الروضة الحسنة وصوابها

العبارات المخطئة	الصواب
هل موجود أستاذ في الفصل؟	هل في الفصل أستاذ؟
يوم ماذا الآن؟	أي يوم الآن؟
اضرب الجرس	دق الجرس
جميل جدا هذا	ما أجمل هذا

^{٩٩} المقابلة مع الطلبة 23 مارس 2012

أنا زيادة إدام	يزيدني إدام
----------------	-------------

2. ويقراها أمام الطلبة ويقلدها.
 3. يلفظ المدرس الكلمات الصحيحة ويقلدها الطلبة
 4. أمرالمدرس الطلبة لكي يكتبوا الكلمات المخطئة ويوليها بالكلمات الصحيحة^{١٠٠}
- الإطلاع والإصلاح من الواجبات في معهد الروضة الحسنة لأن بهما يستطيع المدرس على ترقية مهارات اللغوية، مثل طريق اصلاحات في مهارات الكتابة وهو كما يلي:
1. يضع المدرس مكانا فارغا في كل صحيفة من صحوف لتقيحيات المصحح
 2. وضع المدرس علامة الخطاء في الكلمات الخطيئة ، ليست كتابة التصحيح، لكي يفكروا ويسألوا على الخطيئات قبل الإصلاح
 3. ويعطى المدرس النتيجة بعد الإصلاح
 4. ويضع المدرس التوقيع وتاريخ التصحيح
 5. وبعد اصلاح الطلبة على الكلمات التي وضعها المدرس علامة الخطاء فيفش مرة اخرى لوضع التوقيع الجديد.^{١٠١}
- د. المواد الدراسية

عامل من العوامل في اكتساب المهارات اللغوية الذي يكون في معهد الروضة الحسنة وهو المواد الدراسية، وقصد الباحث هنا المواد الدراسية المدروسة باللغة العربية. وهذه المواد تؤيد على اكتساب اللغوية بين الطلبة وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والكتابة والقراءة) وأما المواد الدراسية العربية هي : تزويد المفردات والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والمحادثة (التعبير

^{١٠٠} المقابلة مع الطالب 23 مارس 2012

^{١٠١} المقابلة مع المدرس 25 مارس 2012 والطالب في وقت اخر وفي نفس التاريخ

الشفهي) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة والكتابة (الإملاء والخط) والتمارين اللغوية والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة. وهناك أيضا الكفاءة الاختيارية التي كانت المواد الدراسية تتكون على المطالعة والاستماع والمحادثة والترجمة والإنشاء والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة.

والمواد الدراسية الأخرى التي تتعلق بالعربية هي علوم التنزيل (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوة، علم التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله والحضارة، علم التجويد) هذه كلها تستخدم اللغة العربية في التعلم والتعليم.^{١٠٢}

وأما الطريقة المستخدمة في معهد الروضة الحسنة في تعليم المهارات اللغوية هي طريقة المباشرة (الفصل الأول) والمراد بها أن يجري التدريس على الطريقة التي يقتضونها فيها الاسم بالمسمى والفعل بالحركة مباشرة. وأما الفصل اللاحق تستخدم بأي طريقة كانت وفق الاحتياج مثل طريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الانقائية، والطريقة التواصلية الاتصالية.

والعلوم التنزيلية (الدينية) كان الكتاب المقرر والبيان والشرح والتساؤلات والتفاعل استخدام اللغة العربية.^{١٠٣}

وهذه كلها سياق الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، والمواد الدراسية التنزيلية تجعل الطلبة على توسيعهم في المواد العربية ولتدريبهم على ممارستها.

هـ. الحفظ

الحفظ من العمليات التي تنشق عن كثير الطلبة، وهم يتفاوتون في القدرة عليه، بتفاوت استعدادهم، وقد وجد أن سهولة الحفظ ترتبط بأسس نفسية وأسس لغوية.

والحفظ عند طلبة معهد الروضة الحسنة يؤثر كثيرا على اكتساب المهارات اللغوية خاصة في تزويد المفردات، لأن المفردات عندهم أهم شئ في اللغة بل هي اللغة

^{١٠٢} المقابلة مع مدرس اللغة العربية 24 مارس 2012

^{١٠٣} المقابلة مع رئيس مركز اللغة ومدرس اللغة العربية 26 مارس 2012

كلها. ويروا أن المفردات أساس في استيعاب المهارات اللغوية، مثل الكلام لا يمكن الشخص يستطيع أن يتكلام إلا بمعرفة المفردات والمفردات تحتاج إلى الحفظ وكذلك المهارات الأخرى.^{١٠٤}

طريقة الحفظ لطلبة معهد الروضة الحسنة متنوعة وهي :

1. طريقة الكل

ووسيلتها أن يحاول لطالب حفظ القطعة كلها، وحدة متكاملة، وذلك بأن يكررها مرات كثيرة، في فترة واحدة، أو في فترات متعاقبة، حتى يحفظها.

2. طريقة التجزئة

وهي حفظ القطعة بيتا بيتا، أو بيتين بيتين، أو جملة جملة في النثر، ولا مندوحة عن الطريقة إذا كانت القعة صعبة، أو طويلة، ومقياس الصعوبة والطول، هو حال الطلبة.

3. طريقة الجمع بين الكل والتجزئة

ولها حالتان : (أ) أن يبدأ الطالب بحفظ القطعة جزءا جزءا، دون أن يربط كل جزء قبله أو بما بعده، ثم يعود إلى هذا الربط فيفصل إلى حفظ القطعة كاملة، فلانتقال في هذه الحالة من الجزء إلى الكل. (ب) أن يحاول التلميذ حفظ كلها من مبدئها على حسب طريقة الكل، ثم يعود إلى بعض الأجزاء الصعبة فيؤثرها بمزيد من العناية والتكرار، وفي هذه الحال ينتقل الطالب من الكل إلى الجزء.

والعوامل المساعدة على الحفظ وهي : التكرار والفهم واختيار القطع الشائقة

والاستعانة بأكثر من حاسة وحث الإرادة وعدم تأجيل الحفظ والإكثار من الشعر

لصغار الطلبة وحسن نظم الكلام وتأليفه.^{١٠٥}

و. التقليد

^{١٠٤} المقابلة مع الطالب تاريخ 21 مارس 2012 ومع المدرس في تاريخ 25 مارس 2012

^{١٠٥} المقابلة مع الطالب تاريخ 22 مارس 2012 ومع المدرس في تاريخ 23 مارس 2012

ومن الطرق في اكتساب المهارات اللغوية هي التقليد. والطالب في معهد الروضة الحسنة مدرب بالمحاكاة. هناك تقليد القراءة وتقليد المحادثة وتقليد الكتابة خاصة في الخط وتقليد اللهجات اللغوية ومخارج الحروف.

والتقليد له دور مهم في اكتسابهم في المهارات اللغوية خاصة في المهارة الكلام. ومن طرق التقليد في معهد الروضة الحسنة : الطلبة يستمعون كل المحادثة ثم أمر الأستاذ على تقليد المحادثة التي قد سمعوا إليها بالطلاقة والصحيحة. والمحادثة على الأحيان تصدر من الأساتذة أو المسجل أو الأسطوانة المتراصة العربية أو التلفاز وغيرها.

إن المحاكاة تلعب دورا كبيرا في إتقان الطالب في المهارات اللغوية، إن الأصوات التي ينطقها والكلمات التي يرددها مما يسمعه حوله وبالطريقة التي يسمعها بها، والأمر نفسه يصدق في تعلم المهارات اللغوية.^{١٠٦}

ز. الوظيفة

ويرى بعض الطلبة والمدرسين أن الوظيفة أو الواجب في معهد الروضة الحسنة لها دور كبير في اكتساب المهارات اللغوية. يقصد بالواجب ذلك القدرة من التكاليفات التي يسندها المعلم للطلاب قبل نهاية الحصة من أجل أدائه خارج الفصل.^{١٠٧}

الواجبات فيها متفرقة بين الطلبة على قدر المرحلة والمواد فيها أيضا مختلفة. والمعلم يقدم الواجبات على أساس الأهداف المرجوة مثل :

1. إعطاء الواجب إلى الطالب قد فهم الدرس ولم يعد لديه ما يسأله.
2. يحدد المعلم للطلاب حدود الواجب بدقة
3. إعطاء التكليف في حدود طاقاتهم، وفي حدود الزمن المتاح لهم
4. ويكون فيه ما يساعد على التعلم الذاتي

^{١٠٦} المقابلة مع الطالب تاريخ 22 مارس 2012 ومع المدرس في تاريخ 24 مارس 2012

^{١٠٧} المقابلة مع الطالب 22 مارس 2012

5. مناسب الواجب مع مستوى التقدم الذى قطعه الطلاب في المهارات اللغوية

6. إعطاء المعلم اهتماما خاصا للواجبات التي ترد إليه في كل حصة. وبالواجبات يستطيع بها الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية وترقيتها وتنميتها وحياتها وفق جهدهم ونشاطهم في عمل الواجبات التي اعطاها المعلم.^{١٠٨}

ح. الحوافز

الحوافز هي إعطاء المعلم أو المشرف شيئا بعد نجاح الطلبة في العمل كالواجبات المنزلية التي عملها الطلاب بصحيح وجيد، أو في المسابقة التي يشتركها الطلاب وهو فائز فيها، أو في مغموم القراءة والطلاب فهما جيدا فيعطي إليه المعلم الحوافز ، أو إجابة الطالب الأسئلة التي اعطى المعلم وهو يستطيع على إجابتها بصواب، أو طالب شاجع في عمل شئ الذي امره المعلم والآخرين خائفين، وغيرها.

وفي الحوافز هنا الترتيبات على قدر نجاحهم وقيمتهم في المسابقة أو غيرها، مثل الفائز الأول لنتيجته الممتاز والفائز الثاني لنتيجته جيد جدا والفائز الثالث لنتيجته جيدا. أو بدون الترتيبات، لمن يستطيع على عمل الشئ فأعطى اليه الحوافز. والمواد والحوافز مختلفة مثل الكتب أو الحلوي أو الكأس أو المجلة أو العقود وغيرها. ويرى الطلاب بمعهد الروضة الحسنة أن الحوافز تلعب دورا عظيمًا في ترقيتهم اللغوية وفي اكتسابهم على مهاراتهم، لأن فيها الدوافع القوية حتى يعمل الطلاب النشاطات اللغوية بالجهد والإجتهاد ويكتسبوا على المهارات اللغوية على قدر جهودهم واجتهادهم.^{١٠٩}

ط. التمرينات

التمرينات تلعب دورا كبيرا في اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها. ويرى بعض طلبة معهد الروضة الحسنة أن فيها الأفوائد الكثيرة في ترقية لغتهم. والتدريبات

^{١٠٨} المقابلة مع المعلم 25 مارس 2012

^{١٠٩} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012 ورئيس مركز اللغة 22 مارس 2012

اللغوية عندهم تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. فالتدريب وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الطالب وتثبيتها وتدعيم ما تعلمه بشأنها. وفي التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية. والتريبات التي عقدت هناك متنوعة، وقسم الباحث عليها نوعين رئيسيين هما :

1. التدريبات النمطية هي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها. وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب، وتشجيع في مجال النحو وتعليم التراكيب.

2. التدريبات الاتصالية وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار من الآخرين، ولا تتبع شكلا واحدا، كما لا تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب.^{١١٠}

وهناك أيضا ما يسمى بالتدريبات الميكانيكية ، ذلك النوع من التدريبات الذي يهدف إلى مساعدة الدارسين على اتقان المهارات اللغوية، سواء أكانت أصواتا أم مفردات أم تراكيب. خاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة العربية .و أيضا الحريات المعنوية وهذا النوع من التدريبات الذي يهدف على تقديم المساعدة اللازمة لربط الكثير من الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بتعلم الأصوات أو الكتابة أو القواعد وتثبيتها في ذاكرة الطالب . وجمل الباحث نوعا من انواع التدريبات الرئيسية الثلاثة السابقة في الجدول التالي:

الجدول 17

التمارين اللغوية في معهد الروضة الحسنة			
اتصالية	معنوية	الميكانيكية	
استعمال اللغة	استعمال المهارات اللغة	السيطرة الأوتوماتيكية	العرض

^{١١٠}المقابلة مع الطالب والمدرس 24 مارس 2012 وولي الفصل (وهو مدرس اللغة العربية) 23 مارس 2012

النوع	على المهارات اللغوية (الأصوات والمفردات والتراكيب)	المكتوبة استعمالا محدودا على نطاق ضيق	استعمالا طبيعيا حرا وعلى نطاق واسع
1. استماع 2. تكرار 3. تصريف 4. تبديل 5. تحويل	1. اكمال 2. سؤال-جواب 3. تكوين الأسئلة 4. تكوين الجمل 5. محادثة تحت اشراف المعلم 6. إملاء 7. صواب أم خطأ 8. ترجمة 9. تلخيص 10. ربط 11. تكوين الأسئلة	1. مناقشة عامة 2. إنشاء حر 3. محادثة حرة 4. تقارير شفوية وكتائية	

ي. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها دور مهم في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة في معهد الروضة الحسنة وتساعد كثيرا على إثراء تعليم وتحقيق اقتصادية التعليم واستثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم وزيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم واشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعليم وتحاشي الوقوع في اللفظية وفي زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة. الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المهارات اللغوية والتي تعتبر مرحلة تطبيقية وممارسة مباشرة للغة.

وتوضيح هذه الوسائل المستخدمة في معهد الروضة الحسنة في الرسم التالي :

18

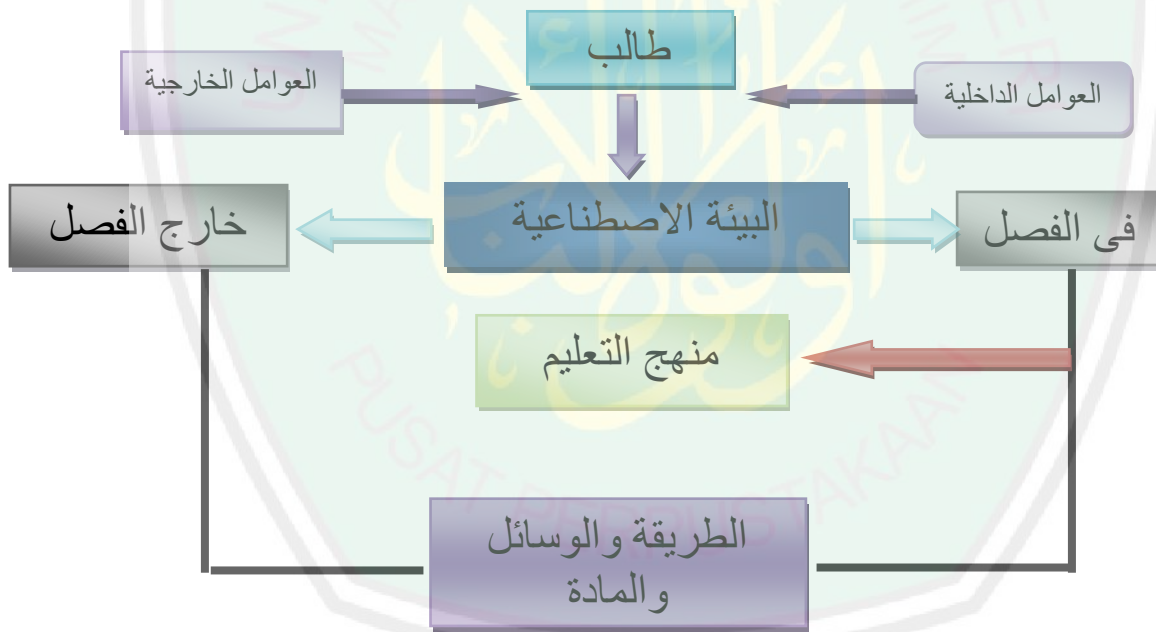
جدول

المهارات اللغوية			
الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة
التسجيلات الصوتية	الصور المتسلسلة	بطاقات القراءة	السبورة
الألعاب اللغوية	الألعاب اللغوية	بطاقات التكميلية	الشرائط المسجلة
الصور الثابتة	لوحة العرض	بطاقات الأسئلة والأجوبة	الكلمات المقطاعة
الرسومات التخطيطية	فرص الساعة	بطاقات المفردات	المجلات
إذاعة مسموعة	الأفلام	المجلات والصحف	الصور والرسومات
	الرحلات الميدانية	السبورة	الألعاب اللغوية
		المعجم	المعجم

المثل في الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام (التعبير الشفهي)، تشمل معينات الكلام بالإضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية، والألعاب اللغوية، ولوحة العرض، والصور ، والإذاعة المسموعة، والأفلام. وتقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام والتي تشمل المحاكاة والإعادة والمعالجة بالوظائف التالية : 1) تشجيع الطالب الكلام، 2) مساعدة على ابتطار السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، 3) توفر المعلومات التي تستخدمها الطالب في كلامه.

والوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة (التعبير التحريري)، وهي :
 جهاز العرض العلوي والسبورة الوسيلتان البصريتان الأساسيتان، وبصفة عامة أوجب
 المعلم بعد أن يقدم الحروف كتابة أن يدرب الطلاب على عملية الخط تحت إرشاده،
 ثم يوزع عليهم كراسات الخط لمحاكاة ما فيها من نماذج كتابية. ومن الوسائل التي
 تساعد التلاميذ الشرائط المسجلة والكلمات المتقاطعة والبرامج التليفزيونية والصور
 الرسومة.^{١١١}

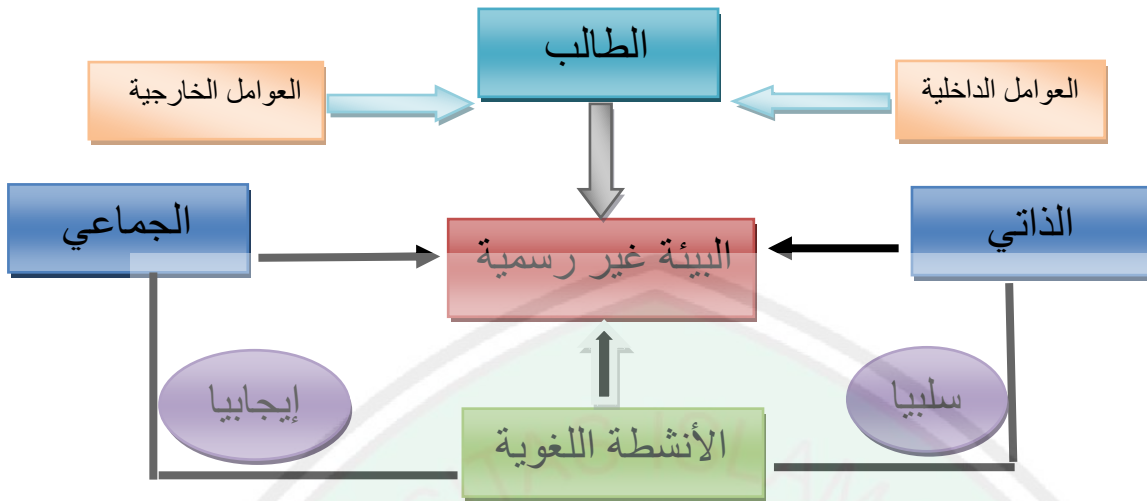
قد بين الباحث فيما سبق عليه مما يتعلق باكتساب المهارات العربية في
 معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان، فيصف في شكل النمط كما يلي:
 • اكتساب الطلبة المهارات العربية في البيئة الاصطناعية



الرسم (2). نمط اكتساب الطلبة المهارات العربية في البيئة الاصطناعية

• اكتساب الطلبة المهارات العربية في البيئة غير رسمية

^{١١١} المقابلة مع الطالب تاريخ 24 مارس 2012 ومع رئيس المركز 25 مارس 2012 والمدرس في تاريخ 23 مارس



الرسم (3). نمط اكتساب الطلبة المهارات العربية في البيئة غير رسمية

ج- الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية

قسم الباحث في هذا الحقل عن الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بنوعين، الاختلاف على اكتسابهم المهارات العربية بصفة عامة والاختلاف على اكتسابهم المهارات اللغوية بصفة خاصة (الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة).

1. الاختلاف بصفة عامة

الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة تتكون على : خلفية الدراسة، الدوافع، والتقليد، والممارسة، الفهم، وترتيب المهارات اللغوية، والبيئة، والوقت، وموقف التعلم، والمحتوى اللغوي، التدخل اللغوي، وطريقة التدريس. وليصبح الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة واضحا وجليا سيعرض الباحث البيانات كما يلي :

أ. اختلاف الدوافع

يرى بعض الطلبة معهد الروضة الحسنة أن اختلاف الدوافع يسبب على اختلاف اكتساب المهارات اللغوية. إن كانت الدافعية في نفس الدارس ضعيفا

فيصبح الدارس ضعيفا في اكتساب المهارات، وإن كانت في نفس الدارس الدافعية القوية فيصبح قويا على اكتسابها.^{١١٢}

وقال المدرس في معهد الروضة الحسنة "إن كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شئ ما، كان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيقه الهدف منه في أشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة، وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم (اكتساب) فقدان الدافع".^{١١٣}

والدوافع للطلبة معهد الروضة الحسنة متفرقة، بعض يتعلم اللغة ويكتسبها لقضاء حاجة ما، كأن تكون سعيًا وراء وظيفة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو بكتابات معينة، أو لفهم لغة التنزيلية كالقرآن والحديث، والمهم في ذلك أن الدارس الذي توجهه هذه التوافع يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه المهارات والشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع حاجته ويستوفي معه غرضه.

ويختلف بين الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية باختلافهم على الدوافع التي كانت في نفس الطلبة وإن لا توجد (فقدان) في أنفسهم الدوافع فليس لهم الاكتساب إلا قليلا. وهذه الدوافع تسبب على اكتساب الطلبة فيها.

ب. اختلاف البيئة

في معهد الروضة الحسنة الفريعات المختلفة، ولكل فريعة لها جو خاص، إما جو اللغة والجو الآخر. وهذه البيئة من الأسباب على اختلافهم في اكتساب المهارات اللغوية. لأن البيئة تؤثر على اكتسابها.

وبعض الفريعات تؤدي على تعميم اللغة وتطبيق مهاراتها بجهد واجتهاد فهذا يؤثر على الطلبة لكي يقوموا على النشاطات اللغوية، مثل المحادثة اليومية، والكتابة في المجالات الحائطية وغيرها. وبعض الأخرى لا يعمل النشاطات اللغوية إلا قليل فهذا يسبب ضعف الطلبة في اكتساب المهارات العربية.

^{١١٢} المقابلة مع الطالب 23 مارس 2012

^{١١٣} المقابلة مع المدرس 24 مارس 2012 وأكده الطالب في تاريخ 23 مارس 2012

يتعلم الطالب اللغة في الفريضة بمعهد الروضة الحسنة التي تنتشر فيها وبين
الأصحاب الذي يتحدثونها، يتلقى منهم المفردات الكثيرة، ويتعلم التراكيب
الصحيحة، ويدرك المفاهيم الدقيقة. هذا يؤثر على سرعة اكتسابهم في المهارات
اللغوية وعكسه.

فالحاصل البيئة تؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية، إن
كان الجو العربي قويا في تلك البيئة فيصبح الطالب مكتسبا المهارات اللغوية بسرعة
وجيد وإن كان ضعيفا فيصبح مكتسبا عليها ببطيء وسيء وإن لا يوجد جو اللغوي
فلا يكتسبها الطلبة على المهارات اللغوية.^{١١٤}

ج. التمهيد للدراسة

والتمهيد للدراسة تؤثر كثيرا في اختلاف الطلبة على اكتسابهم في المهارات
اللغوية. وهذه الحالة وقعت في معهد الروضة الحسنة، لمن كان التمهيد للدراسة لهم من
المدرسة الحكومية أو اهلية (عامة) ولا يتعلم فيها المهارات العربية فلا يكتسبها بسرعة
أو يكتسبها لكن ببطيء. ومن كانت خلفية دراستهم من المدرسة الدينية (فيها)
العلوم الدينية ويتعلم المهارات اللغوية (العربية) فيكتسبها بسرعة وجيد.
وتؤثر أيضا خلفية الأسرة أو البيئة التي يحولها الطالب في اكتساب المهارات.
إن كان الطالب يدرس في أسرته القرآن أو المواد متعلقة بالعربية فيكتسبها سهلة في
معهد الروضة الحسنة، وإن كان في أسرته لا يتعلم القرآن أو غيره فيكتسبها بصعوبة.
وهذا يؤثر على اختلافهم في اكتساب المهارات اللغوية.^{١١٥}

د. طريقة التدريس

يستلزم اختلاف في اكتساب المهارات اللغوية باختلاف طريقة التدريس التي
يستخدمها المدرس في الفصول، إن كانت الطريقة سيئة وغير مناسبة في استخدامها

^{١١٤} الملاحظة في الفريضة 22- 25 مارس 2012 واكده المدرس 26 مارس 2012

^{١١٥} المقابلة مع المدرس 26 و الطالب 24 مارس 2012

للطالب فلا يكتسبها بالجد، وإن كانت الطريقة جيدة وجديرة فيكتسب الطالب المهارات اللغوية بسهولة وسرعة.

وهناك الطرق في تدريس المهارات اللغوية منها : الإلقاء، والمناقشة، والحوار، وحل المشكلات، طريقة المشروع، والمباشرة، والقواعد والترجمة، والسمعية والبصرية وغيرها. إن لا توجد للمدرس الكفاءة في استخدام الطريقة وفي اختيارها فيكون فاشلا في اكتساب المهارات اللغوية أو يكتسبها لكن قليلا. فياخذ المدرس طريقة التدريس المناسبة تعتمد على أسس كثيرة منها : (أ) طبيعة المادة التي تدرس، (ب) خصائص النمو التلاميذ ونوع ومستوى التعليم الذي ينشد المدرس تحقيقه، (ج) مدى اقتصادية الطريقة جهدا ووقتا وتكلفة.

يرى الطالب في معهد الروضة الحسنة أن طريقة التدريس لها أثر كبير في اكتساب المهارات اللغوية وسيختلف الطلاب في اكتسابها على مختلف الطرق خاصة مستخدمها وهو المدرس في تطبيق الطريقة.^{١١٦}

هـ. السن

وفي هذا الحقل، قد اختلف بعض الطلاب والمدرسين في معهد الروضة الحسنة على أن السن يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية بعض اخر يرى أن السن لا يؤثر ها.

واللهجة التي استدللها بعض الطلبة والمدرسين على أن السن يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية أن الصغير ذو قدرة على نطق الأصوات تماما كما ينطقها اصحابها لتوافر عنصر التقليد بصورة تفوق ما لدى الكبير، ومنها أن الصغير يلعب باللغة، وهو في لعبه باللغة يسلك بطريقة عادية غير مصطنعة، فيها من البراءة ما يجعله يخطئ فيصحح له الخطأ فيعيده صحيحا دون شعور بالضيق أو بالألم النفسي الذي قد يصيب رجلا أصلح لغته. وأما ال لهجة التي استدللها بعض الطلبة والمدرسين على أن السن لا يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية

^{١١٦} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012 والمدرس في التاريخ 26 مارس 2012

وهي : 1) أن دوافع الكبار في تعليم المهارات اللغة قوية، إذ لديهم من الأهداف والغايات ما يدفعهم لذلك، وهم على وعي بها، 2) يستطيع الكبار استخدام الأجهزة والآلات اللازمة لتعلم اللغة مثل المسجلات ومعامل اللغات والكمبيوتر والشرائح وغيرها، 3) أن الكبير لديه إطار مرجعي بخصوص التراكيب والأنماط اللغوية والاصلاحات النحوية مما يسهل عنده تعلم تراكيب وقواعد جديدة.

وبالبحث لا يحكم على تلك اختلافات التي تدور بين الطلبة والمدرسين لكن الباحث يقتصر على أن السن يؤثر في اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية ولو قليلا.^{١١٧}

و. الوقت

الوقت أو زمان الدراسة يجعل الطالب على الاختلاف في اكتساب المهارات اللغوية. الطالب الذي يستغرق وقتا طويلا في معهد الروضة الحسنة فيكتسب المهارات اللغوية بكثرة ويكون متقدما فيها، لأنه يسمع في أيامه اللغة العربية ويتكلم بها لا يفقد كثيرا اذا لم يفهم كلمة بمجرد سماعها، بأنه سوف يسمعها مرة بل مرات، يري بعض المدرس أن اللغة مهارة وتعلم المهارة يعتمد على الوقت الذي يتاح لممارستها. والطالب الذي يستغرق وقتا قصيرا في تعلم اللغة فاكسابه في المهارات اللغوية قليلا وهذا أيضا على قدرة جهودهم واجتهادهم في تعلم اللغة.

عصر الدراسة في معهد الروضة الحسنة ينقسم إلى قسمين، الأول المتخرجون من الابتدائية كان عصر الدراسي ست سنوات. الثاني المتخرجون من المتوسطة عصر الدراسي أربع سنوات.^{١١٨}

ز. العوامل الأخرى

قد شرح الباحث عن العوامل التي تسبب الطالب اختلافا في اكتساب المهارات اللغوية بصفة عامة، ويضاف إلى ماسبق عوامل أخرى كثيرة تلعب دورا في

^{١١٧} المناقشة مع الطالب والمدرس 25 مارس 2012 والمقابلة مع رئيس المؤسسة 19 مارس 2012

^{١١٨} المقابلة مع الطالب 24 مارس 2012 والمقابلة مع رئيس المؤسسة 19 مارس 2012

اكتساب المهارات اللغوية، منها الذكاء والفروق الفردية، والقدرة اللفظية والقدرة التذكر، واستعداد اللغوي عنده، والحاجات التي يريد إشباعها بتعلم اللغة.^{١١٩}

2. الاختلاف بصفة خاصة

وبعد تدقيق الباحث على الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق فوجد الباحث أن طريقة اكتساب بين المهارة والمهارات الأخرى مختلفة، وفيما يلي العرض عن المهارات اللغوية (الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة) واكتسبها في معهد الروضة الحسنة :
أ. الكلام (التحدث)

الكلام له مكان خاص في معهد الروضة الحسنة، لأنه :

1. كوسيلة اليومية مثل في المطبخ والمطعم والحجرة والمكتبة و المسجد والشركة التعاونية والنشاطات المعهدية والفصل وخارجه والإدارة وغيرها
2. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم (الطالب) والمخاطب (والطالب الآخر) ويبدوا ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون للخلاف. وهذا يوجد في الفصل أو في خارجه
3. والكلام وسيلة لتنفيس الطالب عما يعاينه، لأن التعبير الطالب عن نفسه (إما المتعلقة بالدراسة أو غيرها) علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها
4. والكلام نشاط طلابي يقوم به الطالب والمدرس والمشايخ حيث يتيح للطلاب أكثر في التعامل، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
5. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة (الخاصة المواد الدينية أو التنزيلية) من المواد للشرح والتوضيح.

^{١١٩} المناقشة مع مدرس اللغة العربية وولي الفصل في تاريخ 24 مارس 2012

ولذلك أكثر الطلبة يتسابقون على تعلم المهارة الكلام لكي يستطيعوا أن يعبروا على ما في فكرتهم، وإن لا يتكلمون بالعربية فعاقبهم المشرف لأنهم من المتجاوزين. وهذه الدافعية التي تحت الدارس في اكتساب مهارة الكلام بالجهود والاجتهاد. وأيضا الأصحاب تؤثر عليهم في اكتسابهم هذه المهارة، لأنهم يتكلمون وينطقون بها كل يوم ومكان في بيئة معهد الروضة الحسنة.^{١٢٠}

ب. الاستماع

الاستماع شيء مهم في حياة الطلبة في معهد الروضة الحسنة إما في الفصل أو في خارجه، لأن فيه البيئة اللغوية وهم يتكلمون العربية وأما المخاطبون لا بد باستماعها تلك اللغة. لأن الكلام والاستماع عند الطلبة مهارتان متفاوتتان. وكان في معهد الروضة الحسنة الدراسة لمهارة الاستماع والجاهزات أو الوسائل التعليمية متعلقة بها، منها استخدام الطلبة على المعمل بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى يمارسوا باستماع من العربي الأصلي والعبارات الجميلة منه. عملية هذا المعمل عامة تهدف على قدرة طلبة على استماع المحادثة أو التعبير العربي صحيحا، وقدرتهم على إعادة تعبير مادة اللغة العربية شفويا وطلاقة، وقدرتهم على تلخيص أنماط مادة اللغة العربية كاملا. ومن المواد تسجيل الخطابة العربية وتسجيل المحادثة بطرق متوفرة مثل السمعية أو الخطابة أو التوظيف أو الأسئلة. ومن برامج التي تتعلق بالاستماع هي التسميع تحت رعاية قسم استعلامات من رابطة الطلبة في تربية معلمين والمعلمات في معهد الروضة الحسنة. وبهذا التسميع يرجى الطلاب لقدرة على استماع المحادثة والتعبير العربي جيدا وصحيحا وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملا.

^{١٢٠} المقابلة مع الطالب في تاريخ 20 مارس 2012 والمقابلة مع المدرس في تاريخ 24 مارس 2012

والإذاعة أيضا لها دور كبير في مهارة الاستماع، وجاءت الإذاعة من مكبر الصوت الذى وجد في غرفة الضيوم، والمسؤل بهذه الإذاعة هو قسم الإستعلامات تحت رعاية رابطة الطلبة. تعمل هذه الإذاعة في الساعة السادسة صباحا حتى السادسة مساء.

ورجاء بهذه الإذاعة على الطلبة يمارسوا استماع اللغة العربية ويهتموها اهتماما كبيرا حتى يتعلموا العبارات أو الكلمات التى لا يفهموها.^{١٢١}

ج. القراءة

القراءة مهارة رئيسية في معهد الروضة الحسنة، لأن بها الطلاب قادرون على افتتاح الفكرة وتطويرها. وهناك دراسة القراءة لكي يكون الطالب ماهرا في القراءة وفهمها. مثل درس المطالعة (فهم المقروء)، و دروس فهم الكتب والمقررات، ودروس المهارات القرآنية، وقراءة الشعر، وقراءة النشرات، ومطالعة الكتب التراثية والحديثة. وهذه الدروس لتنميتهم في القراءة وفهمها، وبالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمى. فعن طريقها يتمكن الطالب من التحصيل العلمى الذى يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات اليومية، وفي تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية.^{١٢٢}

د. الكتابة

قد اهتم افراد المعهد بمهارة الكتابة لأنها وسيلة اتصال بين أفراد الطلبة والمدرسين والمشايخ بالمؤلفات وخطابات وغيرها، وأنها أداة للتعلم بجميع أنواعه ومراحلها، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم، وأنها لحفظ الدروس التي علمها المدرس في الفصل، وأنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يحول بخاطره.^{١٢٣} ولتطبيق هذه كلها فعقد المعهد بدراسة الإنشاء (التعبير التحريري)، والكتابة (للمبتدئين)، والإملاء، والخط، والمجلة الحائطية، وكتابة المقالة.

^{١٢١} المقابلة مع رئيس رابطة الطلبة 26 مارس 2012 و الطالب 24 مارس 2012

^{١٢٢} المقابلة مع الطالب 26 مارس 2012 و المدرس 27 مارس 2012

^{١٢٣} المقابلة مع الطالب و المدرس 27 مارس 2012

قد اختلف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية (الكلام والاستماع والقراءة والكتابة) بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والجهاز المستعمل، والأهداف المتفرقة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها.

المبحث الثالث : دور البيئة العربية في اكتساب اللغة العربية

إن بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة تنقسم إلى بيئتين البيئة الاصطناعية والبيئة غير رسمية. والنشاطات اللغوية في بيئة اصطناعية تحتوى على تزويد المفردات والاصطلاحات والمحاذث (التعبير الشفوي) والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة (من العربية إلى الإندونيسية) و الكتابة (للمبتدئين) والتمرينات اللغوية و الإملاء و الخط وودروس فهم الكتب والمقررات ودروس المهارات القرآنية والنصوص الأدبية والمجلة الحائطية وكتابة المقالة و معمل اللغة. وأما البيئة غير رسمية هي الأحوال اللغوية التي كانت فيه مثل في المطعم والمسجد والشركة التعاونية والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها في خارج الفصل الذي لايتعلق بتعليم اللغة العربية بالتوعية، يقصد الباحث أن الطلاب يكتسب اللغة فجأة بدون التوعية مثل النشاطات التي توجد فيه: المحاذث الليلية والتجسس ومظاهرة اللغة والتشجيعات والتمثيلية والمسابقة اللغوية والتسميع والإذاعة ونشر المفردات ومركز اللغة.

أ - دور البيئة كالتعويد في اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة

منطلقا من النظريات، أن دور البيئة اللغوية هناك البحوث في اكتساب اللغة الثانية التي تدخل إلى البحث عن دور البيئة الاصطناعية في نجاح اكتساب اللغة الثانية.

وهي دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية، و دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية، و دور التكرار في اكتساب اللغة الثانية. إنما هي نتائج الملاحظة وتطبيق في ميدان البحث وهي قابلة للتوسيع والتصغير على صورة بسيطة. إن اللغة تسير مع ناطقها فعلا، وإذا يزداد الناطق ترتقى اللغة والعكس لأجل كيانها في وسط المجتمع عن البلاد المعين.^{١٢٤}

الإنسان يحاول أن يجعل أنفسهم تتناسب مع غيرهم من الأحوال والظروف، ومن هنا تظهر شتى الافتراضات أمامهم من تطور اللغة وتوسيعها ودورها التي يعيشون فيها. وعلى علماء اللغة أن يبذلوا جهودهم من خلال إختراعاتهم من طريقة، وأسلوبها، وكتابة النسخة حيث يستفيدها الناس قولا وفعلا.

البيئة التي تلعب دورا مهما في وسط المجتمع سواء أكان اصطناعية مع أهدافها الخاصة أو التي هي ظواهر المجتمع لابد أن تكون أكثر مفيدة. كلما تنمو البيئة أهدافا ترتقى حسناتها ومن أمثالها انتشار نطق العربية في المعاهد العصرية و المعاهد السلفية، ولهذا ينطلق من مختلف الأهداف بالطبع.

ذهب الباحث من البيان السابق وبعد أن لاحظ في ميدان البحث يعني في معهد الروضة الحسنة وجد أن البيئة لا تنحصر على التوسيع والتكرار والتحسين، وإنما تكون البيئة وسيلة التعويد في معهد الروضة الحسنة، وذلك عندما يتعود الأحد اللغة الفصحى في البيئة المعينة تترسخ تلك العادة في نفسه وكلما يختلط المجتمع والعكس تفههما.

^{١٢٤} المقابلة مع المدرس و مدير المعهد 28 مارس 2012

بالنسبة لدور بيئة كالتعويد في اكتساب الطلبة المهارات العربية بالطريقة التي يتعلم بها الطالب لغةً غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه.

شرحاً لهذا نستطيع أن ننظر في الرسم البياني كما يلي:



الرسم (4). نمط دور البيئة كالتعويد في اكتساب العربية

ب - دور البيئة كتشجيع اللغة في اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الروضة الحسنة

أن البيئة هي قادرة على تقديم التشجيع للطلاب في الروضة الحسنة لتحسين المهارات العربية حتى تكون الرغبة المستمرة لفرض لغتهم العربية في أنشطتهم اليومية. ومن بعض مصادر الفشل الأساسي في تعلم اللغة وهو عدم التشجيع وقلبية إجابية من الطلبة على اللغة الهدف المدروس. والتشجيع لا يمكن أن يصدر دائما من النفس الطالب ، بل إنه من البيئة اللغوية أيضا.^{١٢٥} ولذلك، يدور التشجيع للطلاب طاقة في تنمية المهارات العربية على الطلبة لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل، و التشجيع المستمر في تعلم اللغة محتاج حق احتياج.

^{١٢٥} المقابلة مع المدرس و مدير المعهد 29 مارس 2012

والآن في معهد الروضة الحسنة لا يوجد القهر كضرب ولطم ولأنه ممنوع لمشرف، وعند الباحث القهر مهم ولو لا يكون كثيرا، لأن القهر خاص للمجازو الشديد، بدونه يكون الطالب يجاوز على الدوام وليس له الخوف في مجاوزته، لأن المشرف يكفي بالإشارة والإشارة تكفي للواع في تعليم اللغة ولا يكفي للمجازو الشديد. وفي معهد الروضة الحسنة مختلف الأنواع هناك واع وغيره. والبيئة التي صدر من غيره ليس العوامل الداخلية لكنه مؤثر كثيرا على التشجيع في نفس الطالب.

هناك الافتراض والدعاء الذي يرى أن الشخص يكون ناجحا في تعلمه إن كان في نفسه التشجيع والهدف الذي سيناله بذلك التعلم، ويختلف بشخص ليس له والتشجيع أو الهدف المرجو. لامبيرت و غاردير (1959) يرى أن متعلم اللغة يكون ناجحا إن كان في نفسه التشجيع ويؤيد هذا الرأي دوكلاس برون وإيليس وكريسان يقسم إيليس (1986) العوامل التي يكتسبها الطالب المهارات اللغوية بعاملين، الأول العوامل النفسية (*Personal factor*) و العوامل العامة (*General factor*) ويشرح هو أن العوامل النفسية هي نشاطه في الفصل و موقفه للمواد الدراسي وللمعلم، والعوامل العامة هي العمر و الموهب والذكائية الموقف أو التشجيع والشخصية ^{١٢٦} . وهناك طريقة التشجيع الجيدة في البيئة للمتعلمين ليحث وليدافع الطالب في اكتساب المهارات العربية مثل امر الأستاذ له بأن لا يستحي في استخدام اللغة، ولا يخاف في الخطاء ولا يخاف في السؤال و كذلك يعطى العقاب والتعزيز لمن يستهزئ لصاحبه وغيرها.

و في هذا الصدد يرى الباحث أن التشجيع يؤثر كثيرا في اكتساب الطلبة المهارات العربية، وهذا يضاف إلى رأى الحيب (1995) أن التشجيع أحد سائقين مثل الطاقة التي تحرك العمل و يرى لامبيرت (1972) أن التشجيع هو شئ لنيل الهدف كله يستمر دوغلاس بروت (1981) التشجيع دفع من الداخل، ودفع لحظة، والإرادة التي

¹²⁶ Rod Ellis, *op.cit.*, p.152

تحرك شخصا لعمل شيء، وبهذا يؤيد قفار (1964) أن التشجيع هو الدوافع، والأمنية، والإرادة، و الرغبة، والهدف لتحريك الشخص لعمل شيء.^{١٢٧}

ومن بعض القضايا التي يوجهها بيئة اللغة في معهد الروضة الحسنة وهو قليل التعاون في تشجيع الطلبة في تعليم اللغة العربية، حتى يؤثر على عدم قوتهم في ترقية اللغة العربية وتنميتها وهذا نظره الباحث على قليل أساتذة في توصية على مجاوز اللغة مثل الطالب لا يتكلم اللغة العربية مع أصحابه. وكذلك قليل التشجيع من اصحاب متعلم اللغة، وهم لا يحثوا اصحابه ليتكلم اللغة العربية خاصة ولا تقان المهارات الأخرى. ليس يكفي أن يكون لدى المتعلم دافع تكاملي أو تشجيع داخلي، وإنما لابد أن يكون هذا الدافع وذلك التشجيع من العمق والشدة بحيث يضمنان له مواصلة التعلم واجتياز عثراته، أن تعلم لغة ثانية أمر ليس باليسير، وإنما يتضمن من العمليات العقلية ومن أشكال الجهد والمعاونة ما يتطلب الصبر والمثابرة، ومن هنا تلعب التشجيعات دورها. ولقد إنتهى كثير من الباحثين إلى أن شدة الدافع لتعلم لغة ثانية يتوقف عليها نجاح المتعلم في تعلمها، ففي دراسة أجراها كارول، على جماعتين من جنود القوات الجوية الأمريكية الذين يتعلمون اللغة الماندرية^{١٢٨} إنتهى إلى أنه باستخدام التحليل العملي أمكن التعرف على ستة عوامل تعتبر رئيسة للتحويل الناجح في تعلم اللغات الأجنبية، ومن هذه العوامل الستة شدة الدوافع، ووجود الرغبة، والميل في التعلم، وفي دراسة لأرسن وزملائه أجبرت على عينتين من طلاب الجامعة ممن يدرسون اللغة الألمانية وكانوا على مستوى واحد من الكل، وجد أن أكثر الطلاب تحصيلاً هم أولئك الذين يتمتعون بميل قوي واهتمام شديد لتعلم هذه اللغة الأجنبية.^{١٢٩}

فإن عدم اكتساب اللغة لا يتوقف على مدى قدرات الفرد الفطرية فقط، بل هناك أسباب كثيرة جداً. منها أن بعض الدراسات تشير إلى أن فشل الطلاب الأجانب

¹²⁷ Nur Hadi, *op.cit.*, p153

¹²⁸ Carrol, *A Factor Analysis of Tho Foreign Language Batteries*, (Journal of General Psychologi:1985) p.50

¹²⁹ Diane Larsen, *Faktor Contributing to achievemant in the Study of first semester cpllege vermin*, (Journal of Experimental Education: 1942) p.10

في إتقان اللغة الثانية، يعتمد على التشجيع الذي بُدئ فيه بدراسة تلك اللغة، وعلى الزمن الذي يمضونه بصحبة أبناء اللغة المستهدفة.

وقد بحث كثيرا الباحث عن البيئة اللغوية في السابق الذكر، لكن يهتم الباحث في هذا الصدد عن دور البيئة اللغوية التي يكتسبها الطلبة. والبيئة لها دور كبير في اكتساب الطلبة لأن حولهم التشجيع لحثهم في اكتساب المهارات العربية. وهناك المدرسون باستخدام صور متنوعة لتشجيعات مثل في مجال التعبير، فبعض المدرسين يقومون بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في مهارات لتعبير كما يقومون بتصويب هذه الأخطاء، ثم يردون كرسات التعبير إلى الطلاب، لإعادة هذه الجمل أو العبارات التي وقع فيها الخطأ في صورة سليمة. وبعض المدرسين يناقشون الطلاب في أخطائهم حتى يهتدوا إلى سبب خطائهم، فيتحاشوه في موضوعات تالية، باعتبار أنه لاخير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه.

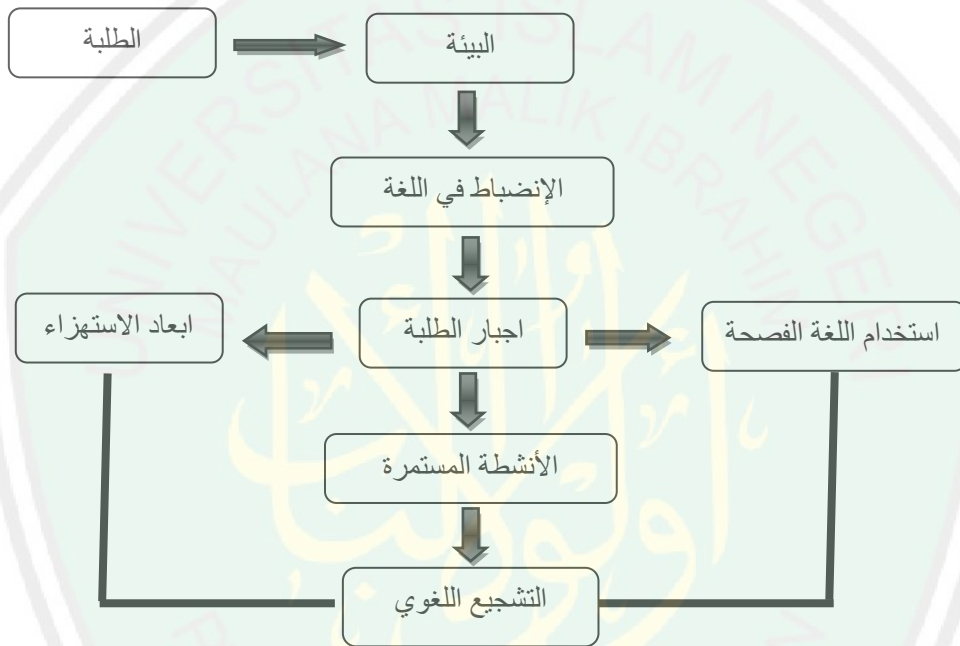
التشجيع يحلب دورا على اكتسابهم في اللغة العربية لأنهم يكتسبواها في الأحوال كثيرة في تلك البيئة.

يرى إيليس¹³⁰ أن اثر تعلم الرسمي (البيئة الإصطناعية) يمكن نظره على ناحيتين : (1) ترتيب اكتساب اللغة الثانية، (2) السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. أن ترتيب النمو في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لابد لطلاب أن يمشیها لاستعاب اللغة الهدف. وقد قسم إيليس هذا الترتيب إلى نوعين: (1) ترتيب النمو، (2) تركيب النمو. ترتيب النمو هو مفهوم النمو الذي يميل إلى ترتيب اكتساب الجوانب القواعدية بصفة خاصة في اكتساب اللغة الثانية. وأما تركيب النمو هو مفهوم النمو المستهدف الى مجموعات بنية النمو في اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. يعنى نمو اكتساب اللغة الثانية التي لا تأثرها خلفية اللغة الأولى، وحالة التعلم للمتعلم. وسرعة اكتساب هو سرعة اكتساب المتعلم في السيطرة على اللغة الثانية. وايضا دور البيئة الاصطناعية في نجاح

¹³⁰ Nurhadi dan Raikhan, *op.cit.*, p.119

اكتساب اللغة الثانية. وهي أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية، ب) دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية، ت) ودور التكرار في اكتساب اللغة الثانية^{١٣١}.

و من هذه الشرح ، فظهر من خلاله دور البيئة كالتشجيع في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة. لاحظ الباحث أن دورهم في معهد الروضة الحسنة نستطيع أن ننظر في الرسم البياني كما يلي:



الرسم (5). نمط دور البيئة كالتشجيع في اكتساب العربية

ج- دور البيئة كالتقويم اللغوي في اكتساب العربية

في مجال التعليم، نعرف أن هناك نوعين من نتائج التقييم التعليمية، هذا يعني أنه من خلال زمنية معينة التعليم فعقد دائما تقييم النتائج الذي تم تحقيقها سواء أكان أن يقوم بها المعلمون وكذلك من قبل المتعلمين لقياس مدى النجاح في عملية التعليم.

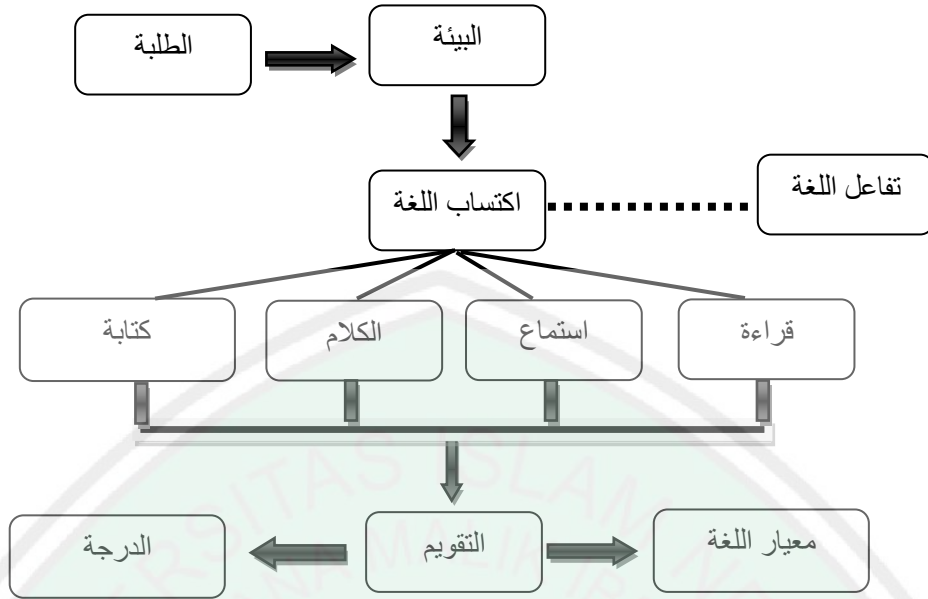
¹³¹ Martutik, op.cit., p.120-125

القياس هو تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما هو وصف السلوك لفئات التربية الخاصة رقمياً أو كميّاً وله الطريقة أو الأسلوب الذي تقاس به صفة ما أو ظاهرة ما أو موضوع ما . القياس هو أحد الاجراءات المعتمدة في التقويم، كانت البيئة العربية إحدى أجهزة قياس في الانشطة اللغوية كما يجري في معهد الروضة الحسنة. إذا تمكن الطالب من استخدام اللغة العربية وفقاً للأحكام بها في تلك البيئة اللغوية فإنه قد أتم تحقيقاً التعلم اللغوي وبالعكس، ولكن البيئة تعين الجودة اللغوية عند الطلبة، كما قال مدير المعهد: تلعب البيئة نجاح الطلبة في اكتساب العربية وجودة اللغة بمعهد الروضة الحسنة .^{١٣٢} وجدير بالذكر أن التقويم الذي ينطلق من البيئة المعينة قد يختلف حصول نتائج من البيئات الأخرى. قد يكون الطالب ملماً باللغة الأجنبية في بيئة من البيئات ولم يلم عندما يختلط في بيئة غيرها. لقد أثر جودة البيئة رجال تأسيسها وغيرها من متحركات وأخذينها.

إن في البيئة اللغوية المدرس يستطيع أن يقوم الكفاءة اللغوية عند الطلبة، ويعرف معيار اللغة المستخدمة التي يتحدث الطلبة في أنشطتهم اليومية فيها. وأما معلمون قادرون على أن يلاحظ مباشرة على مستوى اللغة التي يتم استخدامها من الطلاب. لذلك، ذهب الباحث من الشرح على مايرام وبعد أن لاحظ في ميدان البحث يعني في معهد الروضة الحسنة وجد أن البيئة لا تنحصر على التعويد و التشجيع، وإنما تكون البيئة وسيلة التقويم في معهد الروضة الحسنة.

انطلاقاً من الشرح ، فظهر من خلاله دور البيئة كالتقويم في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة. لاحظ الباحث أن دور البيئة كالتقويم يرسم كما يلي:

^{١٣٢} المقابلة مع و مدير المعهد 29 مارس 2012



الرسم (6). نمط دور البيئة كالتقويم في اكتساب العربية

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات و المقترحات

يتناول الفصل الخامس على المبحثين : المبحث الأول يتكون على نتائج البحث, و توصيات البحث, والمقترحات البحث .

نتائج البحث

اعتمادا على ما سبق من عملية البحث والمناقشة حول البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان, فيستخلص الباحث إلى نتائج البحث كما في جدول:

1. إن بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة غير رسمية. والنشاطات اللغوية في بيئة اصطناعية تحتوي على تزويد المفردات والإصطلاحات والمحادثة (التعبير الشفوي) والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة (من العربية إلى الإندونيسية) والكتابة (للمبتدئين) والتمارين اللغوية و الإملاء والخط ودروس فهم الكتب والمقررات ودروس المهارات القرآنية والنصوص الأدبية. وأما البيئة اللغوية غير رسمية هي الأحوال اللغوية التي كانت فيه مثل في المطعم والمسجد والشركة التعاونية والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها في خارج الفصل الذي لايتعلق بتعليم اللغة العربية بالتوعية، يقصد الباحث أن الطلاب يكتسب اللغة فجأة بدون التوعية مثل النشاطات التي توجد فيه: المحادثة الليلية والتجسس ومظاهرة اللغة والتشجيعات والتمثيلية والمسابقة اللغوية والتسميع والإذاعة ونشر المفردات ومركز اللغة.

2. أن تكوين البيئة بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق يتكون على الأنشطة اللغوية سواء أكانت في الفصل وخارج الفصل أو كل مايشاهد الطالب وما يسمعه حول معهد

الروضة الحسنة. التعلم والتعليم في معهد الروضة الحسنة ليس مقصورة في الفصل لكن هناك الأنشطة اللغوية خارجه لتقوية على دراسة في داخل الفصل مثل مجلة الحائط ومعمل اللغة و تزويد المفردات ونشاطات الأخرى.

3. أن دور البيئة العربية في معهد الروضة الحسنة يتكون على ثلاثة أدوار في اكتساب العربية وهي التعويد والتشجيع والتقويم في اكتساب الطلبة المهارات الرابع.

4. اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والجهازات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات مهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهاد. وعلى احيان يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الأخرى هذا يسبب على الاختلاف فيه، وقليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، والتركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر، اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية التعليمية من التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات النفسية، ومراعاة النمو العقلي والجسمي إلى آخر الأسس التي تبنى عليها المهارة.

المقترحات

انطلاقاً على نتائج البحث، فيتبادر على ذهن الباحث أن يقدم بعض

المقترحات حول ما يتعلق بالبحث فهي :

1. فمن الممكن أن في هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجاء البحث بالرغم منه

قد بذل الباحث كل جهده في إكمال البحث حتى يكون مرغوبا فيه.

2. وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار لتعمقه كل العمق، فمن له فرصة للبحث

عن اكتساب مهارات العربية فمن المحسن أن يلمه.

3. فى اكتساب المهارات العربية لابد لمشرف ومراقب ومعلم ومتعلم أن يهتم البيئة اللغوية لأنها دورا عظيما فى الاكتساب.
4. أن يهيئ البيئة اللغوية العربية بطريقة جيدة وانشاطات صالحة ليكون أهلها مكتسبا المهارات بسرعة وصحيحة وطلاقة وملمة.
5. لتكوين البيئة يحتاج إلى التعاون بين أفراد المعهد، لأن التعاون أساس النجاح لتهيئتها.
6. البيئة تلعب دورا كبيرا فى اكتساب المهارات العربية، فلا بد للمعلم والمتعلم أن يحسنها ويصلحها.
7. أن تمارس مهارة فى مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف فلكي تعلم المهارات اللغوية يراعى أن يكون تعلمها والتدريب عليها فى مجال الحقل التعليمي.
8. التركيز على العملية التعليمية كلها فى أداء المهارات، وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر، فإن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف

ثانياً: المراجع العربية

- كتب :

1. إبراهيم، حمادة ، *الاتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغويالناطقين به/*، القاهرة: در الفكر العربى, 1987.
2. إبراهيم، عبد العليم، *الموجة الفنية لمدرس اللغة العربية*، القاهرة : دار المعارف, 1987
3. جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم ، *مناهج البحث فى التربية وعلم النفس* , دار النهضة العربية, 1978
4. جرات، عزت وآخرون، *التدريس الفعال* , المكتبة التربية المعاصرة, 1983
5. جمال الدين محفوظ، محمد، *التربية الإسلامية للطفل والمراهق* ، مصر: دار الاعتصام محمد, 1986
6. الخولى محمد على ، *أساليب تدريس اللغة العربية* ، الرياض: المملكة العربية السعودية , 1982
7. ريان، فكرى حسن، *تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها* ، الكويت: مكتبة الفلاح, 1981

8. سليمان, قورة, حسين , *تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية* , مصر: دارالمعارف, 1979م
9. شلبي, أحمد, *كيف تكتب بحثاً أو رسالة* , القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, 1987
10. شحاتة, حسن, *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* , القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 1993
11. زهدي, حليمي, *البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية* , مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, 2009.
12. راشد بن محمد الشعلان, *طرائق تدريس المطالعة للمرحلتين المتوسطة والثانوية* , مركز إشراف الوسط-مركز إشراف حي السويدي (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض الإشراف التربوي شعبة اللغة العربية), دون السنة.
13. طعيمة, رشدي أحمد , *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* , منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, مصر 1986.
14. عبد المجيد العربي, صلاح, *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* , القاهرة : مكتبة لبنان, 1981 .
15. عبيدات, ذوقان وآخرون, *البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه* , عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع, 1992.

16. عليان, فؤاد محمود , **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**, رياض : دارالمسلم للنشر والتوزيع, 1992م
17. الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم وزملاؤه , **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**, الجانب النظري: مؤسسة للوقف الاسلامي, 1434 هـ
18. _____, **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها**, الرياض: ردمك, 1432 هـ
19. ناقة, كامل محمود و طعيمة, رشدي أحمد , **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**, شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة : ايسيسكو, 2004
20. معروف, نايف محمود, **خصائص العربية وطرائق تدريسها**, بيروت: دار النفائس, 1985
21. مذكور, على أحمد, **تدريس فنون اللغة العربية**, القاهرة : دار الفكر العربي, 1997
22. الهاشمي, عابد توفيق , **الموجة العلمية لمدرس اللغة العربية** , بيروت : مؤسسة الرسالة , 1982
23. يونس, فتحى على ومحمد عبد الرؤوف , **المرجع فى تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**, القاهرة : مكتبة وهبة, 2003

-بحوث :

24. لجنة, **دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج**, مالانق, 2004

25. على الكامل, محمد , *مجموعة بحوث الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا* , مالانق, 2011
26. مرزوقي , *البيئة التعليمية للغة العربية، في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانق* , مالانق, 2001
27. هيئة , *التربية والتعليم* , دون مطبع ويكيبيديا, دون سنة, الموسوعة الحرة, مأخوذ من الشبكة الدولية, 1996.
28. بشيرى, *تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية* , مالانق :المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوي- بالى , 2001
- ثالثا : المراجع الإندونيسية
29. Arikunto, Suharsini, 1998, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta
30. Bisri, Adib dan Munawwir Af, 1999, *Al-Bisri (Kamus Indonesia-Arab)*, Surabaya : Pustaka Progresif.
31. Baradja, M.F, 1990, *Kapita Seleksi Pengajaran Bahasa*, Malang:IKIP
32. Djiwandono, M Soenardi, 1996, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Bandung : ITB
33. Dimyati dan Mudjiono, 2009, *Belajar dan Pembelajaran*, Jakarta: Rineka Cipta
34. Effendy, Ahmad Fuad, 2003, *Metodelogi Pengajaran bahasa Arab*, Malang : Misykat
35. <http://raudhah.ac.id/Informasi-Profil/kmi.html> diakses pada tanggal 2 februari 2012
36. <http://raudhah.ac.id/Informasi-Bidang/kmi.html> diakses pada tanggal 5 februari 2012
37. Junaidi, Bambang. *Pengaruh Umur Terhadap Pemerolehan Bahasa*:Malang

38. Kaseng, Syahrudin, 1989, ***Linguitik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses***, Jakarta : Depdikbud
39. Moleong, J Lexi, 1997, ***Metodelogi Peneltian Kualitatif***, Bandung: Remaja Rosdakarya
40. Muhadjir, Neong, 2000, ***Metodelogi Peneltian Kualitatif***, Yogyakarta : rake Sarasin
41. Martutik, 1990. ***Peranan Pengajaran Formal Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua***. Bandung: Sinar Baru
42. Nur hadi, dan Raikhan, 1990, ***Dimensi-dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua***, Bandung: Sinar Baru
43. Syah, Muhibbin, 2001, ***Psikologi Belajar***, Jakarta: PT.Logos Wacana Ilmu
44. Sudjana, N. 2005, ***Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar***, Bandung : Sinar
45. Tarigan, H.G. ***Pengajaran Pemerolehan Bahasa***. Jakarta : Depdikbud-Dirjen Dikti
46. Tim, 2009. ***Sekilas Tentang Tarbiyatul Muallimien Al-Islamiah TMI (Putra-Putri)***. Paya Bundung : Ar-raudhah Al-hasanah
47. Warson Munawwir, Ahmad, 1984, ***Al-Munawwir (kamus Arab-Indonesia)*** ,Yogyakarta.
48. ُWikipedia. Eksklopedi Dunia <http://ar.wikipedia.org/wikiD>
49. Zainuddin, Radhiyah, dkk,2005, ***Metodelogi dan strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab***, Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group

رابعاً: المراجع الإنجليزية

50. Brown, H. Duglas, 1993, ***Priciples Of Language Learning and Teaching***, Third edition, Englewood Cliffs: Tina Carver
51. Dulay, Heidi, dkk., 1982, ***Language Two***, New York: Oxford Universitas Press
52. Dulay, Heidi.1985.***Seluk-beluk Belajar Bahasa Indonesia*** (alih bahasa oleh Sumarsono). Singaraja : FKIP Universitas Udayana
53. Ellis, Rod, 1987, ***Second Languange Acquistion in Context***, London: Prentice Hall Internasional

54. _____ 1986. ***Understanding Second Language Acquisitions***. Oxford : Oxford University Press
55. Huda, Nuril,t.t., *Language Learning and Teaching*, Malang: IKIP Malang Publisher
56. Kresen, Stepen D. 1983. ***Second Language Acquisition***. New York : Oxford University Press
57. Larsen, Diane, at.all., 1991, ***An Inroduction to Second Language acquisition Research***, London: Longman
58. Nunan, David, 1999, ***Second Language Teaching and Learning***, Boston: All Internasional Thomason Publising Company
59. Stren. H.H, 1983. ***Fundamental Concepts of Language Theacing***. New York : Oxford University Press
60. Scarcella, Robin C, krashen, Stephen D, 1980, ***Research In Secound Language Acquisition***, Rorley: Newbury House Publisher



السيرة الذاتية



أ - لمعلومات الشخصية

الاسم : رشدى كورنيا
 المكان/تاريخ الولادة : تبأتوان, 2 ديسمبر 1987
 الجنس : ذكر
 الجنسية : أندونيسي
 الوالد : علي أكبر
 الوالدة : ستي أيدار
 العنوان : ميدان سومطرة الشمالية
 الهاتف الجوال : 081376562653

ب - المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
1999	1. المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية تبأتوان
2002	2. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تبأتوان
2005	3. المدرسة الثانوية الحكومية المتفوقة تبأتوان
2010	4. الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية





الملحق 1

نقاط المقابلة

نقاط المقابلة

أ. مصدر البيان : رئيس مؤسسة معهد الروضة الحسنة بيا بوندونق

1. كيف تكون بيئة اللغة العربية بمعهد الروضة الحسنة ؟
2. ما المحاولات التي قام بها المعهد لتهيئة البيئة العربية ؟
3. ما الأمور التي تساعد على تهيئة البيئة العربية ؟
4. ما نشاطات المعهد داخل الفصل وخارجه لتهيئة البيئة العربية ؟
5. كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية ؟
6. ما دور البيئة في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
7. هل هناك الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
8. لماذا يختلف الطلبة في اكتسابها ؟
9. ما الذي يحث حتى يكون هذا المعهد مهياً للبيئة اللغوية ؟

ب. مصدر البيان : رئيس مركز اللغة

ما دور مركز اللغة لتكوين البيئة العربية ؟
لماذا يأسس مركز اللغة ؟

1. ما الوظائف الرئيسية لمركز اللغة ؟
2. ما النشاطات اللغوية التي يقوم بها مسؤولو مركز اللغة ؟
3. كيف تنفيذ هذه النشاطات ؟
4. ما المحاولات التي يقوم بها مسؤولو مركز اللغة ؟
5. ما الدوافع التي تدفع الطلبة على التكلم باللغة العربية كل وقت ؟
6. ما العقاب للطلبة المتجاوزين عن النظام ؟
7. هل هناك قانون لتكون النشاطات تجري كما المطلوب ؟.
8. كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية ؟
10. هل هناك الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
11. لماذا يختلف الطلبة في اكتسابها ؟

ج. مصدر البيان : قسم إحياء اللغة (رابطة الطلبة)

1. ما وظائف رابطة الطلبة
 2. ما النشاطات لرابطة الطلبة المتعلقة بترقية اللغة العربية ؟
 3. ما وظائف قسم إحياء اللغة الذي يكون في رعاية رابطة الطلبة ؟
 4. كيف تنفيذ النشاطات العربية ؟
 5. ما الدوافع التي تدفع الطلبة علي تنفيذ المهارات اللغوية ؟
 6. ما النشاطات ليكونوا مكتسبين المهارات اللغوية ؟
 7. هل هناك الاختلافات في الاكتساب ؟
 8. ما الذي يسبب على اختلاف الطلبة في المهارات اللغوية ؟
 9. ما دور قسم إحياء اللغة في ترقية مهارات الطلبة اللغوية ؟
- د. دليل الأسئلة لاجراء المقابلة مع المدرسين لتحقيق على الأهداف السابقة, كالآتي:

أ. عن المادة في الفصل

1. ما المادة التي تقوم بتدريسها ؟ هل هناك المنهج الدراسي لهذه المادة ؟
 2. ما الوسائل التعليمية المستخدمة ؟
 3. ما الطريقة المستخدمة في التدريس ؟
 4. ما الخطوات التي تسلك عليها في التدريس ؟
 5. ما الكتاب المستخدم في تلك المادة ؟
 6. هل توجب الطلبة باستخدام اللغة العربية في إجراء التعليم ؟
- ب. اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية.

1. ما دور البيئة في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
2. هل وجدت الاختلافات على اكتساب المهارات اللغوية ؟
3. ما الأسباب المحيطة في اختلافهم على اكتساب المهارات اللغوية ؟
4. ما المهارة التي يحبها الطلبة على أكثر ؟

5. ماذا يجب الطلبة تلك المهارة ؟
6. ما الذي يؤثر على اختلافهم في اكتساب ؟
7. ما الوسائل التعليمية المستخدمة في تلك المهارة ؟

ج. اكتساب الطلبة على المهارات اللغوية

1. كيف يكتسب الطلبة على المهارات اللغوية ؟
2. ما العوامل التي تؤثر على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية ؟
3. ما النشاطات التي تعقد في اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية ؟

هـ. مصدر البيان : الطلاب والطالبات

1. كيف تكتسب المهارات اللغوية ؟
2. كيف تكتسب المهارات في الفصل وخارجه ؟
3. ما الذي يؤثر في الاكتساب ؟
4. هل هناك العوامل في الاكتساب ؟

الملحق 2

البيانات

1. النشاطات اليومية والأسبوعية
2. عن المعلمين (الشهادة الأخيرة)
3. عن المعلمين (طول خدمتهم)
4. عدد الطلاب
5. هيكل المنظمات
6. هيكل منهج تربية



الملحق 3

صور إجراء النشاطات اللغوية

صور إجراء النشاطات اللغوية



حركة الكشف



إجراء تعليم العربية في معمل



عملية التدريس في المسجد



فرقة الطبل أثناء الاستعراض



المناقشة اللغوية في المكتبة المركزية



معرض الفن



معهد التربية الإسلامية الروضة الحسنة

**PESANTREN TARBIYAH ISLAMIAH AR-RAUDHATUL HASANAH
MEDAN - SUMATERA UTARA - INDONESIA**

Jl. Jamin Ginting Km. 11 Paya Bundung Medan Sumut Indonesia 20135 ☎ (061) 8360135 (hunting) Fax. (061) 8367368

Nomor : 11/DIR/B. III/2012

Medan, 29 Maret 2012

Lamp : -

Perihal : Selesai Penelitian

Kepada Yth:

Direktur Program Pasca Sarjana

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Di-

Tempat

Bismillahirrahmanirrahim

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Kami Direktur Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan dengan ini menerangkan bahwa saudara :

Nama : Rusdi Kurnia
NIM : 10720036
Prog. Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Tema : البيئة العربية تكوينها و دورها في اكتساب العربية
بمعهد الروضة الحسنة بيا بو ندونق ميدان

Telah selesai melakukan Penelitian di Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah dimulai dari tanggal 19 s/d 29 Maret 2012 sesuai dengan yang direncanakan.

Demikian Surat Balasan ini kami buat, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalam,

Direktur Pesantren

Ar-Raudlatul Hasanah



Drs. H. Rasyidin Bina, MA